



عشرون عاما على رحيل «الختيان»

19

إصابة النجم البرازيلي نيمار الجديدة مع الهلال ستعبده «أسبوعين على الأقل»

17

المغني المصري رامي صبري بالكوفية في حفل في أمريكا

15

«تمرين على النباح»: مجازات مغايرة وعموض مدهش

12

تمرين على النباح

العالم يتقرب... والمرشح الجمهوري: أعترف بالنتائج إذا كانت نزيهة الانتخابات الأمريكية: إقبال غير مسبوق... ومخاوف من أعمال عنف في حال خسارة ترامب



واشنطن - «القدس العربي»:

توجه عشرات ملايين الأمريكيين، الثلاثاء، للإدلاء بأصواتهم في أكثر انتخابات تقريبا وحساسة، وفي ظل ترقب شديد في أمريكا والعالم ينصب على الولايات السبع المتارحة التي ستحسم أصواتها النتائج التي قد يؤجل الإعلان عنها أكثر من أسبوع بسبب الفارق الضئيل جدا في عدد الأصوات بين مرشحي الحزبين الكبيرين، نائبة الرئيس الديمقراطي كامالا هاريس والرئيس السابق الجمهوري دونالد ترامب، إذا صحت آخر استطلاعات الرأي التي تشير إلى أن الفارق بينهما لا يتعدى الواحد في المئة.

وتتجلى أهمية هذه الانتخابات في الإقبال غير المسبوق على التصويت المبكر سواء في مراكز الاقتراع أو عبر البريد، حيث بلغ عدد الذين أدلوا بأصواتهم حتى الآن أكثر من 78 مليون ناخب، أي 49.2 في المئة من عدد الذين شاركوا في الانتخابات الرئاسية الأخيرة عام 2020، وسجلوا رقما قياسيا تجاوز الـ 158.4 مليون ناخب، وجاءت الولايات المتارحة في طليعة التصويت المبكر.

وأدى ترامب، الثلاثاء، بصوته في ولاية فلوريدا، وأكد في تصريح صحفي أنه يتصدر الانتخابات حسب المعلومات التي وصلتته، وردا على سؤال حول تقبله نتائج الانتخابات

لبنان: تقديرات بقرب اتفاق لوقف إطلاق النار... والجيش الإسرائيلي يسحب عدة ألوية

إسرائيلية على بلدة حور تولا في محافظة البقاع شرق البلاد، وقالت الوكالة الوطنية أيضا إن شخصين استشهدا بغارة شنتها طائرة مسيرة إسرائيلية على سيارة في بلدة طليا في محافظة البقاع، بينما أعلن «حزب الله» في بيان بعد ظهر الثلاثاء أن عناصره استهدفوا قاعدة ميرون التي إسرائيلية لإدارة العمليات الجوية بصلية صاروخية، وسمع دوي انفجارات عنيفة في نهاريا ورصد جيش الاحتلال 90 صاروخا أطلقت من لبنان.

وأفاد تقرير لبناني اليوم الثلاثاء

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

استمرت الغارات الإسرائيلية على جنوب لبنان وشرقه واستهدفت غارتان معاديستان منطقة الجبية في ساحل الشوف، شقة سكنية بالقرب من مجمع المصطفى، وأفيد عن سقوط 7 جرحى في حصيلة أولية، واستشهد 5 لبنانيين وأصيب 8 آخرون، أمس الثلاثاء، في غارات إسرائيلية على مناطق متفرقة شرق ووسط وجنوب لبنان، ووسط استمرار العدوان الشامل الذي تشنه تل أبيب على لبنان.

تزامنا، نُشرت صحيفة عبرية، الثلاثاء، أن الجيش الإسرائيلي سحب عدة ألوية من جنوب لبنان، وسط تقييمات باحتمالية التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غضون أسبوعين.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إنه على خلفية تقدير المسؤولين المشاركين بمفاوضات التسوية مع لبنان بإمكانية التوصل إلى اتفاق في غضون أسبوع ونصف إلى أسبوعين، «سحب الجيش الإسرائيلي عدة ألوية من جنوب لبنان لإجراء تدريبات تشييعية»، وسيبقى للجيش الإسرائيلي أن أعلن دفع بة فرق عسكرية (الفرقة تضم لواءين أو أكثر) إلى جنوب لبنان.

وأفادت وزارة الصحة اللبنانية في بيان باستشهاد 3 أشخاص جراء غارة



أكثر من 60 شهيدا في غزة... والاحتلال يتعول في مجازره حصار التجويع مستمر... ومقررة أممية: هذه إبادة فلا تسموها حربا

غزة - نيويورك

- «القدس العربي»

من أشرف الهور و عبد الحميد صيام:

أكثر من 61 فلسطينيا ارتقوا أمس الثلاثاء في غارات شنتها جيش الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة في إطار حربته المستمرة على القطاع منذ 396 يوما، وهي حرب دعت بفقراتشيسكا البنايين المقررة الأممية المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، إلى التنبيه في تغريدة على منصة «تسب» - «لا تسموها حربا، إنها إبادة».

أما الدكتور ريك بيبركورن، ممثل منظمة الصحة العالمية في الأرض الفلسطينية المحتلة، فقال في مؤتمر صحفي عبر الفيديو من دير البلح، ردا على سؤال لـ «القدس العربي» إن ما يجري يشبه فيلما من الحرب العالمية الثانية، وحذر من أن مستشفى العودة قد يخرج قريبا من الخدمة في ظل الاستهداف الإسرائيلي.

وكان جيش الاحتلال، نفذ أمس سلسلة مجازر دامية في ظل حصار لشمال غزة، ضمن الخطة الرامية لتجهيز سكانه، وكبير المجازر الدامية في بلدة بيت لاهيا، حيث ارتقى في استهداف الاحتلال لمنزل هناك 25 شهيدا، بينهم 13 طفلا.

ويتواصل الهجوم البري على شمالي القطاع، مع استمرار الحصار المطبق الذي دخل يومه الـ 32 على المنطقة، حيث يمنع الاحتلال دخول الأدوية والعتاد الطبية والطعام للسكان، وفي ظل غلاء الأسعار الذي دفع بالجزيريين في وسط القطاع وشماله إلى الانتفاضة أمس على ما قالوا إنه جشع التجار.

(تفاصيل ص 302)

خبراء تحدثوا عن إلغاء مشاريع زراعية ووقف تصدير الذهب السودان يتجه إلى مزيد من تجريد استثمارات الإمارات

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميعاد مبارك:

بعد إعلان الحكومة السودانية، إلغاء مذكره التفاهم مع دولة الإمارات بشأن إنشاء أبو طليبي ميناء أبو عمارة على السواحل السودانية المطلة على البحر الأحمر، يتوقع خبراء أن تكون هذه الخطوة، مقدمة لقرارات اقتصادية ضد أبو طليبي التي تتجاوز قيمة استثماراتها في السودان ستة مليارات دولار.

ويصر خبراء اقتصاديون، أن في يد الحكومة السودانية عدة أوراق للضغط على الإمارات، مثل إلغاء اتفاقات المشاريع

قطر: نسبة مشاركة عالية في الاستفتاء على التعديلات الدستورية

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

انتهت في قطر عملية التصويت في الاستفتاء العام على مشروع التعديلات الدستورية، والتي سجلت نسبة مشاركة عالية تجاوزت 80%، وهو ما يعكس الإرادة الشعبية في المشاركة في الحدث الوطني.

ومخل جولة «القدس العربي» في عدد من مناطق قطر، لوحظ التواجد المكثف للمواطنين القطريين في مختلف المراكز للإدلاء بأصواتهم في الاستفتاء، وكشفت السلطات أنه يتم فرز الأصوات وإعلان النتائج خلال 24 ساعة من انتهائه، وأدى القطريون برأيهم، والتصويت بالاخباريين بنعم - أو لا - على النصوص الدستورية المعدلة، وبدأت عملية التصويت في تمام الساعة السابعة صباحا في الاستفتاء على مشروع التعديلات الدستورية لعام 2024 على الدستور الدائم لدولة قطر، واستمرت حتى الساعة مساءً.

وشارك أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في الاستفتاء العام على مشروع التعديلات الدستورية على الدستور الدائم للبلاد، وأدى بصوته في مقر اللجنة الـ 15 في براحة مشرب، ونشرت وكالة الأنباء القطرية أن التعديلات الدستورية التي جرى التصويت عليها تجسد عمق علاقة التواصل والتشاور القائمة منذ الأزل بين الحاكم والشعب، وهي علاقة على امتداد التاريخ كانت ولا تزال نموذجية، تحكمها أعرف وتقائمترسخة، تفرض على الجميع أن يكونوا على قدر المسؤولية والمشاركة الفاعلة والإيجابية في تحقيق المزيد من الإنجازات والكتسيات.

مواجهات مع الاحتلال... وهدم منازل في القدس 7 شهداء في طوباس وجنين في هجمات إسرائيلية الضفة الغربية - «القدس العربي»:

بعد أيام من الهدوء النسبي، صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على مناطق شمال الضفة الغربية حيث استشهد 7 فلسطينيين بينهم 5 في منطقة جنين، حسب وزارة الصحة الفلسطينية، فيما اقتحمت قوات الاحتلال منا وبلدات من بينها طولكرم، ودمرت بشكل عنيف البنى التحتية.

وكان آخر المصابين في بلدة قباطية جنوب جنين، المصور الصحفي في التلفزيون العربي ربيع منير، وقتلت قوات الاحتلال شابين في بلدة طمون جنوب طوباس، وشابين في قرية مثلث الشهداء جنوب جنين، وشهدت محافظات طولكرم ونابلس وقلقيلية، ومهاجمات واعتقال، وقالت «سرابا القدس»، الجناح العسكري لـ «حركة الجهاد الإسلامي»، إن مقاتليها اشتبكوا مع قوات إسرائيلية في قباطية وطمون.

وقالت حركة «حماس»، في بيان إن ضهود الشعب الفلسطيني سيفشل مخططات إسرائيل الرامية لإفراغ الضفة الغربية المحتلة وتصفية القضية الفلسطينية.

وهدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، منزلا، في بلدة سلوان في مدينة القدس المحتلة، وقال بيان لجيش الاحتلال وجهان «الشباباك الإسرائيلي»، إنه نفذ خلال الفترة الأخيرة عمليات أمنية ضد «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» أفضت إلى اعتقال نحو 60 من قادتها وكوادرها في الضفة، وردت الجبهة في بيان قالت فيه إن اغتالات الاحتلال واعتقاله بحق قادتها وكوادرها لن يكرس إرادة المقاومة.

(تفاصيل ص 3)

Price List

البريد 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 درهم • الجزائر 90 دينارا • السودان 3 ريالات • العراق 4.5 ريالات • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 1 جنيه • المغرب 5 دراهم • اليمن 50 ريليا • أستراليا 1.50 A.D • أستراليا 2 • بلجيكا 2.50 • قبرص 1.71 • دنمارك 12DKK • فرنسا 2.50 • ألمانيا 2.50 • اليونان 2 • هولندا 2.20 • السويد 1K 1.89 • سويسرا 1.30 SF • تركيا 160 YTL • UK £1 • USA \$ 3.00 (New York \$2.50) • كندا \$2.50

الحصار يشتد على شمال القطاع... وضحايا تحت الأنقاض

أكثر من 60 شهيدا في غزة... و13 طفلا ارتقوا في منزل واحد

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكثر من 61 فلسطينيا ارتقوا أمس الثلاثاء في غارات شنها جيش الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة في إطار حرب الإبادة المستمرة على القطاع منذ 396 يوما، وذلك وفق ما ذكرت مصادر لشبكة «الجزيرة» التي قالت أيضاً إن 46 منهم استشهدوا شمالي القطاع، وكان جيش الاحتلال، استهل اليوم (أمس) بسلسلة مجازر دامية، طالت منازل في مناطق الشمال، والعديد من مناطق «نروح الخيام» في القطاع، في وقت على حصار شمال غزة، ضمن الخطط الرامية لإخلائه من السكان.

مجزرة بيت لاهيا

وأكبر المجازر الدامية تلك التي وقعت في بلدة بيت لاهيا، التي تتعرض غالبية مناطقها لهجوم بري عنيف، منذ أكثر من شهر، حيث سقط في استهداف طائرات الاحتلال الحربية فجرًا منزل هناك 25 شهيدا، بينهم 13 طفلا، وعشرات المصابين، فيما لا يزال هناك مفقودون تحت الركام، من عائلات «أبو سة» و«المصري» و«مطاوع».

وشجع المواطنون على عجل ضحايا المجزرة، بعد أن جرى لفهم بقطع من البلاستيك، لافتقار مناطق الشمال إلى الأكفان.

وسقط أربعة شهداء وعدد من الإصابات، جراء قصف طائرات الاحتلال منزلا لعائلة «جنيد» في منطقة جباليا البلد.

ولم يتوقف المواطنون مناشدات لانتشال الشهداء والجرحى وإنقاذ العالقين تحت أنقاض منزل لعائلة «شاهين» في بلدة بيت لاهيا، جرى استهدافه بالطيران الحربي.

كما استشهد 8 أشخاص في غارة إسرائيلية استهدفت منزلا خلف عيادة الفاخورة في مخيم جباليا.

حصار محكم

واستمرت عمليات الاستهداف العنيف من قبل جيش الاحتلال مناطق التوغل في مخيم جباليا وبيت لاهيا، والمناطق المحيطة بهما، وسجل قيام الطيران الحربي



ينزحون عن بيت لاهيا في شمال قطاع غزة

وأعلنت مصادر طبية عن إصابة عدد من المواطنين جراء إطلاق طائرات مسيرة من نوع «كواد كوبر» قنابل على مناطق متفرقة من حي الشيخ رضوان شمال المدينة. كذلك قامت طائرات الاحتلال بشن غارات على شرق مدينة غزة، واستهدفت عيادة حسي الزيتون بالصف الدفسي، بالتزامن مع إطلاق نار من الآليات المتوعدة جنوب الحي، كما قامت بقصف مدفعي آخر استهدف محيط الكلية الجامعية وشارع 8 جنوبي جنوب حي الصبرة الجاور.

استهداف خيام النازحين

أما في وسط قطاع غزة، ارتقى شهدان، جراء قصف قوات الاحتلال خيمة تويي نازحين في مدينة دير البلح. وفي هجوم آخر ارتقى أربعة مواطنين هم رجل وامرأة وطفلان، وأصيب آخرون، في قصف للاحتلال خيمة تويي نازحين في بلدة الزوايدة.

وأعلنت مصادر طبية عن استشهاد شاب متأثرا بإصابته، ليلتحق بعائلته التي قتفت في قصف مدرسة تويي نازحين بمخيم النصيرات ووسط قطاع غزة قبل عدة أسابيع.

وجاء ذلك على وقع استمرار الاستهداف العنيف للمناطق الواقعة شمال المنطقة الوسطى، والقريبة من «محور نينساريم»، وتحديدًا على أطراف مخيم النصيرات وفي بلدي الغرقة والزهاء، حيث سجل عمليات قصف مدفعي عنيف، مع توغل قوات الاحتلال في تلك المناطق. وذكر شهود عيان من مخيم النصيرات، أن الكثير من القذائف المدفعية سقطت على مناطق خلاء وقرب المنازل في أحياء الدعوة ومحيط شركة الكهرباء، وكانت تحدث أصوات انفجارات عالية، وهو أمر شابه ما تعرضت له المناطق الشمالية والشرقية لمخيم البريج والشرقية لمخيم الغازي.

مناطق النزوح

إلى ذلك فقد هاجمت قوات الاحتلال مناطق النزوح جنوبي قطاع غزة، وأعلنت مصادر طبية عن استشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة آخرين، جراء استهداف الطيران الحربي الإسرائيلي، خيمة تويي نازحين في منطقة معن شرقي مدينة خان يونس، كما استشهد فلسطيني في قصف من طائرة مسيرة إسرائيلية على بلدة عيسان الكبيرة شرقي المدينة.

وتعرضت أيضا محيط البلدات الشرقية القريبة من الحدود، وهي عيسان ويني سهيلا والقرارة، لعمليات قصف مدفعي وإطلاق نار من الآليات العسكرية الإسرائيلية.

في الموازة، استشهد شاب في قصف إسرائيلي استهدف شرقي مدينة رفح جنوبي القطاع، وفي هجوم آخر استشهد شابان حين استهدفت طائرات الاحتلال دراجة في منطقة خربة العيس شمالي الدماثة، كما جرى انتشال جثمان شهيد مجهول الهوية من المناطق الشرقية المدينة.

وجاء ذلك على وقع شن قوات الاحتلال المتوعدة في المدينة ضمن العملية البرية المستمرة منذ أكثر من ستة أشهر، عدة غارات جوية وقصف مدفعي، ومن بينها استهداف مبنى يقع وسط المدينة، كما قامت المدفعية الإسرائيلية بقصف مناطق وأحياء تقع شرق مدينة رفح، كذلك سجل قيام جيش الاحتلال بتفجير عدة هجمات على حي تل السلطان غرب المدينة.

وأعلنت وزارة الصحة أن حصيلة العدوان ارتفعت إلى 43,391 شهيدا و102,347 إصابة منذ السابع من أكتوبر 2023.

وذكر جهاز الدفاع المدني، إن خدماته لا تزال معطلة قسرا اليوم الـ 14 على التوالي.

وفي السياق، فقد اقترفت قوات الاحتلال مجزرة أخرى في مدينة غزة، حيث قصف منزل لعائلة الشرفا في شارع غزة القديم في حي التفاح شرقي المدينة، ما أدى إلى استشهاد أربعة مواطنين. وارتقى شهدان وأصيب آخرون في قصف مسيرة على منطقة الميناء غربي مدينة غزة. واستشهد 5 وأصيب آخرون في قصف إسرائيلي على فلسطينيين في منطقة الزرقا شمالي مدينة غزة.

كوبتر، النار على مستشفى كمال عدوان، في إطار استهدافاتها المستمرة للمشفى. ويتواصل الهجوم البري على شمالي القطاع، مع استمرار الحصار المطبق الذي دخل يومه الـ 32 على المنطقة، حيث يمنع الاحتلال دخول الأدوية والمعدات الطبية والطعام للسكان، الذين يواجهون مصيرا يعايشوه منذ بداية الحرب، حيث تنتشر الجاعة هناك بشكل خطير، وسجل خلال الأيام الماضية استهداف الاحتلال لخازن الأدوية في المشافي، وفرض حصار عليها يمنع وصول المرضى والمصابين.

بشأن عدة غارات جوية على تلك المناطق، مع إطلاق القوات المتوعدة والتي تفرض حصارا محكما النار العشوائي في عدة اتجاهات، وذلك لمنع حركة المواطنين الحاصرين.

وحسب المعلومات التي ترد من هناك، فإن قوات الاحتلال قامت باستخدام «الروبوتات المتفجرة» بنسف عدة مريعات سكنية في مخيم جباليا، حيث شوهت أكدمة الدخان تتصاعد عدة مرات من مناطق متفرقة بعد عمل عملية تفجير.

وأطلقت طائرات مسيرة إسرائيلية من نوع «كواد

عمليات عدة شنتها أذرع مسلحة فلسطينية (القسام، تلن الإجهاز على 5 جنود للاحتلال

عسكرية صهيونية من نوع (ميركافا) متوعدة ووسط مخيم جباليا بالقرب من مستشفى اليمين السعيد بتفجير عبوة أرضية شديدة الانفجار».

وقالت «كتائب شهداء الأقصى» إنها تمكنت من السيطرة على مسيرة للاحتلال «خلال تنفيذها مهام استخبارية في أجواء قاطع شرق غزة». وقالت «كتائب الشهيد أبو علي مصطفى»، النزاع المسلحة له الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إنها، وبلاشتراك مع «سرايا القدس»، قصفت «تحشدت العدو في جحر الديك بقذائف الهاون النظامي عيار 60 ملم ردا على جرائم الاحتلال ودفاعا عن شعبنا الفلسطيني واللبناني». وذكرت «قوات الشهيد عمر القاسم»، الجناح العسكري له الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أنها استهدفت «بصاروخ قصير المدى تمركزا لقوات العدو في محيط محطة أبو جراد شرق مدينة رفح جنوبي القطاع». ويثبت كذلك مشاهد من موقع للاحتلال غرب شارع الرشيد في محور نينساريم شمال مدينة غزة بقذائف الهاون الثقيل.

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت «كتائب القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، عن تنفيذ عدة هجمات مسلحة، طالت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتوعدة في مناطق عدة في قطاع غزة. وأعلنت الكتائب عن تمكن ناشطيهي من الإجهاز على قوة إسرائيلية راجلة قوامها 5 جنود من المسافة صفر، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، خلال وجودها في شارع «الهوجا» ووسط مخيم جباليا شمال غزة. وقالت إن ناشطيهي استهدفوا بداية إسرائيلية من نوع «ميركافا» بقذيفة «البايسين 105»، قرب مستشفى اليمين السعيد وسط معسكر جباليا شمال القطاع، واستهدفت بداية «ميركافا» بعبوة شديدة الانفجار في مخيم جباليا. وتابعت أنها هاجمت قوات الاحتلال شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة بعدد من قذائف الهاون. وأعلنت «سرايا القدس»، النزاع المسلحة لحركة الجهاد الإسلامي» في فلسطين، في تصريح على وسائل تواصلها الاجتماعي، عن «استهداف آلية

مستشفيان يعملان في الشمال... و«العودة» قد يتوقف

ممثل «الصحة العالمية» لـ القدس العربي: كأنه فيلم عن الحرب العالمية الثانية

انجزنا المرحلة الأولى والثانية بنجاح، وتاجلت المرحلة الثالثة من 23 تشرين الأول/ أكتوبر إلى 2 تشرين الثاني/ نوفمبر. وبدأنا الحملة قبل ثلاثة أيام، وسنحاول أن نستمر في الحملة رغم الصعوبات والتحديات، وقد قررنا نحن وشركاؤنا من «الأونروا» واليونيسف» ووزارة الصحة (في غزة) وعدد من منظمات المجتمع المدني أن نستمر في الحملة بقرم ما نستطيع، بداية من مدينة غزة حيث اضطر نحو 150 ألف الهجرة من الشمال إلى مدينة غزة. لكننا لن نتكمن من تطعيم الأطفال الباقيين في بيت لاهيا وجباليا».

وقال إن الهدف هو وصول نحو 94 ألف طفل في الشمال، وقد انجزنا تطعيم نحو 70 في المئة من مجموع الأطفال المستهدفين.

وردا على أسئلة «القدس العربي» حول ما إذا شاهد خلال عمله «منظمة الصحة العالمية» مثل هذه الجرائم ضد الأطفال وعاملات الصحة والمستشفيات والعيادات، قال الدكتور بيركوكورن إنه قد عمل طويلا في ميدان يتخبره مع المنظمة في أفغانستان ووسط وجنوب أفريقيا، وشاهد من الفظائع الكثير، ولكن يجب أن أعترف أن ما شاهدته في السنة الماضية في غزة قد تفوق على كل الفظائع التي شاهدتها خلال عملي مع منظمة الصحة العالمية، وبخاصة في شهري كانون الأول/ ديسمبر و كانون الثاني/ يناير، كأنك تشاهد فيلما سينمائيا رهيبا عن الحرب العالمية الثانية. لقد رأيت كل أنواع الدمار والتفجيرات، وحول جدوى التطعيم ضد شلل الأطفال إذا كانت إسرائيل ستقتلهم في كل الأحوال، أم أن هذه الحملة لتبييض وجه إسرائيل لتدعي أن هناك تعاونًا في المجال الإنساني، قال الدكتور بيركوكورن: «أنت تعرف أنه من السهل دهر خطر شلل الأطفال، وعندما تتمكن من ذلك تقوم بعملية التطعيم لمنع انتشار المرض بغض النظر عما يجري، نحن معنيون بالصحة، نعمل ليس فقط على التطعيم ضد شلل الأطفال، بل على توفير ظروف أفضل للوضع الصحي من (...) ومكافحة شلل الأطفال ميدان واحد من العديد من المجالات التي نقدمها، وخصوصا العمل على إعادة تشغيل العيادات والمستشفيات المعطلة، بقرم ما نستطيع».

نيويورك - الأمم المتحدة - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

في مؤتمر صحفي عبر الفيديو من دير البلح في قطاع غزة، تحدث الدكتور ريك بيركوكورن، ممثل «منظمة الصحة العالمية» في الأرض الفلسطينية المحتلة، عن مشاهداته بعد زيارة لشمال غزة، ليقول، ردا على سؤال لـ «القدس العربي»، إنه لم ير معادلا لما يجري في قطاع غزة من حيث المجازر.

وقال إنه سيركز في إحاطته على الوضع الصحي بشكل عام، وعلى حملة تطعيم الأطفال ضد شلل الأطفال بالتحديد.

وذكر أن المنظمة أرسلت خمس بعثات إلى شمال غزة في شهر تشرين الأول/أكتوبر، شارك شخصيا في أربعة منها، وكانت البعثة التي أرسلت لمدينة غزة هي أكبر تلك البعثات. وشرح الدكتور بيركوكورن كيف أن البعثات تحمل معها مواد طبية ومحروقات ومواد غذائية. وقال إنهم «استطاعوا نقل تسع حالات لمصابين نحو مستشفى الشفاء»، و«حملوا مواد طبية لمستشفى كمال عدوان، وتلقوا منه 25 مصابا إلى أماكن أخرى للعلاج».

«وبعد أن غادرت البعثة مستشفى كمال عدوان، تمت مهاجمة المستشفى حيث أصيب ستة أطفال أحدهم بجراحه بليغة».

وأضاف «أكثر ما تحتاجه المستشفيات، هي أدوات الجراحة، والمعدات الطبية، والغذاء، والمحروقات، ولكن الحاجة الأهم التي يحتاجها كل العاملين في المجال الطبي هي الحماية».

وعن الوضع في الشمال، قال بيركوكورن إن هناك ثلاثة مستشفيات، المستشفى الإندونيسي الذي خرج تماما عن الخدمة، أما مستشفى كمال عدوان والعودة فيعملان بشكل جزئي، «وستقوم منظمة الصحة العالمية بزيارة قريبا لمستشفى العودة الذي قد يتوقف في أي لحظة عن العمل، وذلك لتقييم الوضع هناك».

وعن حملة تطعيم الأطفال ضد شلل الأطفال، قال المسؤول الأممي: «هناك نحو 592 ألف طفل في غزة تحت سن العاشرة، ونحن ندخل المرحلة الثالثة الآن، وقد

الجوع ينهش... وأسعار خيالية... والمتحجون يغلقون الأسواق

سكان جنوب ووسط غزة ينتفضون ضد جشع التجار

(الدولار الأمريكي يساوي 3.7 شيكل)، بعد أن كان يباع قبل الحرب بنحو شيكلين، فيما يباع كيلو الملوحة بنحو 20 شيكلا، وقبل الحرب كان يباع الكيلو بشيكل واحد إلى اثنين، فيما يباع الخيار أيضا بـ 20 شيكلا، وكان قبل الحرب يباع في هذا الوقت ثياب بثلاثة شواكل، ويباع كيلو البامية بـ 100 شيكل، وقد كانت ثياب قبل الحرب بعشرة شواكل عند الغلاء، أما المطاط فقد فقدت من الأسواق، وكانت ثياب قبل فقائها بأكثر من 60 شيكلا، كما طال الغلاء أيضا أسعار الأرز والدقيق والزيوت والأجبان والمعلبات، بشكل يفوق قدرات المواطنين، وانعكست الأسعار على المواد الغذائية الشعبية، كالفول والفاصل. وكان البنك الدولي، أعلن في آب / أغسطس الماضي، أن كل سكاك قطاع غزة يعانون الفقر مع بلوغ نسبته نحو 100٪، وقال إن التضخم تجاوز 250٪، بسبب تبعات الحرب على غزة، وأن اقتصاد غزة انكمش بنسبة 86٪ منذ بداية الحرب. وياتي الكثير من العوائل تعتمد على الخبز فقط، مع القليل من السكر حال وجد، أو الدقة المصنوعة من القمح المحمص، كطعام أساسي، وهي أطعمة لا تمد السكان بالمواد الغذائية الكاملة، ما انعكس سلبا على الحالة الصحية، ويات الجميع يشكون من الهزل.

وتضاعفت أزمة المواد الغذائية في غزة، بعد أن شددت سلطات الاحتلال أخيرا من إجراءات الحصار على القطاع، حيث فرضت عدة علاقات على المبرع التجاري رقم أبو سالم، بذرائع واهية منها احتفالات الأعياد اليهودية، وقد أعلن مفوض عام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» فيليب لازاريني، أن السلطات الإسرائيلية سمحت لـ 30 شاحنة مساعدات بدخولها إلى غزة في تشرين الأول / أكتوبر الماضي، وأن هذا الرقم يعد الأدنى منذ فترة طويلة، مما يعيد مستوى المساعدات إلى ما كان عليه في بداية الحرب، مؤكدا أنه لا يمكن لهذا العدد أن يلبي احتياجات أكثر من مليوني شخص.

«حواصل (سنستمر) حتى تنزل الأسعار، ما عدنا (لا نقرر) نقرر نشتري ولا نأسي من السوق»، و«ضيف بنموشي في السوق يتلقى في الأسعار نار، بسس بتروح نتفجرح (نذهب للمشاهدة)».

وأشار هذا الشاب، الذي فقد عمله مع بداية الحرب، فيما تعدد أسرته وأسرة اثنين من أشقائه على راتب والده التقاعدي الضئيل أصلا، إلى أن هذا الراتب الذي يدفع والده عمولة كبيرة لإحدى شركات الصرفاء للحصول عليه، بسبب عدم قدرة ما تبقى من صرافات آلية للبنوك على تلبية احتياجات السكان، وفي ظل قلة السيولة، لا يكفي لشراء المواد الأساسية، وأضاف الكل عايش باقل الثقيل، لكن التجار استغلوا الوضع وغلوا الأسعار.

ويهدف القانون على الحملة على إجبار من يصفوهم به «التجار المستغلين» على تخفيض الأسعار.

ويقول إبراهيم أبو العرين من وسط قطاع غزة لـ «القدس العربي»، إن الحصار المطبق على القطاع، وتحكم الاحتلال بالمعايير وإدخال كميات قليلة من المواد الغذائية، خلق «حالة جشع» عند المستوردين، والعديد من تجار التجزئة، الذين يبيعون البضائع بأثمان مرتفعة، مستغلين حاجة الناس، لافتا إلى أن نشرات الأسعار التي تصدرها وزارة الاقتصاد في غزة، وتحدد أثمان البضائع، تدلل على أن هناك مكاسب كبيرة جدا يجنحها التجار «من دم الغلابا».

ويبين الحين والأخر، تقوم البعثات المختصة في وزارة الاقتصاد في غزة، بوضع قائمة بأسعار السلع، غير أن المواطنين يلغون بالوهم على الوزارة والجهات التنفيذية، لعدم قيامها بضبط الأسعار في الأسواق.

ويقول أحمد فياض النازح جنوب قطاع غزة «الاقتصاد يتصدر نشرة بالأسعار، لكن التجار وأصحاب البسطات والمحال لا يلتزمون».

وفي هذا الوقت يباع كيلو البصل حال وجد بـ 60 شيكلا



فلسطينيون ينقلون أكياس طحين في غزة أمس

«حماس» تنعى شهداءها... وهدم منازل في القدس

7 شهداء في طوباس وجنين في هجمات لقوات الاحتلال الإسرائيلي



آلية للاحتلال خلال العملية على قباطية

المقام هاني على بني عودة إثر اشتباكات مع جيش الاحتلال الذي حاصر منزلا في بلدة طمون جنوب طوباس، واستهدفه بالقصف. وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال قصفت المنزل بقذائف الأنيوجا، وانتشلت الطواقم الطبية «الشلاء» الشهيد الذي كان موجودا في المنزل. وقالت «الهيئة العامة للشؤون المدنية» إنها أبلغت وزارة الصحة باستشهاد شاب ثان برصاص الاحتلال في طمون، لم تعرف هويته بعد، وقد احتجز الاحتلال جثمانه. وأظهر مقطع فيديو تداوله نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، جرافة عسكرية، تحمل جثمتا، خلال انسحابها من البلدة.

وشهدت طمون اشتباكات بين مقاومين وقوات الاحتلال تخللها تفجير عبوات ناسفة وإطلاق للرصاص، وفجر مقاومون عبوة ناسفة بجرافة عسكرية، وفي وقت سابق، قصفت طائرة مسيرة بائتر من صاروخ في منطقة «الرفيد» في بلدة طمون، لكن دون تسجيل إصابات. وواصل الاحتلال اقتحامه لخميف الفارة، ونفذ عمليات تدمير لـمسجد أبو بكر الصديق. وباستشهاد المواطنين الأربعة في جنين وطوباس، يرتفع عدد الشهداء في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، إلى 277 شهيدا، بينهم 167 طفلا. وفي طولكرم، ألحقت جرافات الاحتلال، دمارا كبيرا في البنية التحتية وممتلكات المواطنين في مخيم طولكرم ونور شمس، خلال عدوانه المتواصل. ففي مخيم طولكرم، اقتحمت جرافات الاحتلال حارات المقاطعة وقاقون والفول والمدارس والسلام، وجرفت وخربت الشوارع ودمرت خط المياه الرئيسي المغذي للمخيم، وسط حصاره من داخله كافة.

وفي مخيم نور شمس، دمرت جرافات الاحتلال ممتلكات المواطنين من منازل ومحال تجارية وتحديدا في حارة المنشية، وأحرقت محلا تجاريا يعود للمواطن إبراهيم الشيراوي في المنطقة المذكورة، ما تسبب في اشتعال الخيران داخله واحترقه بالكامل، في الوقت الذي شرعت بإزالة الشوارع في حارة الشهداء في المخيم. وذكرت مصادر محلية، أن مركبة الإطفاء التابعة للدفاع المدني في بلدة عنتابا، حضرت إلى المخيم وأعطت النيران وحالت دون امتدادها إلى باقي الحال الجاورة، وقالت مصادر محلية إن

الضفة – «القدس العربي»:

بعد أيام من الهدوء النسبي، صدقت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على مناطق شمال الضفة الغربية حيث استشهد 7 فلسطينيين حسب وزارة الصحة الفلسطينية، فيما اقتحمت قوات الاحتلال مدنًا وبلدات ودمرت بشكل عنيف البنى التحتية، وأفيد مساء عن إصابة عدد من جنود الاحتلال في قباطية.

وقلت قوات الاحتلال شابين في بلدة طمون جنوب طوباس، وشابين في قرية مثلث الشهداء جنوب جنين، فيما شهدت محافظات طولكرم ونابلس وقلقيلية، مدهامات واعتقال.

وقالت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، إن مقاتليها اشتبكوا مع قوات إسرائيلية في قباطية وطمون. وقالت حركة «حماس»، في بيان إن «صمود الشعب الفلسطيني يفضي لشجاعة أبطاله الرامية لإفراغ الضفة الغربية المحتلة وتصفية القضية الفلسطينية». ونعت الحركة في بيانها «شهداء بلدة طمون قضاة طوباس (شمال) المطرد وناطقة مثلث الشهداء جنوب جنين، ما أدى لاستشهاد الشيخ محمد فياض عصعص، وابن شقيقه شوقي عصعص.

وجاء القصف الإسرائيلي في قرية مثلث الشهداء، مع تواصل العدوان على بلدة قباطية ومحيطها، والتي شهدت اشتباكات مع قوات الاحتلال التي اقتحمت المنطقة، واقتحمت قوات الاحتلال منذ ساعات، بلدة قباطية جنوب جنين، وأغلقت داخلها وفرضت حصارا عليها، وداهمت عدد منازل، وسط تخليق مكثف لطائرات الاستطلاع.

وأفاد شهود عيان بأن أليات الاحتلال دمّرت خطا ناقلا للمياه في قباطية. وأعلنت مديرية تربية قباطية تعليق السدود الوجاهي للتلية، وتحويله إلى الكرتوي. وبعد ساعات من استشهاد الشابين في بلدة مثلث الشهداء اقتحمت قوات خاصة بلدة قباطية وحاصرت منزلا لساعات، وأعلنت مصادر رسمية عن استشهاد الشاب عمر مصطفى سابعنا، وفي بلدة طمون جنوب طوباس، واستشهد

الجبهة ترد: لن تكسروا إرادة المقاومة إسرائيل تعلن اعتقال 60 قياديا وكادرا في «الشعبية»

القدس – «القدس العربي»:

عيلة سعادات، زوجة الأمين العام أحمد سعادات، المسجون منذ عام 2006، وتحرير برنان جابر، وهي ناشطة بـ(الجبهة) من رام الله. وذكر البيان أنه «كجزء من العملية، تم اعتقال شخصيات رئيسية شغلت مناصب قيادية في «الجبهة الشعبية»، وعناصر ميدانية عملت على تجنيد فرق عسكرية وترويج لهجمات إرهابية، بالإضافة إلى طلاب وطالبات كانوا ناشطين في خلايا التنظيم في الجامعات في جميع أنحاء الضفة الغربية».

ووزع جيش الاحتلال صورة لعدد من المعتقلين وهم: عيلة رسول سعادات، وبلال كايد، ونضال حمائل، وتحرير جابر، وكمال ظريفة، والشيخ محمد، وميسر الفقيه، وأمين محمد. وتعليقا على هذا البيان، أصدرت «الجبهة الشعبية» بيانا وزعته على وسائل التواصل الخاصة بها، وقالت فيه: «لا اغتيالنا وتم اعتقالنا ولا ملاحقتنا كقادة على اقتلاع الجبهة أو كسر إرادة المقاومة المتجزئة فيها». وذكرت أن «إعلان جيش الاحتلال وما يُسمى جهاز «الشبابك» عن اعتقال العشرات من قيادات وكوادر الجبهة واستهداف رموزها في الضفة المحتلة، واعترافيهم باغتيال قيادات عسكرية بارزة للجبهة في لبنان، هو محاولة صهيونية بائسة للتليل من إرادة الجبهة وصلابتها».

عشرات الخيم ترفع أعلام فلسطين وتخبّر عنها الشباب الفلسطيني في ألمانيا يرسمون صورة الوطن



Galaxy Z Fold2 5G

لافتة في المخيم تقول إن العداة للصهيونية ليس عداة للسامية

يهدف تعريفهم بالتراتب الفلسطيني بشكل مميز. ويقول محمد، الشاب الناشط الذي يشارك هذا النشاط، لـ«القدس العربي»، إن «الطعام أحيانا هو الجسر الأقوى للتواصل مع الآخرين، نريد للآلان أن يعرفوا على قضيتنا من خلال تجاربنا اليومية وتفاسيل ثقافتنا، إنه يوم ينتظره الزوار والمشاركون على حد سواء، حيث يمزج بين اللذة والفرحة، وورش العمل، وجلسات الحوار. ويخصص كل يوم لنشاط أو موضوع معين، بحيث تتبادل الآراء والنقاشات حول قضايا مختلفة تتعلق بفلسطين والترات الفلسطينية، وهو ما يضيف على المخيم جوا من الحوار المفتوح والتواصل البناء بين الطلاب الفلسطينيين والألمان».

وتنصح الجو في المخيم بالحياة والنشاط. تُسمع الأحاديث الجادة حول السياسة والنقاشات حول القضية الفلسطينية، وترى تقالا حيا بين الحاضرين، حيث يتشارك الجميع القصص والتجارب ويتبادلون الآراء. والبرنامج المصمم للمخيم مُعدّ بحرفية، مع جدول يشمل ورش العمل، وعروض أفلام قصيرة عن فلسطين، ونقاشات مفتوحة حول قضايا المنطقة.

نقل الصوت الفلسطيني

ويقول إبراهيم، الناشط الشاب والمنسق للمخيم، لـ«القدس العربي»، إن «الصوت الفلسطيني» يسعى لتوحيد الجهود الشبابية الفلسطينية والعربية في ألمانيا وإيصال مطالبهم إلى الرأي العام الألماني.

ويضيف: «نحن نحاول أن نقدم صورة مغايرة عن فلسطين، صورة ثقافية وإنسانية، بعيدا عن السياسات والأخبار التي تركز على الحروب والنزاعات فقط». ويستهدف «الصوت الفلسطيني» إلى نقل صوت الفلسطينيين داخل ألمانيا إلى الجمهور الألماني، والتأثير على السراي العام، ويقول إبراهيم إن أهداف المخيم تتلخص في توحيد الشعب الفلسطيني في المهجر، وتعزيز التواصل بين الشباب الفلسطيني. بدعم الشعب الفلسطيني في غزة، الذي يعاني من الحصار، وتوحيد الجهود الدولية لدعم القضية، كما يُعنى المخيم بتنمية

قوى في الداخل: تعزيز لثقافة الخوف الكنيست يقرّ ملاحقة المعلمين الفلسطينيين في 48

القدس – «القدس العربي»:

صوتا معارضا، ويتيح مشروع القانون، بموجب نصوصه، مدير عام الوزارة الإسرائيلية إصدار قرار فوري يقفل معلمون سابقين إنذار، بزعم أنه المصلد لـ«منظمة إرهابية» أو دعمه لأعمال عنف ضد «إسرائيل»، سمّحت فصله عبر إجراءات إدارية دون الحاجة إلى محاكمة. بالإضافة إلى ذلك، يمنح القانون وزير التربية الإسرائيلي صلاحية سحب التمويل من أي مؤسسة تعليمية غير حكومية إذا أبدى أحد المعلمين فيها تعاطفا مع المقاومة أو أبدى دعما لها، وتعليقا على القرار، نددت «لجنة متابعة وكانت التعليم العربي» في الداخل الفلسطيني به، وقالت في بيان نشرته صحيفة «الاتحاد» العربية الصادرة في إسرائيل: إنه «يمهد للملاحقة القوية لطاغم المعلمين والطواقم المهنية بادعاء مكافحة «الإرهاب»، وهو محاولة لتعزيز ثقافة الخوف وقمع الفكر الحر والتربية النقدية».

صادقت الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلي، الثلاثاء، بالقرارتين الثانية والثالثة، على مشروع قانون يتيح لوزير التربية والتعليم الإسرائيلي تعليق تمويل المدارس التي «تظهر دعما أو تعاطفا مع أي عمل إرهابي». ونقلت عن مصادر أمنية إسرائيلية لم تسهر، أن «الكشف عن معلومات سرية للغاية تسميها بأضرار حقيقية في ضوء مراقبة نفق لـ«حماس»، ونتيجة لذلك تعرضت الأنشطة المتصلة بامكانية إطلاق سراح المختطفين للخطر».

وفد نساء فلسطين رفع الصوت في المحافل الدولية نزال لـ«القدس العربي»: الاحتلال عسكر أجساد الفلسطينيين



نساء غزة يواجهن الإبادة وفي الإطّار ربما نزال

رام الله – «القدس العربي»

حاورها: سعيد أبو معلا :

على خلفية الذكرى الخامسة والعشرين على صدور القرار 1325، المخصص لمشاركة النساء في حلول الصراع المسلح، والدعوة إلى حمايتهن ووقايتهم وتعاقبهم من آثاره ومحاسبته من يرتكب الجرائم خلال الصراع المسلح بمختلف أنواعه، شاركت فلسطين رسميا بالاجتماع المخصص لهذه الذكرى في نيويورك مقر الأمم المتحدة. وجاء ذلك في لحظة تاريخية يمر بها الشعب الفلسطيني والنساء في قطاع غزة، اللواتي «يعشن حياة جهنم»، حسب ربما كانت نزال، الباحثة وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، وعضو الأمانة العامة لـ«الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية».

وفي حوار مع «القدس العربي»، قالت نزال إن نفض الابد من مؤسسات الأمم المتحدة هو قرار صعب في ظل غياب البديل الموضوعية المنقذ عليها فلسطينيا، ورأت أن النساء في قطاع غزة يواجهن تحديات غير مسبوقة دون أفق منظور لتوقفها، حيث قام الاحتلال بعسكرة أجساد النساء وجولها لسلحة حرب، وفي ما يلي بعض الحوار، التي ينشرها كاملا على موقع «القدس العربي» الإلكتروني: * كيف تصفين واقع المرأة الفلسطينية في ظل

حرب الإبادة في قطاع غزة؟ التحدياتي التي تواجهها المرأة الفلسطينية يوميا غير مسبوقة، حيث تستهدف حياتها وحياة عائلتها بالقتل، علاوة على غياب أمنها وتعرضها لمخاطر متنوعة ونوعية دون أفق منظور إلى نهايتها مع توسع أهداف الحرب، تواجه النساء في قطاع غزة وضع كارثيا مع استشهاد حوالي 12 ألف امرأة، عدا عن النساء اللواتي ما زلن تحت الألقاض، يهدف الاحتلال بقتلهم وعسكرة أجسادهم وتحويلها لسلحة حرب بعد العمل على تقييدهن وإخراجهن من أميين لتغيير هذه الاستجابة، إلى جانب قتل الأمل باستقبال وضاع الأثر والإنجازات وزرع الإحباط واليأس في قلوبهم، وتعايش أكثر من مليون امرأة من الفزع الإحصاري المكنر وفقدان مصدر الرزق، حيث تحولت النساء بن عسافية وضحاها إلى قبيرات، وعندن إلى الخلف حضاريا حولي قرن من الزمان على الأقل.

لقد عدن للفلسطين البيوي، والى طيخ الأعداب البرية بعد جمع الحطب للحصول على النار، كما لم تعد النساء تشعّر بالوقت حيث يستهلك وقتها في الرعاية التي تضاعفها بما لا يقاس. كما أن هناك الاضطفاف في طوابير أمام المراحيض أو للحصول على الماء ومنها طوابير للحصول على الماء الحلو أو ماء النظافة أو الحصول على شحن الهواتفيات أو

الغاز، إلى جانب الوقوف أمام مؤسسات توزيع ما يتوفر من أطعمة. كما يشكل هاجس النساء في الحصول على الخدمة الصحية، مثل: خدمات الجوامل والاستشارات الطبية حيث تم إحصاء 155 ألف مرضعة وحامل، مع معاناة النساء من جفاف الحليب بسبب نقص التغذية والمكملات الغذائية، والاحتياجات النسوية إلى الفوط الصحية، مما يسبب الإحراج لهن أو يتسبب بأمراض جلدية والنهائبات، كما لا بد من معرفة أن هناك نحو نصف مليون امرأة في سنن الحيض والإنجاب في الألف، يضاف إلى ذلك الحرمان من التقييم، والاعتقال العسوائي وخاصة في ظل استباحة أجساد المعتقلات، والممارسات المنافية للأخلاق التي تمارسها إدارة والسجون، وتعدد التي تعزيبهن أمام المعتقلين، علاوة على لباسها لسجون مع حرف «ع»، للإشارة إلى أنهن من غزة لتعزيبهن. * غالبا ما ذهبت بانطباع خاص، وربما يتصور نفض الابد من كل المنظمة الدولية، هل الموقف بين على حالة بعد الذهاب وتقديم الواقع الفلسطيني وتعدد الواقع الخاص بالنساء؟

السؤال مشروع جدا، ولا يوجد فرق كبير بين ما تبدو عليه الأمور من بعيد أو قريب، حيث لا تتغير الكثير من الحقائق المعروفة والمختبره جيدا فقد طال انتظار الفلسطينيين مجيء اللحظة المنتظرة في تطبيق القرارات المتخذة منذ عقود الأمر الذي يؤكد عجز الأمم المتحدة عن تطبيق. لكن مسألة توفير منصة للنساء لمخاطبة العالم، من وجهة نظر النساء، وتأثير الحرب العدوانية على النساء انطلاقا من أبعاد النوع الاجتماعي

التسريبات أضرت بعملية صحفية استمرار التحقيق في «فضيحة نتياهو»

القدس – «القدس العربي»:

تدديد اعتقال مشتبهين آخرين في القضية، بما في ذلك ضابط استخبارات عسكرية. وقال إفرام ديمري، المحامي الذي يمثل الضابط، لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، إنه لم يتكّن حتى الآن من مقابلة موكله. وذكرت وسائل الإعلام العبرية أن جميع المشتبهين الآخرين يُسمح لهم الآن بمقابلة محاميهم، وفي سياق متصل، قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس إن تسريب وثائق سرية منسوبة لرئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، الراحل يحيى السنوار، «أضر

تدديد اعتقال مشتبهين آخرين في القضية، بما في ذلك ضابط استخبارات عسكرية. وقال إفرام ديمري، المحامي الذي يمثل الضابط، لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، إنه لم يتكّن حتى الآن من مقابلة موكله. وذكرت وسائل الإعلام العبرية أن جميع المشتبهين الآخرين يُسمح لهم الآن بمقابلة محاميهم، وفي سياق متصل، قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس إن تسريب وثائق سرية منسوبة لرئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، الراحل يحيى السنوار، «أضر

الحكومة تبحث تطويع 1500 جندي... وميقاتي يتسلم دعوة لحضور قمة الرياض

تحركات إسرائيلية في تلل كفرشوبا و«حزب الله» يجبر قوة تسللت من رميش على التراجع

المقاومة تنفذ أكثر من 50 عملية ضد جيش الاحتلال... والغارات تطال الجبية ومسجد حاريس



تسببت الغارات الإسرائيلية بتدمير كبير للمنازل في بعلبك شرق لبنان



دمار واسع في المطلة بسبب كثافة صواريخ «حزب الله» على المستوطنة

تحتجز الأموال ونحن نتفهم الأزمة الاقتصادية التي مز بها لبنان، ولكن هذا الوقت الذي يجب أن يفرج فيه عن الحسابات المجددة وأن تكون فرصة للمودعين لأن يصرقوا من أموالهم».

تجنب الفتن

وشدد زكريا «على أهمية تجنب الفتن وانه لا بد في ظل هذه الحرب من أن نتكاتف ونتعاون لتوقيف الفرصة على العدو الصهيوني لأننا لا نريده أن يحصل على مكتسبات الدول من مسؤ وليتها ونتوجه بالشكر الجزيل إلى الدول الأوروبية وتركيا وغيرها من الدول».

وفي الختام أثار المفتي «موضوع المدارس وأهمية ألا نخسر العام الدراسي بأي ألية» وقال «علينا أن نحفظ كرامة النازح وفي الوقت عينه ألا نضيع العام الدراسي ويتسدر التلاميذ»، وكانت مجموعة من أهالي الاطلاق عكار تظاهروا امام إحدى المدارس التي يقيم فيها النازحون وطالبوا بإخلاء المدرسة ليتسنى للطلاب بدء العام الدراسي، ورفض نقل الطلاب إلى مدرسة أخرى بعيدة عن مكان سكنهم.

استعمال المدارس الخاصة

وفي السياق ذاته، حذّر حزب «القوات اللبنانية» من المساس بالملكية الخاصة واستعمال مدارس خاصة للتدريس، وأكدت الدائرة الإعلامية في حزب «القوات» في بيان على ما يلي:

«أولاً: التعليم واجب وطني وعدم حرمان الطلاب عامهم الدراسي مسؤوليته وطنية وحكومية.

ثانياً: الملكية الخاصة هي من القديسات التي يجب عدم المساس بها، وهذه المسألة تحظى بتوافق الجميع حرصاً على السلم والاستقرار، وتجنباً لأي إشكاليات لا أحد يريدھا.

ثالثاً: لا يجوز للحكومة أن تفرض على المدارس الخاصة استخدام الأبنية العائدة لها، ولا سيما أن خطوة من هذا القبيل تؤدي إلى تسبب وفوضى.

رابعاً: الحكومة مدعوة إلى استعمال مبان تابعة للدولة وليست قيد الاستعمال في الوقت الحاضر، وهي كثيرة، من أجل استيعاب الطلاب، وبما لا يتعارض سلباً على الانظام العام».

عادل القضية الفلسطينية، بما يكفل حق الشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ونحن على ثقة أن مشاركة دولكم سيكون لها بالغ الأثر في النجاح القمة وتحقيق النتائج المأمولة منها».

عكار والنزوح

وعرض الرئيس ميقاتي لمسألة النزوح مع وفد من عكار ضم مفتي عكار الشيخ زيد محمد بكار زكريا، متروبوليت عكار وتوابعها للسرور الأرتودكس باسيلوس منصور، والنواب وليد البعري، أحمد رستم، أسعد درغام، محمد سليمان، محمد يحيى، سنجع عطية، جيمي جبور، وعدداً من الشخصيات.

وبعد اللقاء قال المفتي زكريا «وضعنا دولة الرئيس في أجواء النزوح وأعباء العدوان الصهيوني الذي تداعى على كل لبنان، وكانت حصّة عكار كبيرة، وأوصنا لدولته أن أعداد النازحين حوالي سبعين ألفاً، واكدنا وشددنا على ضرورة الإسراع في معالجة حاجات الناس من ابواء وغذاء ودواء واستشفاء وأيضاً، وخاصة نحن على أبواب فصل الشتاء والحاجة الماسة إلى الأمور اللازمة من تدفئة ومازوت ووسائل التدفئة ومقاومة البرد، وشددنا على ضرورة أن تعطي عكار التي هي في الأصل عنواناً من عناوين الحرمان مزيداً من العناية والرعاية، وطالبنا بضرورة تخصيص عكار بأمور إضافية من العنونات والمساعات من فرش حرمان، وأيضاً المازوت لتفسيخ المولدات وتوفير الطاقة الكهربائية، وإعطاء هذا الأمر للناس حيث الغلام الدامس الذي يلامسهم ويخيم عليهم هي ظلمة الليل من خلال إما الاشتراكات وإنما المولدات، ولقنا له بأن الحاجة ماسة إلى تأمين المازوت هذه المادة الضرورية للتدفئة وللطاقة الكهربائية».

تطويع 1500 جندي

توازيماً، يتراأس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي جلسة مجلس الوزراء صباح اليوم الأربعاء للبحث في تطويع 1500 جندي في الجيش اللبناني، وعلى جدول الأعمال عرض لوزير التربية يقضي باستعمال الأبنية العائدة لمدارس خاصة عند الإقتضاء من أجل القيام بتدريس لطلبة المدارس الرسمية والخاصة.

وتسلم دعوة من الملك سلمان بن عبد العزيز للمشاركة في القمة العربية الإسلامية المشتركة التي ستعقد في السادس عشر من تشرين الثاني/نوفمبر الحالي في الرياض، وسلمه الدعوة السفير السعودي وليد البخاري وجاء في نصها: «في ظل تفاقم الأزمة التي يشهدها أشقاؤنا في دولة فلسطين، واتساع رقعة الصراع لتشمل الجمهورية اللبنانية، وامتداد آثار الأزمة إلى دول المنطقة، وانطلاقاً من الرغبة المشتركة بين المملكة العربية السعودية وعدد من الدول العربية والإسلامية الشقيقة في اتخاذ موقف حازم تجاه الجرائم الشنيعة ضد الشعب الفلسطيني الشقيق، والانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة للمقدسات الإسلامية في دولة فلسطين، والاعتداءات السافرة على الأراضي اللبنانية، فإن المملكة تعززم استضافة قمة متابعة عربية وإسلامية مشتركة غير عادية في مدينة الرياض».

وأضافت الدعوة «يسرنا دعوة دولكم إلى المشاركة في هذه القمة، تأكيداً للضامن العربي والإسلامي في سبيل وقف العدوان الإسرائيلي، والدفع في اتجاه إيجاد حل

في المقابل، تصدّى مقاتلو «حزب الله» لمحاولة تسلل للعدو الإسرائيلي من ناحية بلدة رميش، واستمر الاشتباك حتى الفجر ما أجبر القوات الإسرائيلية على الانكفاء بعد تكبدها خسائر كبيرة، وتجددت الاشتباكات على هذا المحور بعد الظهر وتحديداً عند أطراف عين إبل حائين لجهة رميش، وأصيب جندي إسرائيلي بجروح خطيرة خلال محاولات الجيش التوغّل جنوب لبنان في إطار العدوان المتواصل الذي يشهده على البلد العربي، وقال الجيش الإسرائيلي في منصور على منصة «إكس» الثلاثاء: «أصيب أمس جندي في الكتيبة 932 لواء الناحال بجروح خطيرة خلال معركة في جنوب لبنان»، وأضاف: «تم نقل الجندي إلى المستشفى لتلقي العلاج الطبي».

وطبقاً لمعطيات الجيش الإسرائيلي فقد أصيب 5261 جندياً منذ بداية الإيادة الجماعية في غزة في 7 أكتوبر/تشرين أول من العام الماضي بينهم 2394 بالمعارك البرية في قطاع غزة. بقاعاً، استهدفت سيارة بين بلدي حورتلا وطلبا بغارة من مسيرة وأفيد عن سقوط 3 قتلى وجرحية، واستهدفت غارات مدخل بلدة مشغرة الشمالي وسحمر ويحمر زرايا في البقاع الغربي.

تزامناً، نفذ «حزب الله» أكثر من خمسين عملية عسكرية هجومية ودفاعية كبد خلالها جيش الاحتلال خسائر بالأرواح والآليات، وأعلن «الحزب» في بيان «المجاهدي المقاومة الإسلامية استهدفوا تجمعاً للقوات العدو في تكتة «دوفيف» بصلية صاروخية»، كما استهدفت تكتة «معاليه غولانسي» برشقة صاروخية وتجمعا للجند في موقع «الرمثا» في تلل كفرشوبا بصلية من الصواريخ النوعية وتجمعاً آخر عند أطراف مارون السراس، ومصنعاً مواد متفجرة في «الخضيرة»، جنوب مدينة حيفا برشقة صواريخ نوعية أيضاً.

وكان جيش الاحتلال زعم مسلخين من «حزب الله» يحملان جنسيتين أسويويتين تسللاً إلى إسرائيل خلال الحرب، وأضاف أنه «تم اعتراض صاروخين أطلقا من لبنان، وأن الدفاعات الجوية اعترضت طائرة بدون طيار انطلقت من سوريا خلال الليل».

وجاءت الغارة على الجبية بعد سلسلة غارات على جنوب لبنان طالت كفرأ، الشهبانية، تول، عيناتا، محيط مدينة صور، شبرحيا، المنطفة بين بلدي عيتيت ووادي جيلو، طيردبا، مبنى على طريق مدخل مستشفى الشيخ راغب حرب في تول، محلاً تجارياً في جويبا، منطقة كفر جوز في النبطية، أطراف البازورية، وبالقية حيث استشهد 4 أشخاص في أحد المنازل، كرتينيت حيث تم تدمير منزل لآل فقيه، الكفور، أطراف الخرابيب، محيط يحمر، المنطفة الواقعة بين القصبية وصير الغربية، ودفاعاً عن لبنان وشعبه، كما طال القصف المدفعي بلدات مارون الراس، وبت جبيل، والطيري، وكذلك حي المسلخ، ووادي العصاريف في

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في ظل حبس أنفاس ترقياً لنتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية وانعكاسها على الوضع في لبنان بعدما أخفقت مساعي مؤيد إدارة الرئيس جو بايدن أموس هو كشتاين في وقف إطلاق النار، استمرت المواجهات والقصف الصاروخي عبر الحدود الجنوبية والغارات على عدد من المناطق اللبنانية، في وقت أكد وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت «أن إنجازات الجيش تضع إسرائيل في موقف قوي لمطالبة «حزب الله» بدفع قواته إلى شمال نهر الليطاني» وفي حديث لسفايننشال تايمز، قال: «لا يمكننا قبول وجود عسكري إيراني في سوريا، ونحن في حاجة إلى وقف نقل الأسلحة من إيران عبر سوريا والعراق إلى لبنان».

وفي المستجدات الميدانية، استهدفت غاراتان معاديتان منطقة الجبية في ساحل النوف، شقة سكنية بالقرب من مجمع المصطفى، وأفيد عن سقوط 7 جرحى في حصيلة أولية.

واستشهد 8 لبنانيين وأصيب 8 آخرون، أمس الثلاثاء، في غارات إسرائيلية على مناطق متفرقة شرق ووسط وجنوب لبنان، وسط استمرار العدوان الشامل الذي تشهه تل أبيب على البلد العربي، وأفادت وزارة الصحة اللبنانية في بيان باستشهاد 3 أشخاص جراء غارة إسرائيلية على بلدة حور تولا في محافظة البقاع شرق البلاد، وأوصحت أن «حصيلة استهداف مسيرة معادية (إسرائيلية) لسيارة أسرة نازحة من حي الشحيس في مدينة بعلبك إلى بلدة طليا لجهة حور تولا (شرق) هي ثلاثة شهداء هم الأشقاء: قتالي وراشد ومحمد ناجي نددش».

كما أصيبت أم القنلى «إيمان فوزات حبيب، بجروح استهدفت لقلها إلى مستشفى دار الأمل الجامعي لتلقي العلاج»، وفق وكالة الأنباء الرسمية، وقالت الوكالة أيضاً إن شخصين قتلوا بغارة شنتها طائرة مسيرة إسرائيلية على سيارة في بلدة طليا في محافظة البقاع.

اشتباكات قرب رميش

بينما أعلن «حزب الله» في بيان بعد ظهر الثلاثاء أن عناصره استهدفوا قاعدة ميرون الإسرائيلية لإدارة العمليات الجوية بصلية صاروخية، وقال الحزب في بيان إنه «دعمنا لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإستناداً لمقاومته الياسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه، ستهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية عند الساعة 00:12 من ظهر الأثنين 2024-11-05، قاعدة ميرون لإدارة العمليات الجوية بصلية صاروخية».

«إطفائية» إسرائيل تطلق أكبر حملة تجنيد في تاريخها بسبب صواريخ «حزب الله»

دقائق قليلة لكل حادث (حريق)»، وأضاف المفوض: «يوجد حالياً 2235 من رجال الإطفاء في سلطة الإطفاء، أي أنه في دولة إسرائيل التي يبلغ عدد سكانها حوالي عشرة ملايين نسمة، يوجد رجل إطفاء لكل 4474 نسمة».

وأوضح أن «هناك حاجة إلى 1100 رجل إطفاء إضافي على الأقل».

ويوما، يطلق «حزب الله» عشرات الصواريخ والمسيرات في اتجاه شمال إسرائيل ومدينة حيفا، فيما يقصف تل أبيب بين الفينة والأخرى، إلى جانب إطلاق الصواريخ من قطاع غزة الذي تراجع في الأشهر الأخيرة جراء الإيابة الإسرائيلية.

وتسبب تلك الصواريخ والمسيرات باندلاع حرائق كبيرة وخسائر بشرية ومادية، لاسيما مع توسيع تل أبيب عدوانها على لبنان.

وئام وهاب ينفي خبر توقيفه في ألمانيا

وهو يدخل في سياق التفاق السياسي والفقيرة الإعلامية التي تمارسها المعارضة السورية».

وكان الصحافي عبد الجليل السعيد بث خبر توقيف وهاب في كون في ألمانيا بعد تقديم محامين سوريين إخباراً للسلطات الألمانية بحقه بتهمة الحض على العنف والترويج لمنظمة إرهابية (حزب الله) والمشاركة في قتل الشعب السوري، بعد معرفتهم بوجوده هناك من خلال إطلالة إعلامية مع

بها الصواريخ التي أطلقتها فصائل فلسطينية في غزة تجاه إسرائيل.

وأشار إلى أن «معطيات سلطة الإطفاء تظهر أن حوالي 80 بالمئة من الصواريخ التي أطلقت على إسرائيل وسقطت، تسببت في نشوب حرائق»، وعن خسائر الجبية الشمالية، قال: «اشتعلت النيران في 220 ألف يوم (الدونم = 100 متر مربع) وتسببت في أضرار، وفي حوالي 50 في المئة من حالات السقوط كان متوسط وقت التعامل مع الحرائق حوالي أربع ساعات، وهذا يتطلب تدخل عدة فرق».

ونقل الموقع عن مفوض الإطفاء قوله في مناقشة جرت الأسبوع الماضي في لجنة الأمن القومي في الكنيست (البرلمان) إن «قسم الإطفاء صغير بالنسبة لعدد السكان، ومن أهم أن تحصل الفرق في غضون

بيروت - «القدس العربي»:

نفت أمانة الإعلام في حزب «التوحيد العربي» خبر توقيف رئيس الحزب الوزير السابق وئام وهاب في ألمانيا، وأوضحت في بيان «أن أحد مواقع التواصل الاجتماعي، نشر خبراً عن توقيف السلطات الألمانية رئيس الحزب وئام وهاب. إن الخبر من نسج الخيال ولا صحة له بتاتاً،

كلفة إعادة إعمارها 4 مليارات و200 مليون دولار 30 ألف منزل في 29 قرية حدودية دمرت بشكل كامل



بيروت - «القدس العربي»:

بلغ 44 ألف منزل منها 22 ألف منزل دُمرت بشكل جزئي إضافة إلى 120 ألفاً تضررت بشكل طفيف»، ورأى «أن تقدير كلفة إعادة إعمار منزل واحد تصل إلى 75 ألف دولار ما يعني أن تكلفة إعادة إعمار المنازل ستكون نحو 4 مليارات و200 مليون دولار».

وأشار شمس الدين في حديث إلى إذاعة «صوت لبنان» إلى «أن الخسائر الكبيرة تتركز في القرى الممتدة من الناقورة في الغرب إلى شعبة التي تضم 29 قرية حيث تم تدمير 30 ألف منزل بشكل كامل على مساحة 300 كلم مربع كان يسكنها 70 ألف لبناني بشكل دائم، وأضاف «تعتمد إسرائيل في هذه المناطق سياسة الأرض المحروقة مما يعني تدمير كل شيء مع اعتماد أي أثر للحياة».

ميقاتي يدعو إلى الضغط على تل أبيب لوقف عدوانها على المستشفيات والطواقم الطبية

إسرائيل تدمر القطاع الصحي جنوب لبنان... وتركيا تساعد في دعمه



قصف إسرائيلي لمستشفى رفيق الحريري في بيروت الذي تضرر بشدة



تشييع 3 مسعفين لبنانيين سقطوا شهداء في غارة معادية على إحدى بلدات الجنوب

وأوضح البرزي في حديثه أن تأخر افتتاح المستشفى كان «بسبب خلافات تفصيلية وإدارية بين بلدية صيدا ووزارة الصحة في ذلك الوقت لأن الأخيرة أصرت على وضع يدها على المستشفى في حين بلدية صيدا تعتبره ملكا لها، ولكن اليوم تم حسم الخلاف بين الجانبين».

وأشار إلى أن «الهيئة التركية كان هدفها إزالة آثار العدوان الإسرائيلي على لبنان لذلك أصدرنا على أن يكون المستشفى اختصاصي مركزي متطور لمعالجة الحروق وجراحات الحوادث».

وشدد البرزي على «أهمية المستشفى الآن عبر تحضير غرف العمليات الجراحية والحروق، حيث تم إعدادها لافتتاح قسم الحروق وبعض العمليات الجراحية وستقوم مؤسسات دولية بغطاء من وزارة الصحة بتشغيل القسم الجديد».

وشكر النائب الحكومة التركية «التي قدمت هذا المستشفى والذي تقدرت تكلفته بأكثر من 20 مليون دولار في المرحلة الأولى» مشيراً إلى أن أنقرة «عادت لدعم جهود إعادة تشغيل المستشفى وقدمت أكثر من مليوني دولار مرة ثانية».

وأضاف: «عندما يخلق العدو مستشفياتنا واجتبا إعادة افتتاح مستشفى آخر ليطعن أبناء الشعب اللبناني من الوصول إلى الخدمات الصحية اللازمة والتي هي حق لهم خاصة في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على لبنان».

وأوضح الأبيض أنه «لا يوجد خطة حالياً لإعادة افتتاح المستشفيات التي خرجت عن الخدمة بسبب وجودها في مناطق غير آمنة يتم الاعتداء عليها بشكل مستمر مثل منطقة ميس الجبل الحدودية أو مرجعيون أو بنت جبيل (جنوب)».

وأردف: «الطريق الأقصر لإعادة افتتاح تلك المستشفيات التي خرجت عن الخدمة هو ما يتبادر إلى ذهننا وبه لبنان وغالبية الدول بالوصول إلى وقت دائم لإطلاق النار»، وقال الأبيض: «علينا أن ننسى بأن المستشفى التركي تم اتخاذ القرار ببنائه عقب حرب إسرائيل على لبنان في العام 2006، واليوم نعيد افتتاح جزء منه تمهيداً لافتتاحه كاملاً وبشكل رسمي».

وأوضح أن «الأقسام التي ستفتتح حالياً بالمستشفى هي «الطوارئ»، وجناح لرضى الجراحة، وغرفتا عمليات، وأربع غرف عناية

وأضاف: «عندما يخلق العدو مستشفياتنا واجتبا إعادة افتتاح مستشفى آخر ليطعن أبناء الشعب اللبناني من الوصول إلى الخدمات الصحية اللازمة والتي هي حق لهم خاصة في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على لبنان».

وأوضح الأبيض أنه «لا يوجد خطة حالياً لإعادة افتتاح المستشفيات التي خرجت عن الخدمة بسبب وجودها في مناطق غير آمنة يتم الاعتداء عليها بشكل مستمر مثل منطقة ميس الجبل الحدودية أو مرجعيون أو بنت جبيل (جنوب)».

وأردف: «الطريق الأقصر لإعادة افتتاح تلك المستشفيات التي خرجت عن الخدمة هو ما يتبادر إلى ذهننا وبه لبنان وغالبية الدول بالوصول إلى وقت دائم لإطلاق النار»، وقال الأبيض: «علينا أن ننسى بأن المستشفى التركي تم اتخاذ القرار ببنائه عقب حرب إسرائيل على لبنان في العام 2006، واليوم نعيد افتتاح جزء منه تمهيداً لافتتاحه كاملاً وبشكل رسمي».

وأوضح أن «الأقسام التي ستفتتح حالياً بالمستشفى هي «الطوارئ»، وجناح لرضى الجراحة، وغرفتا عمليات، وأربع غرف عناية

عقب خروج 8 مستشفيات عن الخدمة في لبنان جراء القصف الإسرائيلي المنهجي، بدأ المستشفى التركي التخصص بمعالجة الحروق وإصابات الحوادث، صباح أمس الثلاثاء، باستقبال المرضى بمدينة صيدا فور افتتاح قسم منه تمهيداً لتشغيله بالكامل حسب وكالة الأناضول.

افتتاح المشفى التركي

وزير الصحة اللبناني فراس الأبيض، أعلن الاثنين أن قسماً من المستشفى التركي لمعالجة الحروق بمدينة صيدا (جنوب) افتتح الثلاثاء، معرباً عن شكره لأنقرة التي تبرعت ببناء المستشفى.

وأشار إلى أن «العدوان الإسرائيلي على لبنان تتسبب بخروج 8 مستشفيات عن الخدمة كلياً معظمها في الجنوب» مشيراً إلى استفادها من قبل الجيش الإسرائيلي.

وتبرعت تركيا ببناء مستشفى مخصص لمعالجة الحروق وإصابات الحوادث في صيدا بعد انتهاء الحرب الإسرائيلية على لبنان عام 2006، وتم الانتهاء من بنائه عام 2010، إلا أن خلافاً بين وزارة الصحة وبلدية صيدا حال دون تشغيله بالكامل.

وغداة بدء إسرائيل بحرب إبادة جماعية بقطاع غزة في 7 أكتوبر تشرين الأول 2023 أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من 145 ألف فلسطيني، اندلعت اشتباكات مع فصائل في لبنان بينها «حزب الله» ووسعت تل أبيب في 23 أبريل سبتمبر 2024 نطاق الإبادة لتشمل معظم مناطق لبنان والعاصمة بيروت، بشن غارات جوية، كما بدأت غزواً برياً في جنوبيه.

ومنذ 23 سبتمبر الماضي، أسفر العدوان على لبنان إجمالاً عن 3 آلاف و 492 قتيلين و 13 ألفاً و 492 جريحاً، بينهم عدد كبير من الأطفال والنساء، فضلاً عن نحو مليون و 400 ألف نازح، وفق أحدث البيانات الرسمية اللبنانية.

وقال الأبيض في تصريح لوكالة «الأناضول»: «تأتي أهمية افتتاح قسم من المستشفى بهذا الظرف الصعب الذي يقوم به العدو الإسرائيلي باستهداف القطاع والطواقم الصحية في مختلف المناطق اللبنانية حيث تم خروج 8 مستشفيات حكومية حتى الآن».

عقب خروج 8 مستشفيات عن الخدمة في لبنان جراء القصف الإسرائيلي المنهجي، بدأ المستشفى التركي التخصص بمعالجة الحروق وإصابات الحوادث، صباح أمس الثلاثاء، باستقبال المرضى بمدينة صيدا فور افتتاح قسم منه تمهيداً لتشغيله بالكامل حسب وكالة الأناضول.

افتتاح المشفى التركي

وزير الصحة اللبناني فراس الأبيض، أعلن الاثنين أن قسماً من المستشفى التركي لمعالجة الحروق بمدينة صيدا (جنوب) افتتح الثلاثاء، معرباً عن شكره لأنقرة التي تبرعت ببناء المستشفى.

وأشار إلى أن «العدوان الإسرائيلي على لبنان تتسبب بخروج 8 مستشفيات عن الخدمة كلياً معظمها في الجنوب» مشيراً إلى استفادها من قبل الجيش الإسرائيلي.

وتبرعت تركيا ببناء مستشفى مخصص لمعالجة الحروق وإصابات الحوادث في صيدا بعد انتهاء الحرب الإسرائيلية على لبنان عام 2006، وتم الانتهاء من بنائه عام 2010، إلا أن خلافاً بين وزارة الصحة وبلدية صيدا حال دون تشغيله بالكامل.

وغداة بدء إسرائيل بحرب إبادة جماعية بقطاع غزة في 7 أكتوبر تشرين الأول 2023 أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من 145 ألف فلسطيني، اندلعت اشتباكات مع فصائل في لبنان بينها «حزب الله» ووسعت تل أبيب في 23 أبريل سبتمبر 2024 نطاق الإبادة لتشمل معظم مناطق لبنان والعاصمة بيروت، بشن غارات جوية، كما بدأت غزواً برياً في جنوبيه.

ومنذ 23 سبتمبر الماضي، أسفر العدوان على لبنان إجمالاً عن 3 آلاف و 492 قتيلين و 13 ألفاً و 492 جريحاً، بينهم عدد كبير من الأطفال والنساء، فضلاً عن نحو مليون و 400 ألف نازح، وفق أحدث البيانات الرسمية اللبنانية.

وقال الأبيض في تصريح لوكالة «الأناضول»: «تأتي أهمية افتتاح قسم من المستشفى بهذا الظرف الصعب الذي يقوم به العدو الإسرائيلي باستهداف القطاع والطواقم الصحية في مختلف المناطق اللبنانية حيث تم خروج 8 مستشفيات حكومية حتى الآن».

عقب خروج 8 مستشفيات عن الخدمة في لبنان جراء القصف الإسرائيلي المنهجي، بدأ المستشفى التركي التخصص بمعالجة الحروق وإصابات الحوادث، صباح أمس الثلاثاء، باستقبال المرضى بمدينة صيدا فور افتتاح قسم منه تمهيداً لتشغيله بالكامل حسب وكالة الأناضول.

افتتاح المشفى التركي

وزير الصحة اللبناني فراس الأبيض، أعلن الاثنين أن قسماً من المستشفى التركي لمعالجة الحروق بمدينة صيدا (جنوب) افتتح الثلاثاء، معرباً عن شكره لأنقرة التي تبرعت ببناء المستشفى.

وأشار إلى أن «العدوان الإسرائيلي على لبنان تتسبب بخروج 8 مستشفيات عن الخدمة كلياً معظمها في الجنوب» مشيراً إلى استفادها من قبل الجيش الإسرائيلي.

وتبرعت تركيا ببناء مستشفى مخصص لمعالجة الحروق وإصابات الحوادث في صيدا بعد انتهاء الحرب الإسرائيلية على لبنان عام 2006، وتم الانتهاء من بنائه عام 2010، إلا أن خلافاً بين وزارة الصحة وبلدية صيدا حال دون تشغيله بالكامل.

وغداة بدء إسرائيل بحرب إبادة جماعية بقطاع غزة في 7 أكتوبر تشرين الأول 2023 أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من 145 ألف فلسطيني، اندلعت اشتباكات مع فصائل في لبنان بينها «حزب الله» ووسعت تل أبيب في 23 أبريل سبتمبر 2024 نطاق الإبادة لتشمل معظم مناطق لبنان والعاصمة بيروت، بشن غارات جوية، كما بدأت غزواً برياً في جنوبيه.

ومنذ 23 سبتمبر الماضي، أسفر العدوان على لبنان إجمالاً عن 3 آلاف و 492 قتيلين و 13 ألفاً و 492 جريحاً، بينهم عدد كبير من الأطفال والنساء، فضلاً عن نحو مليون و 400 ألف نازح، وفق أحدث البيانات الرسمية اللبنانية.

وقال الأبيض في تصريح لوكالة «الأناضول»: «تأتي أهمية افتتاح قسم من المستشفى بهذا الظرف الصعب الذي يقوم به العدو الإسرائيلي باستهداف القطاع والطواقم الصحية في مختلف المناطق اللبنانية حيث تم خروج 8 مستشفيات حكومية حتى الآن».

إسرائيل عطلت رادارات المراقبة البحرية خلال خطف مواطن من البترون

لبنان عن طريق البحر من دون إذن. ووصف المصدر ما حصل بأنه «جريمة حرب أدت إلى خرق الصداقة الوطنية»، وأسفرت عن خطف مواطن لبناني، بغض النظر عن انتمائه، سيما وأن الجريمة نفذت في منطقة آمنة وبعيدا جدا من مناطق الاشتباك مع العدو».

وأشار إلى «اتصالات وتنسيق بين الدولة اللبنانية والقوة الدولية» -موضحاً أن الجانب اللبناني «يمكنه أن يخضع قوات اليونيفيل للتحقيق أو الطلب منها تزويد بالمعلومات وبالصور التي ترصد راداراتها كونها تتمتع بحصانة».

ونفى والد أمي علاقة لابنه بحزب الله، مناشدا الحكومة اللبنانية التدخل لإطلاق سراحه بعد خطفه من البترون، المدينة التي كانت بمنأى عن التصعيد بين حزب الله وإسرائيل.

شهادة قبطان بحري من معهد العلوم البحرية والتكنولوجيا في مدينة البترون.

وقال المصدر القضائي اللبناني إن التحقيقات الأولية التي تجريها شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي بإشراف النائب العام التمييزي القاضي جمال الحجار أظهرت أن «العملية نفذت بدقة وبسرعة وكان معدا لها مسبقاً وبتقان».

وأشار إلى أن «التقديرات تفيد بأن الجيش الإسرائيلي استخدم زورقا حربيا سريعا مزودا بأجهزة متطورة قادرة على تعطيل رادارات القوة البحرية الدولية المسؤولة عن مراقبة الشاطئ اللبناني».

ومنذ العام 2021، تتولى ألمانيا قيادة القوة البحرية التابعة لقوة الأمم المتحدة الموقتة في جنوب لبنان (يونيفيل). ويناط بها، وفق موقع القوة الإلكترونية، دعم البحرية اللبنانية في مراقبة مياهها الإقليمية وضمان أمن الشاطئ ومنع دخول الأسلحة أو المواد ذات الصلة إلى

بيروت - أ ب : أشار مصدر قضائي أمس الثلاثاء إلى معطيات أظهرتها التحقيقات الأولية بشأن خطف إسرائيل لمواطن لبناني، تفيد بأن الجيش الإسرائيلي استخدم خلال العملية الدولية المسؤولة عن مراقبة الشاطئ اللبناني.

وأدى مسؤول عسكري إسرائيلي، طلب عدم الكشف عن هويته، السبت أن قوات كومانوس البحرية الإسرائيلية «اعتقلت عنصرا رفيعا في حزب الله» -في مدينة البترون الساحلية في شمال لبنان ونقلته إلى الدولة العبرية للتحقيق معه، موضحاً أنه يعتبر «خبيرا في مجاله» من دون تقديم مزيد من التفاصيل بينما نفى حزب الله أي صلة له بالمخطف عماد أميز.

والخطف أميز، في الثلاثينات من عمره، كان وفق ما قال مصدر مطلع على الملف، في المراحل التعليمية الأخيرة قبل حصوله على

قصف إسرائيلي يستهدف بلدة قرب الحدود مع لبنان منسق الشؤون الإنسانية الأممي يطلق من دمشق «استراتيجية التعافي المبكر في سوريا»

ملايين نازح داخليا. والبوم، يحتاج أكثر من 16.7 مليون شخص في سوريا إلى شكل من أشكال المساعدة المنقذة للحياة والمستدامة، وإلا فإنها تظل الجهود الإنسانية الجارية حاسمة، ولا ينبغي غير كافية تعزيز القدرة على الصمود وتمكين التعافي المستدام والشامل».

وتستفيد استراتيجية التعافي الإنسانية من تدخلات التعافي المبكر التي بدأت في إطار خطة الاستجابة الإنسانية وغيرها من البرامج، مع التركيز على تعزيز القدرات المحلية، ومن خلال معالجة الاحتياجات الإنسانية الفورية والحد من الاعتماد على المساعدات المستمرة بمرور الوقت، كما تدعم الاستراتيجية التدخلات المستدامة التي تستجيب للنوع الاجتماعي وتراعي السياق.

وتحدد الاستراتيجية أربعة مجالات رئيسية للتدخل: وهي إعطاء الأولوية للمحبة والتغذية، وضمان جودة التعليم، وتحسين المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، ودعم سبل العيش المستدامة.

وعلاوة على ذلك، فإن أحد أهم العوامل الممكنة هو الطاقة المستدامة، التي تعتبر حاسمة لدعم هذه الجهود وتمكين التعافي الفعال والمستدام.

وقال عبد المولى خلال إطلاق الاستراتيجية: «إن هذه الاستراتيجية هي نتيجة أشهر عديدة من العمل الذي قامت به منظومة الأمم المتحدة، وسوف تعمل كأداة لا تقدر بثمن لضمان التقدم للموسم والساعدة في معالجة الأسباب الجذرية للآزمة السورية لضمان نهج مستدام للصمود».

وتؤكد هذه الخطة «القوية على التزام الأمم المتحدة بتعزيز الصمود والتغذية، وضمان جودة التعليم، وتحسين المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، ودعم سبل العيش المستدامة».

ملايين نازح داخليا. والبوم، يحتاج أكثر من 16.7 مليون شخص في سوريا إلى شكل من أشكال المساعدة المنقذة للحياة والمستدامة، وإلا فإنها تظل الجهود الإنسانية الجارية حاسمة، ولا ينبغي غير كافية تعزيز القدرة على الصمود وتمكين التعافي المستدام والشامل».

وتستفيد استراتيجية التعافي الإنسانية من تدخلات التعافي المبكر التي بدأت في إطار خطة الاستجابة الإنسانية وغيرها من البرامج، مع التركيز على تعزيز القدرات المحلية، ومن خلال معالجة الاحتياجات الإنسانية الفورية والحد من الاعتماد على المساعدات المستمرة بمرور الوقت، كما تدعم الاستراتيجية التدخلات المستدامة التي تستجيب للنوع الاجتماعي وتراعي السياق.

وتحدد الاستراتيجية أربعة مجالات رئيسية للتدخل: وهي إعطاء الأولوية للمحبة والتغذية، وضمان جودة التعليم، وتحسين المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، ودعم سبل العيش المستدامة.

وعلاوة على ذلك، فإن أحد أهم العوامل الممكنة هو الطاقة المستدامة، التي تعتبر حاسمة لدعم هذه الجهود وتمكين التعافي الفعال والمستدام.

وقال عبد المولى خلال إطلاق الاستراتيجية: «إن هذه الاستراتيجية هي نتيجة أشهر عديدة من العمل الذي قامت به منظومة الأمم المتحدة، وسوف تعمل كأداة لا تقدر بثمن لضمان التقدم للموسم والساعدة في معالجة الأسباب الجذرية للآزمة السورية لضمان نهج مستدام للصمود».

وتؤكد هذه الخطة «القوية على التزام الأمم المتحدة بتعزيز الصمود والتغذية، وضمان جودة التعليم، وتحسين المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، ودعم سبل العيش المستدامة».

ملايين نازح داخليا. والبوم، يحتاج أكثر من 16.7 مليون شخص في سوريا إلى شكل من أشكال المساعدة المنقذة للحياة والمستدامة، وإلا فإنها تظل الجهود الإنسانية الجارية حاسمة، ولا ينبغي غير كافية تعزيز القدرة على الصمود وتمكين التعافي المستدام والشامل».

وتستفيد استراتيجية التعافي الإنسانية من تدخلات التعافي المبكر التي بدأت في إطار خطة الاستجابة الإنسانية وغيرها من البرامج، مع التركيز على تعزيز القدرات المحلية، ومن خلال معالجة الاحتياجات الإنسانية الفورية والحد من الاعتماد على المساعدات المستمرة بمرور الوقت، كما تدعم الاستراتيجية التدخلات المستدامة التي تستجيب للنوع الاجتماعي وتراعي السياق.

وتحدد الاستراتيجية أربعة مجالات رئيسية للتدخل: وهي إعطاء الأولوية للمحبة والتغذية، وضمان جودة التعليم، وتحسين المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، ودعم سبل العيش المستدامة.

وعلاوة على ذلك، فإن أحد أهم العوامل الممكنة هو الطاقة المستدامة، التي تعتبر حاسمة لدعم هذه الجهود وتمكين التعافي الفعال والمستدام.

وقال عبد المولى خلال إطلاق الاستراتيجية: «إن هذه الاستراتيجية هي نتيجة أشهر عديدة من العمل الذي قامت به منظومة الأمم المتحدة، وسوف تعمل كأداة لا تقدر بثمن لضمان التقدم للموسم والساعدة في معالجة الأسباب الجذرية للآزمة السورية لضمان نهج مستدام للصمود».

وتؤكد هذه الخطة «القوية على التزام الأمم المتحدة بتعزيز الصمود والتغذية، وضمان جودة التعليم، وتحسين المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، ودعم سبل العيش المستدامة».

وصول 19 طناً من المساعدات الإنسانية الروسية للبنان

الذي يتعرض لقصف إسرائيلي مستمر، حيث أرسلت وزارة الطوارئ الروسية طائرة خاصة تابعة لها، مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، شملت أدوية والضروريات الأساسية، حسب ما ذكرته وكالة سبوتنيك الروسية للأنباء، وليست هذه أول شحنة مساعدات إنسانية تقدمها روسيا إلى لبنان

بوتين ورئيس وزارة الطوارئ الروسية، ألكسندر كورنيكوف، قامت طائرة خاصة بإيصال أكثر من 19 طناً من الشحنات الأولى الماضية، شملت أدوية والضروريات الأساسية، حسب ما ذكرته وكالة سبوتنيك الروسية للأنباء، وليست هذه أول شحنة مساعدات إنسانية تقدمها روسيا إلى لبنان

مسوكو - د ب أ: وصلت إلى مطار بيروت الدولي صباح أمس الثلاثاء، طائرة روسية تابعة لوزارة الطوارئ الروسية، طراز «إي إل 76» -وعلى متنها أكثر من 19 طناً من المساعدات الغذائية والطبية.

وقالت وزارة الطوارئ الروسية إنه «بناء على تعليمات من الرئيس الروسي فلاديمير

ترامب يعيون أردنية: «صديق غير مضمون... مخيف لكن لا يرعبنا»... وشعبياً: «الخل أخو الخردل»

يقف الفاعوري مجدداً أمام السؤال الأردني في تلك المقاربات، ويقرر بأن الوضع التوننجي والأفضل وطنياً هو ترك الأوامر التعامل مع الوقائع القائمة بأن الحليف الأمريكي، بصرف النظر عن ترامب أو هاريس، يدعم ويقود وبكل التفاصيل العدو الأبرز والوحيد للشعب الأردني ومصالحه.

وهنا يمكن البقاء في حالة مراقبة لوقف الإلزامي الشعبي والرسمي الأردني تجاه النتائج الوشيكة لانتخابات الرئاسة الأمريكية، ولسبب لا يزال غامضاً، يمكن القول إن المؤسسة الرسمية قلقة في كل حال، لكن لا تعتبر عودة ترامب صعبة جداً، وإن كانت مرحلته ستكون معقدة وصعبة فيما يقال خلف الستائر والكواليس بأن على عمان إذا ما عاد ترامب إلى الواجبة، أن تتعامل معه بطريقة مختلفة عن تعاملها مع طاقمه وصفقة القرن بنسختها الأولى في الماضي، دون أن يعني ذلك بالقياسات الرسمية بعد التسليم والخضوع لأي اجندة يقترحها أي رئيس سابق للولايات المتحدة.

بين هاريس وترامب.

يسال الدكتور شديح: هل نعتد في المقارنة بينهما عدد القتلى من الشعب الفلسطيني أم حجم الأرض المسروقة للمستوطنات، أم نعتد الدعم المالي والعسكري للكيان ومستويات التعاطي مع العنصرية؟

ويجب على السؤال قائلاً: بكل بساطة، إن اعتمادنا هذه المقارنات، قد يكون الجواب على السؤال لصالح ترامب. وفي حال «أردنة» السؤال والجواب، يمكن التوقف عند الملاحظة التي يهيم بها السياسي الأردني مروان الفاعوري وهو يعتبر أن «الخل أخو الخردل».

لكن القيمة المضافة من زاوية الشعب الأردني إذا ما تمكن ترامب من السيطرة والعودة، هي تلك التي تقترح -في رأي الفاعوري- أن لحظة المصارحة والحقيقة أقوى بوجود ترامب بدلاً من الاسترسال في الغرق بوهم الديمقراطيةين واليمينيين الأمريكيين الذين مولوا ودخروا عليها حرب إبادة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني.

مسؤولين أوروبيين مؤخرًا يشير إلى أن اليمين الإسرائيلي خطته أصبحت واضحة وتمثل في السيطرة المطلقة، بمعنى ضم مناطق أراضى «سي» في الضفة الغربية وتوسع الاستيطان فيها، خلافاً لانتقاع شمالي قطاع غزة والسيطرة الأمنية المطلقة عليه، والتأسيس لشريط حدودي أممي للبنان.

خطة واضحة

تلك خطة واضحة الملامح وفقاً للرتاوي، الذي كشف النقاب عن اتصالات مع مسؤولين أوروبيين يقولون ذلك ويتعاملون معه باعتبارها تمهيداً لوقائع تعضوي على الأرض حتى بصرف النظر عن نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

في المقابل، وفي نقاش مع «القدس العربي» مرتبط بالنقاشات الأمريكية الحادة، يطرح المحلل والخبير السياسي الأمريكي الفلسطيني الدكتور سنان شديح، مقاربة تبدو علمية أكثر وهو يحذر من تأثيرات الغرق في المقارنات ما

الأردنية وفي الخطاب الرسمي لا تناقش مخاطر عودة ترامب، بل دخلت المسألة في نطاق الاحتمالات على مستوى الجاهزية الاستراتيجية الأردنية لكل السيناريوهات.

وعناصر الرض الرسمي لعودة ترامب مقتصرة فقط على ما يسميه كثيرون اليوم بـ «وهم حل الدولتين» الذي يختار الأردن حصراً على أساسه تمنيات سياسية بأن تقفز كاملاً هاريس بالانتخابات المرشحة.

وما يبدو عليه الأمر في عمان أن الشارع الأردني قلق من شبح ترامب أكثر من مؤسسات الحكومة التي لا تعلق على هذا الملف الحساس، فيما تتوسع رغبة القلق الشعبية على الأقل قبل ساعات فاصلة من النتائج الحاسمة للانتخابات الأمريكية. يتحدث المعشر وآخرون من الخبراء عن ضرورة الاستعداد لصفقة القرن.

في الأثناء، يقرأ المشيخون سياسياً وإعلامياً في العاصمة الأردنية، المرحلة والمسألة والملف انطلاقاً من عدة زوايا: فقد أبلغ الحلل السياسي والمتابع التفصيلي للتطورات، عريب الرنتاوي، مؤخرًا في ندوة مفتوحة، بأن ما سمعه من

من كل الخطاب الشعبي الذي أثارته ملاحظة داعية عالية للمرشح ترامب وسط الأردنيين عندما عبر عن قلقه بأن مساحة دولة الكيان الإسرائيلي محدودة وصغيرة ولا بد من توسيعها.

المراتب العام لجماعة الإخوان المسلمين الشيخ مراد العضايلة، كان أول من علق جرس الإنذار المثلج بخطاب ترامب وسط الجمهور عندما سأل علناً في مهرجان خطابي: بأي اتجاه يريد ترامب توسعة إسرائيل جغرافياً؟ حتى في مواصفات خير بالمؤسسات الأمريكية مثل الدكتور مروان المعشر، تلك التوسعة التي يقترحها ترامب بالضرورة على حساب الأردن، علماً أن المعشر حذر في وقت مبكر من عناصر التشبيك بين اليمين الإسرائيلي ونظيره الأمريكي، على اعتبار أن من يحكم دولة الكيان الآن هم أولئك المنطوقون بالساعون للوطن البديل. وكان لافتاً للنظر أن قولها المعشر بحضور «القدس العربي» في ندوات 3 مرات على الأقل مؤخرًا.

لكن اللافت للنظر أكثر هو أن الحكومة

من كل الخطاب الشعبي الذي أثارته ملاحظة داعية عالية للمرشح ترامب وسط الأردنيين عندما عبر عن قلقه بأن مساحة دولة الكيان الإسرائيلي محدودة وصغيرة ولا بد من توسيعها.

المراتب العام لجماعة الإخوان المسلمين الشيخ مراد العضايلة، كان أول من علق جرس الإنذار المثلج بخطاب ترامب وسط الجمهور عندما سأل علناً في مهرجان خطابي: بأي اتجاه يريد ترامب توسعة إسرائيل جغرافياً؟ حتى في مواصفات خير بالمؤسسات الأمريكية مثل الدكتور مروان المعشر، تلك التوسعة التي يقترحها ترامب بالضرورة على حساب الأردن، علماً أن المعشر حذر في وقت مبكر من عناصر التشبيك بين اليمين الإسرائيلي ونظيره الأمريكي، على اعتبار أن من يحكم دولة الكيان الآن هم أولئك المنطوقون بالساعون للوطن البديل. وكان لافتاً للنظر أن قولها المعشر بحضور «القدس العربي» في ندوات 3 مرات على الأقل مؤخرًا.

لكن اللافت للنظر أكثر هو أن الحكومة



قال إن معاناتنا سببها سياسات الغرب

الصدر ينتقد التعويل على انتخابات أمريكا لحل مشاكل المنطقة

بغداد - «القدس العربي»:

انتقد زعيم «التيار الصدري» والقياد الوطني الشيعي، مقتدى الصدر، أمس الثلاثاء، تعويل دول الشرق الأوسط، على نتائج الانتخابات الأمريكية في حل الصراع الدائر في المنطقة، مشيراً إلى أن تعانیه دولنا، هو نتاج سياسات الغرب وأمريكا، فيما اعتبر أن من يريد وقف الحرب في غزة ولبنان ومنع اتساع دائرتها، لا يمدّ الصهاينة بالسلاح.

وقال في بيان، «يعقد الكثيرون آمالهم على الانتخابات الأمريكية، التي يتنافس فيها الديمقراطيون والجمهوريون، في حل مشاكلهم والتوصل إلى طلعاتهم الضميمة أو العامة لرتق الغرة التي وقعت فيها شعوب العالم الثالث على حد تعبيرهم».

ورأى أن «من الواضح والجلي لكل ذي نظر أن جل الأوساط بصورة خاصة، إنما هي تبعات السياسات التي انتهجتها حكومات الغرب الظالم على وجه العموم والحكومات الأمريكية المتتابعة على وجه الخصوص، فهي، وإن كانت تريد تبيان نفسها أنها المخلص، إلا إن الواقع والحقيقة عكس ذلك تماماً».

وبيّن أن المرشحين للانتخابات الأمريكية، بل

ومن سبقهم من رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية، هم الداعم الأكبر لإسرائيل والتي يمكن اعتبارها المعضلة الأكبر في الشرق الأوسط، مستدركاً بالقول: «فلا يغرنكم أنهم يطالبون بوقف إطلاق النار في غزة أو لبنان، فمن أراد إيقاف الحرب أوقف مدد السلاح والدعم اللامحدود للصهاينة الإزهايين، لكنهم بعد أن شاهدوا مدى بيسالة المقاومة في لبنان وفلسطين فهم يحاولون رتق الفتق الذي وقعوا في شياكمه».

وأوضح أن «بعد أن كانت إسرائيل بنظرهم الدولة الأكثر أماناً في المنطقة فهي اليوم تعاني ويلات الحرب والهجرة والخوف».

ورفّق الصدر فإن «كل حرب تدور رحاها في المنطقة إنما هي من صنيعتهم لإرغام العرب والمسلمين وإخضاعهم تحت السيطرة الغربية ونهبها الذي أخذ على عاتقه تهديم السلام والأديان بنشر الحروب والمجتمعات اليمية وتقليل النسل ونشر الفوضى وتلويث البيئة ونشر السلاح النووي وما إلى غير ذلك، مبيّناً إن «سيناريو الدراما الأمريكية لا يختلف بين الانتخابات وأخرى سوى ببعض التفاصيل الجزئية التافهة».

وأوضح أنه، منذ أن «اعتدت الدول العربية والإسلامية على النهج الغربي الاستعماري الاستكباري وهي تعاني ويلات الدكتاتورية

والحروب والفساد وسرقة الخيرات والشتات والهجرة والتفرقة والطائفية المقيتة وسلب الحقوق وبيع المقدسات وعلى رأسها القدس الشريف الذي بيع لليهود بأثمان، فمن الخزي والعار أن يبعد المسلم أو اللبناني (أهله على خرف) أو (مجتون) لا يقف للمستضعفين وللسلام، فكذلك الشعب الفلسطيني واللبناني فهم أيضاً مستضعفون، وما وجود المقاومة وفصائلها وحركات التحرر من الاستعمار إلا وليدة الظلم والاحتلال والتهمير القسري والاستيطان والتعدي على الدول المستقلة كلبان وسوريا، وهو ما حصل أيضاً باحتلال العراق وشروق شمس المقاومة آنذاك».

ورأى الصدر أن ما حصل هو أن «أمريكا والغرب زرعا أوكرانيا قرب روسيا، وزرعا إسرائيل في أرض العرب والمسلمين وبقرهم، في تسود الفوضى شيهم الذي لا يميل غالباً إلى الحروب والمجازر وقتل المدنيين وما إلى غير ذلك، مما تقوم بفعله الترسنة اليهودية الصهيونية ضد أهلنا الأحبة في غزة والضفة ولبنان وسوريا والحبل على الجرار كما يعبرون».

وشدد على وجوب أن «يحي شهابنا تلك الحقائق التي حاول الكثير طمسها وتغيير معالمها لكي تكون المجتمعات الشترقية تحت سيطرة الغرب بكل ما تعنيه تلك الكلمة من معنى، ثم تسلب كرامتهم وحقوقهم وراياتهم ولو تدريجياً، وإلا فإن أمريكا التي تدعي الإنسانية قد وقعت في ازدواجية حادة جداً، فهي تدعم الشعب الأوكراني في حربها ضد

وحصر السلاح بيد الدولة ومكافحة الفساد على جميع المستويات، وهي ترسم خريطة الطريق لإصلاح العملية السياسية والانطلاق بعملية البناء»، وأوضح أن «هذه الرسالة موجهة لفئة صرّة على تغليب مصلحتها على مصلحة العراق دولة وشعباً، وهي الفئة التي راغت على الفرقة والتفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

السوداني: الحكومة ماضية في تنفيذ تشخيص المرجعية لاحتياجات البلاد

سياسيون عراقيون يتسابقون لتأييد بيان السيستاني: خريطة طريق لمنع التدخلات الخارجية

بغداد - «القدس العربي»:

من مشرق ويسان:

في الوقت الذي يتسابق فيه سياسيون عراقيون على إعلان تأييدهم لما جاء في بيان رجل الدين الشيعي البارز علي السيستاني، وما جعلته من ملاحظات بشأن آلية إدارة البلاد بعيداً عن التدخلات الخارجية والفساد والسلاح المنفلت، عقد الممثل الأممي الجديد في العراق، محمد الحسان، عقب عودته من النجف، سلسلة لقاءات مع رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني وسياسيين، ليبحث ما دار في كواليس اجتماعه به المرجع الشيعي الأعلى».

وترى الحكومة أن تشخيص السيستاني هو ضمن برنامجها الحكومي الذي تعمل على تنفيذه. وحسب بيان لمكتب السوداني، فإن الأخير استقبل، أمس، الحسان، حيث تم «استعراض العلاقات والبرامج المشتركة بين العراق والمنظمة الدولية، وسبل المضي بها في ضوء الاتفاق على إنهاء مهمة (اليونامي)».

وجرى خلال اللقاء أيضاً «البحث في آخر تطورات الأوضاع في المنطقة، وما يحدث من عدوان على غزة وجنوب لبنان، واستمرار حرب الإبادة الجماعية التي يمارسها الصهاينة».

عون للعراق

وأشاد رئيس مجلس الوزراء بما قدمته بعثة الأمم المتحدة من «عون للعراق في مواجهة التحديات عبر السنوات التي تلت عام 2003، وأبرز المنعطفات والمصاعب التي مر بها الشعب العراقي، وأهمية ما طرحه سماحة المرجع الأعلى السيد السيستاني خلال استقباله الحسان، من تشخيص لاحتياجات العراق والرؤى الواقعية لتطلعات الشعب العراقي، التي أوجزتها الحكومة في أولويات برنامجها العامل والجاري تنفيذه».

وفي أعقاب ذلك، ذهب المسؤول العام للقاء زعيم ائتلاف «دولة القانون»، والأمين العام لحزب «الدعوة الإسلامية»، نوري المالكي، أبرز أقطاب «الإطار التسقيفي» الشيعي الحاكم في العراق. وبيّن مكتبه أن اللقاء شهد بحث «آخر تطورات الأوضاع السياسية والاقتصادية في العراق ودور الأمم المتحدة في ترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة، كما تم مناقشة ما يحدث من عدوان على غزة وجنوب لبنان، واستمرار

حرب الإبادة الجماعية التي يمارسها الصهاينة»، وقار رئيس «ائتلاف دولة القانون» إن «المنطقة تشهد تحديات خطيرة أشار العوان الصهيوني الجرم على لبنان وفلسطين» مؤكداً «موقف العراق الداعم للقضية الفلسطينية وحق الفلسطينيين في تقرير المصير وإقامة دولتهم المستقلة، والنضام مع الشعب اللبناني في مواجهة العدوان».

وأشار إلى «عمق العلاقة بين العراق والأمم المتحدة، مبيّناً «رغبة جميع القوى السياسية على ترسيخ الأمن والاستقرار في البلاد وتحسين الأوضاع المعيشية والخدمية للمواطن العراقي» وهي أبرز ما طرحه السيستاني خلال لقائه الحسان».

وحول التصعيد الخطير في المنطقة، دعا رئيس ائتلاف «دولة القانون» الأمم المتحدة إلى «العب دور أكبر لإيقاف العدوان على الشعب الفلسطيني واللبناني وتقديم المساعدات الضرورية للنازحين، والعمل على ترسيخ الأمن والسلام» مستنكراً «الصمت الدولي إزاء المجازر الصهيونية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني واللبناني».

وقال وزير السابق ورئيس تحالف «مستقبل العراق»، باقر الزبيدي، يرى في رسائل المرجع النجدي أنها «بصداً بالتاكيد على أخذ العبرة من التجارب السابقة، وحمل النخب الواعية المسؤولية في تجاوز الإخفاقات وهو تذكير بمقولة «المغرب لا يجرب» والتي التفت عليها بعض الأحزاب واقنعوا بعض الجمهور الغافل بإعادة انتخاب الوجوه التي تسببت بالخراب والفساد».

ويشير في بيان صحفي أصدره مكتبه أمس، إن «الرسالة الأخرى كانت التأكيد على إعداد خطة عملية وعلمية لإدارة البلاد واعتماد مبدأ الكفاءة والنزاهة وهي أول الخطوات للقضاء على المحاصصة، فيما اعتبر أن «الرسالة الأهم كانت منع التدخلات الخارجية وتحكيم سلطة القانون

وحصر السلاح بيد الدولة ومكافحة الفساد على جميع المستويات، وهي ترسم خريطة الطريق لإصلاح العملية السياسية والانطلاق بعملية البناء»، وأوضح أن «هذه الرسالة موجهة لفئة صرّة على تغليب مصلحتها على مصلحة العراق دولة وشعباً، وهي الفئة التي راغت على الفرقة والتفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وحصر السلاح بيد الدولة ومكافحة الفساد على جميع المستويات، وهي ترسم خريطة الطريق لإصلاح العملية السياسية والانطلاق بعملية البناء»، وأوضح أن «هذه الرسالة موجهة لفئة صرّة على تغليب مصلحتها على مصلحة العراق دولة وشعباً، وهي الفئة التي راغت على الفرقة والتفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».

وبيّن أن «المسؤولية الآن تقع على عاتق الشعب والفرقة وتسبب فسادها وقراراتها الخطأ في تكسات وأزمات كبرى دفع العراقيون ثمنها غالباً».



رئيس الحكومة العراقية لدى اجتماعه بالممثل الأممي في العراق

العراق وشعبه في الوقت الحاضر، وتوصيته أن يأخذوا العبر من التجارب التي مروا بها ويبدلوا قصارى جهدهم في تجاوز إخفاقاتها».

وأشار إلى أن بيان المرجعية «إن يؤكد على مبادئ وطنية جوهرية مثل اعتماد مبدأ الكفاءة والنزاهة في تسند مواقع المسؤولية، ومنع التدخلات الخارجية بمختلف وجوهها، وتحكيم سلطة القانون، وحصر السلاح بيد الدولة، ومكافحة الفساد على جميع المستويات، وبذلك فإن رؤية سماحته تدعو لوقف تنفيذ بنود ورقة جامعة آزاد الإسلامية في طهران، والذي يجد تحالفاً فيه وصفة لتحقيق قيم الاستقرار والعدالة والتوازن التي تصبح حتماً في صالح الشعب ومؤسسات الدولة والنظام السياسي».

ودعا التحالف في بيانه شركاته من القوى السياسية إلى «اعتقاد رؤية سماحة المرجع، وتفعل بنود ورقة الاتفاق السياسي في تحقيق مصالح العراق العليا وشعبه وتقديهما على ما سواها من مصالح جهوية».

وقالت منظمة العفو الدولية يوم الأحد على منصة إكس إن شبابة «اعتقلت بعنف في الثاني من نوفمبر/تشرين الثاني بعد أن خلعت ملابسها احتجاجاً على التطبيق المسيء للحجاب الإلزامي من مسؤولي الأمن في جامعة آزاد الإسلامية في طهران»، ودعت إلى الإفراج عن المرأة فوراً.

وقالت وكالة أنباء «تسنيم» لثلاثاء شبه الرسمية الإثنين في طهران إن منصات التواصل الاجتماعي مع هذه الواقعة هم «الحركة المناهضة لإيران التي تقفزت على قضية مهسا أميني في 2022».

وتكر موقع خبر أونلاين غير الرسمي نقلًا عن متحدت باسم الحكومة أن الشبابة لا تواجه أي اتهامات جنائية.

كذلك، أعلن رئيس تحالف «قوى الدولة الوطنية»، عمار الحكيم، تأييده ما جاء في بيان السيستاني، مؤكداً في بيان إنّه «يمثل خريطة طريق شاملة تعكس رؤية المرجعية الأبوية لمصلحة العراق وشعبه من جهة، ومصالح شعوب المنطقة والعالم في خضم الأحداث المتسارعة من جهة أخرى».

وأضاف: «من هنا نعلن تأييدنا المطلق لجميع النقاط الواردة في تأكيد ومطالبته سماحته الأمم المتحدة بالعمل على تعزيز مكانة العراق في محيطه الإقليمي والدولي وتنفيذ الأولويات، سنياً، ربط تحالف «السيادة» بزعامة خميس الخنجر، ما ورد في بيان السيستاني بنود ورقة الاتفاق السياسي التي تشكلت على أساسها حكومة السودان».

وتكر التحالف في بيان صحفي، إن توصيات المرجع الديني «دعوة لتنفيذ بنود ورقة الاتفاق السياسي» مبيّناً إنّه تابع «باهتمام بيان (السيستاني)» وما رد فيه من توصيف دقيق لواقع الأزمات والتحديات الكبيرة التي يواجهها

المرجع الديني «دعوة لتنفيذ بنود ورقة الاتفاق السياسي» مبيّناً إنّه تابع «باهتمام بيان (السيستاني)» وما رد فيه من توصيف دقيق لواقع الأزمات والتحديات الكبيرة التي يواجهها

المرجع الديني «دعوة لتنفيذ بنود ورقة الاتفاق السياسي» مبيّناً إنّه تابع «باهتمام بيان (السيستاني)» وما رد فيه من توصيف دقيق لواقع الأزمات والتحديات الكبيرة التي يواجهها

المرجع الديني «دعوة لتنفيذ بنود ورقة الاتفاق السياسي» مبيّناً إنّه تابع «باهتمام بيان (السيستاني)» وما رد فيه من توصيف دقيق لواقع الأزمات والتحديات الكبيرة التي يواجهها

بالتوجهات القيّمة التي وردت في بيان (السيستاني) عند استقباله ممثل الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس بعثتها في العراق (يونامي) محمد الحسان» معتبراً أن «تلك التوجيهات تعد خارطة طريق واضحة ومرشدة لبناء دولة المؤسسات وفق معايير الكفاءة والنزاهة، ولحفظ الأمن والاستقرار في البلاد في ظل الظروف الإقليمية والدولية العصيبة، وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين وتحقيق الرفاه والازدهار لهم».

ودعا جميع القوى الإسلامية والوطنية والحكومة إلى «صياغة برنامجها وسياساتها ومواقفها في ضوء ما جاء في بيان مكتب السيد السيستاني، الذي عبر عن الخيبة الوطنية العليا، وحدد تحديات الواقع وسبل الاستجابة لها والتصدي لأزماتها».

ووفق بيان الحزب فإن «من مسؤولية القوى الفاعلة والنخب الخلصة أن تمارس دورها في ترجمة تلك التوجيهات إلى واقع عملي ملموس عبر القوانين والإجراءات والشاريع».

ووفق بيان الحزب فإن «من مسؤولية القوى الفاعلة والنخب الخلصة أن تمارس دورها في ترجمة تلك التوجيهات إلى واقع عملي ملموس عبر القوانين والإجراءات والشاريع».

ووفق بيان الحزب فإن «من مسؤولية القوى الفاعلة والنخب الخلصة أن تمارس دورها في ترجمة تلك التوجيهات إلى واقع عملي ملموس عبر القوانين والإجراءات والشاريع».

ووفق بيان الحزب فإن «من مسؤولية القوى الفاعلة والنخب الخلصة أن تمارس دورها في ترجمة تلك التوجيهات إلى واقع عملي ملموس عبر القوانين والإجراءات والشاريع».

ووفق بيان الحزب فإن «من مسؤولية القوى الفاعلة والنخب الخلصة أن تمارس دورها في ترجمة تلك التوجيهات إلى واقع عملي ملموس عبر القوانين والإجراءات والشاريع».

خبراء تحدثوا لـ «القدس العربي»: عن وقف مشاريع زراعية وتصدير الذهب

توقعات بمزيد من التجميد لاستثمارات الإمارات في السودان بعد إلغاء اتفاق بناء ميناء

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميخايل مبارك:

بعد إعلان الحكومة السودانية، إلغاء مذكرة التفاهم مع دولة الإمارات بشأن إنشاء أبو ظبي ميناء أبو عمامة على السواحل السودانية المطل على البحر الأحمر، يتوقع خبراء أن تكون هذه الخطوة، مقدمة لقرارات اقتصادية ضد أبو ظبي التي تتجاوز قيمة استثماراتها في السودان ستة مليارات دولار.

ورجح الخبير الأمني، أمين مجنوب، أن تمضي حكومة السودان بالتدريج في اتخاذ خطوات مقاطعة اقتصادية في مواجهة دول الإمارات التي تتهمها بتزويد قوات «الدعم السريع» بالسلاح في حربها ضد الجيش، إضافة إلى اشتراكها في قتل وتشريد السودانيين.

وقال لـ«القدس العربي» إن العلاقات التجارية بين البلدين قائمة على اتفاقيات وشركات خاصة، وأخرى عبارة للقرارات، وبالتالي لدى الحكومة أوراق ضغط يمكن استخدامها في مواجهة الإمارات، متهما حد في ميناء أبو عمامة الذي كان من المفترض إنشاؤه بواسطة موانئ أبو ظبي وشركة وطنية، بمشاركة الحكومة.

غير ملزمة للسودان. وتابع: «بعد الذي حدث لن نعطي الإمارات سبباً مبرراً واحداً على شاطئ البحر الأحمر» مشيراً بذلك إلى الاتهامات المتعلقة بدعم أبو ظبي لقوات الدعم السريع التي تحارب الجيش السوداني منذ منتصف أبريل/نيسان 2023.

وفي ديسمبر/كانون الأول عام 2022 وقعت الحكومة السودانية وموانئ دبي وشركة «إنفيكتوس»، للاستثمار التي يديرها رجل الأعمال السوداني أسامة داؤد اتفاقية مبدئية لإنشاء ميناء أبو عمامة بتكلفة قدرها 6 مليارات دولار والذي كان من المقرر أن يضم منطقتين اقتصادية وسياحية ومطاراً دولياً ومجمعاً سكنياً ومشروعاً زراعياً بمساحة 400 ألف فدان. وكشف مستشارون من قوات «الدعم السريع»، معلومات جديدة حول بدء الصراع المسلح في السودان، مشيرين إلى أن رغبة زعيم قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو «حميدتي»، في إنشاء موانئ من بينها «ميناء أبو عمامة» وقواعد عسكرية في ساحل البحر الأحمر شرقي البلاد تسببت في خلافات واسعة بينه وبين الجيش، الأمر الذي جعله يلوح بإشغال الحرب، على حد قولهم.

وقال مراقبون أن الموانئ التي يتحدث عنها المستثمرون المنشقون، هي في الأصل مشاريع إماراتية، كان الدعم السريع مجرد وجهة نظريته، مستندين بأن أنجزت عمليات المسوحات الميدانية كانت لجنة تتبع لشقيق «حميدتي» القوئي حمدان.

أجواء غير طبيعية

وأشار الخبير الاقتصادي عوض الله موسى إلى أن اتفاق ميناء أبو عمامة تم بالأساس في أجواء سياسية غير طبيعية وبأليات إجرائية غير طبيعية بين موظفين في الدولة وزعيم قوات الدعم السريع.

وأشار إلى أن الموانئ من المشروعات السيادية التي يجب أن تعرض على برلمان منتخب ويصدر حولها تشريع لأنها اتفاقات قد تمت لسنوات طويلة.

ورأى أن إعلان الحكومة السودانية إلغاء الاتفاق جاء متأخر جداً، نظراً للموضع الراهن، وخلفيات إبرام الاتفاق.

الخبير الاقتصادي هيثم فتحي قال لـ«القدس العربي» إن مشروع ميناء أبو عمامة بات في حكم المجد نتيجة عوامل سياسية وأمنية، وعلى رأسها الموقف الإماراتي من الحرب الدائرة في السودان والتهديد الذي يمثله المشروع لبروتسودان ومعارضة جهات قبلية ومحلية للمشروع.

وأشار إلى أن الإمارات أدركت منذ فترة طويلة أهمية الموانئ البحرية في الاقتصاد العالمي فأقامت شركة موانئ دبي وشركة موانئ أبو ظبي ومن ثم بدأت التوسع خارج حدودها.

ووفق ما قاله عضو تحالف القوى المدنية في شرق السودان، عمر محمد في تصريح لـ«القدس العربي» الإمارات كانت تهدف عبر إنشاء ميناء أبو عمامة إلى الحيولة دون تطوير الموانئ السودانية أو إدخال أي مستثمر أو شريك استراتيجي في المنطقة.

ويشار إلى أن الرئيس السوداني السابق، عمر البشير، وقع في الشهور الأخيرة من حكمه وقبل اندلاع ثورة ديسمبر/كانون الأول 2018 على اتفاق مع تركيا يسمح لها بتطوير ميناء سواكن والمناطق الأثرية في المدينة الساحلية، كذلك وقع على اتفاق لإنشاء قاعدة عسكرية لصالح موسكو مقابل مد الجيش بالسلاح.

واستبق الجيش السوداني إعلان إلغاء اتفاقه مع الإمارات بافتتاح قاعدة عسكرية جديدة في أبو عمامة في الثامن عشر من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، الموقع الذي كان يفترض إقامة مشروع الميناء عليه.

وقد تجتمعت تلقائياً بسبب الصرب منذ الخامس عشر من أبريل/نيسان من العام الماضي، مشيراً إلى أن الإعلان عن إلغاء الاتفاق من طرف السودان جاء بعد عامين من التوقيع عليه، وبعد أكثر من عام من تصفيت الحكومة للإمارات كدولة معادية تساهم في تاجيج الحرب بالتدخل المباشر في دعم قوات الدعم السريع التي تحارب الجيش السوداني.

ورأى أن إعلان وزير المالية إلغاء مذكرة التفاهم، هو بمثابة ردة فعل دبلوماسية وسياسية من بوابة الاقتصاد، وهو ما يؤثر إلى حالة تجزئة لمواجهة التحديات أو غياب منظور على المدى البعيد.

ويعتقد أن إلغاء مذكرة التفاهم الجمدة أصلاً بواقع الحرب ربما لا يكون له تأثير مباشر كبير على الإمارات باعتبار تنوع استثماراتها في جميع القارات.

لكن في ذات الوقت الأبعاد الإقليمية والدولية والجيوسياسية للقرار سيكون لها تأثير ذو مردود معتبر خاصة إذا كان الهدف من الإلغاء هو ترتيب مجال الاستثمار في الساحل السوداني للبحر الأحمر للمنافسين الآخرين مثل روسيا.

ولفت إلى أن استثمارات الإمارات في السودان التي تتجاوز ستة مليارات دولار لا تكفي حجم الصادرات البكر التي يتمتع بها السودان تقدر مجتملاً بـ 2.5 تريليون دولار.

الشقة ذات الأراضي الخصبة

ويشير مراقبون إلى تحركات أبو ظبي في أعقاب سقوط نظام الرئيس المخلوع عمر البشير، هدفت إلى تحقيق مصالح وتنفيذ مشاريع، لكنها تصاربت مع أجندة بعض القوى

السياسية والعسكرية، الأمر الذي أدى إلى تجميد أحد أبرز تلك المشاريع، والذي كان من المقرر أن يتم تنفيذه على نطاق واسع من أراضي منطقة الفشقة شرقي السودان والتي تمتاز بأراضي زراعية شديدة الخصوبة.

وفي أبريل/نيسان 2021، انتقد عضو مجلس السيادة الانتقالي مالك عقار، مبادرة إطلاقها الإمارات لحل مشكلة التمرد المتكرر لمزارعين ومسلحين من الجارة الشرقية للسودان أنجوبيا

على أراضي الفشقة. وقال وقتها: «الإمارات التي تقع خلف البحار تريد توزيع وتقسيم أرض السودان مناصفة مع أنجوبيا»، ووجه انتقادات شديدة للجهة للمبادرة الإماراتية لحل الخلاف الحدودي بين السودان وأنجوبيا، قائلاً: «الأرض السودانية لا تقسم».

وكانت المبادرة الإماراتية المتعلقة في منطقة الفشقة تدور حول انسحاب الجيش السوداني وتقسيمها بنسبة 40% للسودان و40% للإمارات

وقد تجتمعت تلقائياً بسبب الصرب منذ الخامس عشر من أبريل/نيسان من العام الماضي، مشيراً إلى أن الإعلان عن إلغاء الاتفاق من طرف السودان جاء بعد عامين من التوقيع عليه، وبعد أكثر من عام من تصفيت الحكومة للإمارات كدولة معادية تساهم في تاجيج الحرب بالتدخل المباشر في دعم قوات الدعم السريع التي تحارب الجيش السوداني.

ورأى أن إعلان وزير المالية إلغاء مذكرة التفاهم، هو بمثابة ردة فعل دبلوماسية وسياسية من بوابة الاقتصاد، وهو ما يؤثر إلى حالة تجزئة لمواجهة التحديات أو غياب منظور على المدى البعيد.

ويعتقد أن إلغاء مذكرة التفاهم الجمدة أصلاً بواقع الحرب ربما لا يكون له تأثير مباشر كبير على الإمارات باعتبار تنوع استثماراتها في جميع القارات.

لكن في ذات الوقت الأبعاد الإقليمية والدولية والجيوسياسية للقرار سيكون لها تأثير ذو مردود معتبر خاصة إذا كان الهدف من الإلغاء هو ترتيب مجال الاستثمار في الساحل السوداني للبحر الأحمر للمنافسين الآخرين مثل روسيا.

ولفت إلى أن استثمارات الإمارات في السودان التي تتجاوز ستة مليارات دولار لا تكفي حجم الصادرات البكر التي يتمتع بها السودان تقدر مجتملاً بـ 2.5 تريليون دولار.

20% للمزارعين الأنجوبيين تحت إدارة مشروع استثماري يقيمه الإمارات في المنطقة الحدودية، وتتميز أراضي الفشقة السودانية البالغة مساحتها 251 كيلومتراً مربعاً بخصوبتها الزراعية، وقال مصدر عسكري لـ«القدس العربي» إن أحد أسباب تزويد الدعم السريع بالسلاح والوقوف إلى جانب «حميدتي» في مواجهة الجيش هو رغبة أبو ظبي في إحياء مبادرتها المتعلقة في منطقة الفشقة.



جندي من الجيش السوداني يحمل مدفع رشاشاً على شاحنة عسكرية صغيرة خارج مستشفى في أم درمان

اتهمها بالتورط في نقل أسلحة وذخائر إلى «ميليشيات متمردة»

السودان يشكو تشاد لدى الاتحاد الأفريقي ويطلبها بتعويضات

تضاد أن تدفع تعويضات لجمهورية السودان عن هذه الأضرار». وأضاف عثمان «سندقم الأدلة والإثباتات لصحة صاحبة الاختصاص».. لكن تشاد نفت الشهر الماضي تورطها في الأمر، وقال عبد الرحمن كلام الله، وزير الخارجية والتحدث باسم الحكومة التشادية في مقابلة مع إذاعة «إف إف إي»، في 24 تشرين الأول/أكتوبر أن «تشاد ليس لديها أي مصلحة في تاجيج الحرب في السودان من خلال توريد أسلحة، فحن من الدول القليلة التي طارلتها تداعيات كبيرة بسبب هذه الحرب».

ويتشارك السودان وتشاد حدوداً تمتد قرابة 1,300 كيلومتر مع ولايات دارفور في غرب السودان الذي تسيطر على غالبيتها قوات «الدعم السريع» المتمردة.

بورت سودان- أف ب: أعلن وزير العدل السوداني، معاوية عثمان، أمس الثلاثاء، أن بلاده تقدمت بشكوى ضد تشاد لدى الاتحاد الأفريقي مطالبة جارتها بتعويضات بعدما اتهمتها بالتورط في نقل أسلحة وذخائر إلى «ميليشيات متمردة»، في إشارة محتملة لقوات «الدعم السريع» التي تقاوم الجيش منذ أكثر من عام ونصف.

وكانت تشاد نفت الشهر الماضي على لسان وزير خارجيتها «تاجيج الحرب في السودان» من خلال تزويد قوات الدعم السريع بالأسلحة.

وقال عثمان في بورت سودان للصحافيين لتقديم السودان بشكوى ضد تشاد للاتحاد الأفريقي بسبب أنها متورطة في نقل الأسلحة والذخائر إلى الميليشيا المتمردة.. وهو ما قال إنه «أدى لوقوع أضرار على المواطنين السودانيين وعلى

وتطورات الحديثة التي يشهدها بعض وسائل الإعلام، وبين أن المشروع الخروج لا يلي طموحات الشعب المصري، وخاصة أن أكثر من 70 في المئة من بنيت هذا المشروع، هي ترديد لقواعد واردة في القانون الحالي، ولم تقدم جديداً حتى لو تم تعديل بعض الصياغات أو تغيير ترتيب المواد، فذلك كله لم يمس جوهر القواعد.

ولفت إلى ضرورة التعاطي مع كافة الوسائل الحديثة لتطوير منظومة العدالة الجنائية، وأن المشروع اهتم بتلك الوسائل في شأن طريقة الإحلال، وإمكانية عقد التحقيقات والجلسات (عن بُعد) عن طريق وسائط التكنولوجية دون أن يولى ذات الاهتمام بهذه الوسائل في تطوير منظومة حقوق المتهم ودفاعه وضمانات المحاكمة العادلة والمنصفة.

وأضاف: خلا التشريع من أي نصوص تتيح تصوير عمليات القبض والتفتيش، وكذلك تصوير جلسات التحقيق والمحاكمة العلنية بالصور والصورة ومنها سواء كان التحقيق والجلسات عن بُعد ما لا يمكن من إبعاد دفاعه في جميع مراحل الدعوى الجنائية.

وزاد: خلا المشروع من النص على أي وسائل إلكترونية تتيح بقضاء المتهم في منزله أو مدينته كبدل عن الحبس الاحتياطي باستخدام أسورة

الحزب الديمقراطي يرفضه... والتجمع يمتنع عن التصويت... ونقابة ترسل ملاحظاتها

برلمان مصر يناقش قانون الإجراءات الجنائية وسط اعتراض الصحافيين والمعارضة

القديم لحقوق المواطنين، وتضمنت تلك الاعتراضات، حسب بيان للمرکز أن الإصرار على إصدار المشروع يستند إلى «الفسلفة الأمنية» التي تقدم الأمن على الحقوق والحريات، ومشدداً على أنه مليء بالتهديدات غير المنطقية والمخالفة للفلسفة القانونية وغاياته، مجدداً رفضه القاطع للمشروع لما يتضمنه من نصوص تخالف المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

كذلك، خلا المحامي الحقوقي خالد علي، إن مصر في حاجة إلى قانون جديد للإجراءات الجنائية يتوافق مع التعديلات الدستورية،

والتصويت على القانون، مواد بسيطة لكن في صميم أفكار الحريات والحقوق، ورغبة منا أن يخرج القانون في أفضل صورة، نطالب بإجراء حوار مجتمعي داخل أروقة المجلس.

ملاحظات الصحافيين

وأرسلت نقابة الصحافيين لجلس النواب ردها على رد المجلس على ملاحظات النقابة على مشروع قانون الإجراءات الجنائية.

وتضمن الرد ورقة قانونية في 47 صفحة بعنوان «ملاحظات نقابة الصحافيين على رد مجلس النواب بشأن مشروع قانون الإجراءات الجنائية» أعدتها اللجنة القانونية المشكلة من النقابة.

وشدد نقيب الصحافيين خالد البلبشي على مطالب النقابة، بأهمية استمرار الحوار المجتمعي حول القانون قبل إقراره.

وأكد في خطابه لرئيس البرلمان أن أحكام الدستور، والركائز التي أرسنها المحكمة الدستورية في الحفاظ على حقوق الجمع، وحرياته الصونية كانت نقطة الانطلاق الرئيسية للجنة القانونية التي أعدت التعقيب، مشدداً على أنه أن يساهم التعقيب، في تطوير الحوار المجتمعي حول المشروع، بما يضمن خروجه بشكل يحفظ الحقوق والحريات، ويرسخ ثقة المواطنين في نظام العدالة.

فلسفة القانون، مواد بسيطة لكن في صميم أفكار الحريات والحقوق، ورغبة منا أن يخرج القانون في أفضل صورة، نطالب بإجراء حوار مجتمعي داخل أروقة المجلس.

تقعيد الحق في الدفاع

وتضمنت تلك الاعتراضات، حسب بيان للمرکز أن الإصرار على إصدار المشروع يستند إلى «الفسلفة الأمنية» التي تقدم الأمن على الحقوق والحريات، ومشدداً على أنه مليء بالتهديدات غير المنطقية والمخالفة للفلسفة القانونية وغاياته، مجدداً رفضه القاطع للمشروع لما يتضمنه من نصوص تخالف المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

كذلك، خلا المحامي الحقوقي خالد علي، إن مصر في حاجة إلى قانون جديد للإجراءات الجنائية يتوافق مع التعديلات الدستورية،

والتصويت على القانون، مواد بسيطة لكن في صميم أفكار الحريات والحقوق، ورغبة منا أن يخرج القانون في أفضل صورة، نطالب بإجراء حوار مجتمعي داخل أروقة المجلس.

مقتل طيارين مصريين إثر تحطم مروحية خلال مهمة تدريبية

لهم مستقبلهم. هذا ما أشعر به في مصر»، وتشعر سلسلة الحال والطاعم الفلسطينية المتراصة، الغزاي بشار محمد (25 عاماً) بـ«الطمأنينة والراحة»

ويقدم المحل الذي اكتظ بالزبائن المصريين، المتجات فوق مشروب ملتح في كوب ترش على وجهه حبات الفستق.

ويقول صاحب المحل كتعان كاظم (66 عاماً) «هناك نوع من الخوف والهيبه أن تفتتح مشروعاً على بلد لا يعرف الناس به».

لكنه يتابع بنحس، وقد وقف إلى جانبه أبناؤه، «إذا حكم علينا لا نعود (إلى غزة) لا بد أن نتكيف مع الوضع الجديد ونبدأ حياة جديدة».

ويأمل كاظم أن يعود إلى غزة، لكن ابنه نادر الذي يدير المحل قرر الاستقرار في مصر.

ويقول نادر، وهو أب لطفل وطفلة، «الجال هنا أوسع وأكثر أمناً واستقراراً بالإضافة إلى أن البلاد تشكل سوقاً كبيرة» بعدد سكانها الذي يناهز 107 ملايين.

ويبدأ الطعم إقبالا، وفق ما يقول أبو عون ميمسما، مضيفاً «سأفتتح فرعاً ثانياً وستنوسع».

«غزة صغيرة» في شرق القاهرة... وفلسطينيون يحلمون بـ«حياة جديدة»

كل ما يملك، ودخل أبو عون وعائلته مصر ضمن أكثر من 120 ألف فلسطيني وصلوا إلى البلاد بين تشرين الثاني/نوفمبر وآيار/مايو الماضي، حسب البيانات الرسمية، عبر معبر رفح، المنفذ الوحيد لقطاع غزة إلى الخارج قبل أن يسيطر عليه الجيش الإسرائيلي، ما تسبب بإفقاله.

ودخل الفلسطينيون إلى مصر عبر عمليات إجلاء منظمة لأسباب طبية أو عبر قوائم رسمية أدرجت أسماءهم عليها، ومنهم من لجأ إلى شركة موقفة، فتح رجال أعمال فلسطينيون فيه الخروج في مقابل مبالغ مالية.

لم يكن قرار افتتاح الطعم سهلاً على أبو عون لكنه اليوم يعتبره «أفضل قرار» اتخذ.

ويقول بينما يعان طابع السلطة الغزافية الميزرة، وهي خليط من الصلصة وقطع البصل الصغيرة، يقدم لعائلة من آسيا الوسطى، «كانت مجازفة كبيرة.. فرت أن أعيش لسنه بالبلغ الذي خرجت به أو أفتح مشروعاً، والأرزاق على الله».

ويلاقي الطعم إقبالا، وفق ما يقول أبو عون ميمسما، مضيفاً «سأفتتح فرعاً ثانياً وستنوسع».

مقتل طيارين مصريين إثر تحطم مروحية خلال مهمة تدريبية

لهم مستقبلهم. هذا ما أشعر به في مصر»، وتشعر سلسلة الحال والطاعم الفلسطينية المتراصة، الغزاي بشار محمد (25 عاماً) بـ«الطمأنينة والراحة»

ويقدم المحل الذي اكتظ بالزبائن المصريين، المتجات فوق مشروب ملتح في كوب ترش على وجهه حبات الفستق.

ويقول صاحب المحل كتعان كاظم (66 عاماً) «هناك نوع من الخوف والهيبه أن تفتتح مشروعاً على بلد لا يعرف الناس به».

لكنه يتابع بنحس، وقد وقف إلى جانبه أبناؤه، «إذا حكم علينا لا نعود (إلى غزة) لا بد أن نتكيف مع الوضع الجديد ونبدأ حياة جديدة».

ويأمل كاظم أن يعود إلى غزة، لكن ابنه نادر الذي يدير المحل قرر الاستقرار في مصر.

ويقول نادر، وهو أب لطفل وطفلة، «الجال هنا أوسع وأكثر أمناً واستقراراً بالإضافة إلى أن البلاد تشكل سوقاً كبيرة» بعدد سكانها الذي يناهز 107 ملايين.

ويبدأ الطعم إقبالا، وفق ما يقول أبو عون ميمسما، مضيفاً «سأفتتح فرعاً ثانياً وستنوسع».

«غزة صغيرة» في شرق القاهرة... وفلسطينيون يحلمون بـ«حياة جديدة»

كل ما يملك، ودخل أبو عون وعائلته مصر ضمن أكثر من 120 ألف فلسطيني وصلوا إلى البلاد بين تشرين الثاني/نوفمبر وآيار/مايو الماضي، حسب البيانات الرسمية، عبر معبر رفح، المنفذ الوحيد لقطاع غزة إلى الخارج قبل أن يسيطر عليه الجيش الإسرائيلي، ما تسبب بإفقاله.

ودخل الفلسطينيون إلى مصر عبر عمليات إجلاء منظمة لأسباب طبية أو عبر قوائم رسمية أدرجت أسماءهم عليها، ومنهم من لجأ إلى شركة موقفة، فتح رجال أعمال فلسطينيون فيه الخروج في مقابل مبالغ مالية.

لم يكن قرار افتتاح الطعم سهلاً على أبو عون لكنه اليوم يعتبره «أفضل قرار» اتخذ.

ويقول بينما يعان طابع السلطة الغزافية الميزرة، وهي خليط من الصلصة وقطع البصل الصغيرة، يقدم لعائلة من آسيا الوسطى، «كانت مجازفة كبيرة.. فرت أن أعيش لسنه بالبلغ الذي خرجت به أو أفتح مشروعاً، والأرزاق على الله».

ويلاقي الطعم إقبالا، وفق ما يقول أبو عون ميمسما، مضيفاً «سأفتتح فرعاً ثانياً وستنوسع».

«غزة صغيرة» في شرق القاهرة... وفلسطينيون يحلمون بـ«حياة جديدة»

كل ما يملك، ودخل أبو عون وعائلته مصر ضمن أكثر من 120 ألف فلسطيني وصلوا إلى البلاد بين تشرين الثاني/نوفمبر وآيار/مايو الماضي، حسب البيانات الرسمية، عبر معبر رفح، المنفذ الوحيد لقطاع غزة إلى الخارج قبل أن يسيطر عليه الجيش الإسرائيلي، ما تسبب بإفقاله.

ودخل الفلسطينيون إلى مصر عبر عمليات إجلاء منظمة لأسباب طبية أو عبر قوائم رسمية أدرجت أسماءهم عليها، ومنهم من لجأ إلى شركة موقفة، فتح رجال أعمال فلسطينيون فيه الخروج في مقابل مبالغ مالية.

لم يكن قرار افتتاح الطعم سهلاً على أبو عون لكنه اليوم يعتبره «أفضل قرار» اتخذ.

ويقول بينما يعان طابع السلطة الغزافية الميزرة، وهي خليط من الصلصة وقطع البصل الصغيرة، يقدم لعائلة من آسيا الوسطى، «كانت مجازفة كبيرة.. فرت أن أعيش لسنه بالبلغ الذي خرجت به أو أفتح مشروعاً، والأرزاق على الله».

ويلاقي الطعم إقبالا، وفق ما يقول أبو عون ميمسما، مضيفاً «سأفتتح فرعاً ثانياً وستنوسع».

ترامب يستخدم الملاكمة الجزائرية إيمان خليف كوسيلة للدعاية الانتخابية

ضد سياسات هاريس «الجندرية»

الأولوية؟ هل رأيت تلك الفتاة الإيطالية الجميلة (إيمان ضد خليف)؟ من المفترض أن تكون ملاكمة جيدة. لقد تلقت ضربة يسارية فقط. الرجل يصدر صوتًا قويًا. مثل لكمة دفاعية". وأضاف: "لم أر شيئًا كهذا من قبل. لم تسقط، بل عادت إلى ركنها وقالت لقد تلقت ضربة أقوى من أي ضربة تلقيتها من قبل".

وفي قلب معركةها من أجل اللقب الأولي شهر آب/أغسطس الماضي، شنَّ الرئيس الأمريكي السابق، هجومًا ضاربا على الملاكمة إيمان (منافسها) شخصًا عابرا جنسيا.. كان ملاكماً رجلاً جيداً. وتابع: "لكنها (الإيطالية) لم تستسلم حتى ضربها ضربتين قويتين فقالت "سانحبح". واتخذ ترامب من قضية الملاكمة إيمان خليف، مطية لضرب منافسته في الانتخابات الرئاسية كامالا هاريس، على اعتبار أن الحزب الديمقراطي يدعم مساندة التحول الجنسي وروج لبطلة اللجان الجندرية التي يعتبرها المحافظون انحطاطاً أخلاقياً. لكن الإشكال أن خليف كانت ضحية

تكريس النظرية التي يحاول ترامب صناعتها حول إيمان خليف.

ولم يتوقف هاريس الرئيس الأمريكي السابق عند هذا الحد، فقد ظهر مؤخرًا في بودكاست الصارع "أندرتيكر"، متحدًا عدة مرات عن إيمان خليف باعتبارها "رجلاً"، مبرزًا أن "حماية الرياضات النسائية من الرياضيين المتحولين جنسيا كانت أولوية كبيرة بالنسبة له خلال الانتخابات المقبلة. وفي هذا البودكاست، أخضر أندرتيكر صاحب البرنامج، ابنته إلى الأستوديو في محاولة لإظهار كيف تتأثر الشابات بمثل هذه القضايا. وكان هذا الأمر بمثابة هتية لترامب الذي استغل وجودها ليستل سهامه من جديد نحو خليف، قائلاً: "أعتقد أن هذا مهين للغاية للنساء (...). إنها تريد ممارسة الرياضة وتريد اللقب ضد النساء.. أنت لا تريد بالضرورة اللعب ضد الرجال.. إنه أمر جيد، ولكنك لا تريد القيام بذلك (...). هل رأيت مباراة الملاكمة تلك في الألعاب

الجزائر- «القدس العربي»:

وجدت البطلة الأولوية الجزائرية في الملاكمة، إيمان خليف، نفسها مجدداً في خصم الجدل، بعد استخدامها كأداة في حملة سياسية يقودها المترشح للرئاسيات الأمريكية دونالد ترامب، ضمن إعلاناته الانتخابية. ويصور الرئيس الأمريكي السابق، خليف، على أنها مثال لإشاعة التحول الجنسي في المجتمعات، على الرغم من أن البطلة الجزائرية غريبة تماماً عن هذا الطرح. وفي فيديو دعائي لحملة ترامب يحاول ضرب سياسات بايدن-هاريس، تم إظهار لقطات لإيمان خليف وهي ترفع يدها بعد فوزها في أحد نزالات أولمبياد باريس. وجاء عرض صورة خليف في سياق سرد أمثلة عن الانهيار الذي شهدته حقبة "بايدن-هاريس"، وقد أثار هذا الفيديو انتقادات كثيرة، خاصة مع تكرار التعليق الذي يقول فيه الراوي: "يمكن للرجال أن يهزموا النساء ويفوزوا بميداليات"، في

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

دعا الرئيس التونسي قيس سعيد، إلى الإسراع في إعادة المهاجرين الأفارقة، بشكل طوعي، إلى بلدانهم الأصلية، مشيراً إلى الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد.

وخلال إشرافه، مساء الإثنين، على اجتماع المجلس الأمن القومي، شطرق سعيد إلى الوضع في مدينتي جينيناة والعمارة من ولاية صفاقس

(التي تضم عدداً كبيراً من المهاجرين الأفارقة غير النظامين)، وأكد أن تونس قدمت كل ما يمكن تقديمه بناء على القيم الإنسانية وتحملت الكثير من الأعباء ولا يمكن أن يتواصل الوضع على ما هو عليه، هذا فضلاً عن أن تونس هي بدورها من ضحايا نظام اقتصادي عالمي غير عادل، وأن المهاجرين غير النظاميين هم بدورهم من ضحايا، والمنظمات الدولية المعنية تكفي في أغلب الأحيان بالبيانات".

كما دعا إلى "مضاعفة العمل على المستوى الدبلوماسي لتأمين العودة الطوعية للمهاجرين

الرئيس التونسي يوصي بالإسراع في إعادة المهاجرين الأفارقة إلى بلدانهم

غير النظاميين المتواجدين على التراب التونسي إلى بلدانهم الأصلية في أقرب الأوقات"، وفق البيان الرئاسي.

وانتقد سعيد، من جهة أخرى، ارتفاع أسعار المواد الغذائية، ودعا إلى محاسبة المحكرين والمضاربين، مشيراً إلى أن "عمليات المراقبة التي تمت في وقت من الأوقات لم تكن ناجعة وتم التركيز على صغار التجار وغض الطرف عن كبار المحكرين.

كما أن أسواق الجملة توجد إلى جانبها أسواق جملة موازية تسيطر على ما هو ظاهر

أرقام «صادمة» حول ارتفاع أعداد العاطلين عن العمل في المغرب ... وصحيفة: «الحكومة كانت تبيع الوهم للمواطنين»

العمل. ويقول مراقبون إن الحكومة تحتاج إلى تحقيق سياسات جادة في قطاعي التعليم والتدريب، خاصة فيما يتعلق بإعادة هيكلة برامج التعليم التقني لتناسب مع احتياجات سوق العمل.

في حين أظهرت بعض المؤشرات الاقتصادية زيادة في عدد الوظائف في المناطق الحضرية، حيث جرى إحداث نحو 231 ألف وظيفة، إلا أن الانتقادات طالت الحكومة بسبب تركيزها على التوظيف في المدن على حساب المناطق الريفية التي فقدت حوالي 17 ألف وظيفة. ويرى محللون أن هذا التفاوت يعكس فشل السياسات الحكومية في تحقيق تنمية

متوازنة. ومع ارتفاع ظاهرة "النقص في التشغيل" إلى 10 في المئة، خصوصاً في قطاعي البناء والزراعة، باتت الحكومة مطالبة بتجسيب بيئة العمل وضمان ظروف أكثر استقراراً للعاملين. وعلفت صحيفة "المساء" في عدد الثلاثاء على هذه المعطيات التي وصفتها بـ"الصادمة"، حيث كتبت في افتتاحيتها "في الوقت الذي أكد عزيز أخنوش أن التشغيل سيكون أولوية خلال النصف الثاني من ولاية حكومته، تواصل المندوبية السامية للتخطيط الكشف

عن معطيات صادمة بخصوص واقع البطالة بالمغرب. آخر أرقام المندوبية تشير إلى أن عدد العاطلين بالمغرب ارتفع خلال الفترة الممتدة من الفصل الثالث من سنة 2023 إلى نفسه من سنة 2024 بـ 58 ألف شخص، وأن العدد الإجمالي للعاطلين انتقل من مليون و625 ألف شخص إلى مليون و683 ألفاً، بنسبة ارتفاع بلغت 4 في المائة". واعتبرت الصحيفة نفسها أن هذه "المعطيات الرقمية تكشف عن حكومة أخنوش فشلت إلى حد كبير في "تحدي المليون"، الذي لم تحقق منه لا نصفه ولا حتى ربعه، وحتى المرحلة على برنامجي "أوراش" و"فرصة"، اللذين هلت لهما عبر "ماركوتيج" ضخ، وضخت فيهما مليارات الدراهم، عرف تنزيلهما اختلالات كبيرة واحتجاجات من قبل المستفيدين، ولا نذري إلى حد الآن أي

انعكاسات إيجابية لهذين البرنامجين على سوق الشغل دون أن ننسى طبعاً التزرف المتواصل للقوات الصغيرة والمتوسطة، التي تمثل 99,6 في المئة من النسيج الاقتصادي المغربي، والتي يتوقع أن يفلس أكثر من 40 في المئة منها مع نهاية هذا العام، وهي أسوأ حصيلة تسجل على الإطلاق إلى حد الآن". وحسب صحيفة "المساء" فإن "ما صار مؤكداً الآن أن الحكومة كانت تبني الوهم للمغاربة، وأنها لن تستطيع الالتزام بوعودها خلال ما تبقى من ولايتها، وكان على رئيسها أن يصرح للمواطنين بالواقع القاتم للبطالة بالمغرب بدل تسويق أحلام يعلم هو قبل غيره مدى سرابيتها.

وسبق لأحزاب المعارضة البرلمانية في المغرب أن وجهت انتقادات عديدة لحكومة عزيز أخنوش حول قضايا البطالة وضعف السياسات الاقتصادية، خاصة في ظل ارتفاع معدلات البطالة في المناطق الريفية والحضرية على حد سواء. وانتقدت حكومة أخنوش لعدم قدرتها على تحقيق وعودها الانتخابية، بما في ذلك خلق فرص عمل جديدة، وتقديم دعم مباشر للفئات الضعيفة، والتعامل مع ارتفاع تكلفة المعيشة.

أما أحزاب الأغلبية فتقول إن الحكومة أطلقت عدة برامج للتعليم في البطالة، تركز بشكل خاص على توفير فرص العمل وتعزيز الاقتصاد في قطاعات مثل الزراعة، الصناعة، والبنية التحتية. ومع بينها برنامج "أوراش" الذي يهدف إلى خلق فرص عمل مؤقتة خاصة للشباب والأشخاص الذين يواجهون صعوبة في الحصول على وظائف، وبرنامج "فرصة" الذي يسعى إلى دعم المبادرات الفردية وتمويل المشاريع الصغيرة للشباب عبر منح قروض بدون فوائد، فضلاً عن اعتماد استراتيجية لتطوير القطاع الزراعي، من أجل استقراره وتأمين فرص عمل جديدة. بالإضافة إلى دعم القطاع الصناعي وإنشاء مناطق صناعية جديدة.

الرئيس التونسي يوصي بالإسراع في إعادة المهاجرين الأفارقة إلى بلدانهم

في الخطوط الجوية التونسية وهو أمر يرتقي إلى مستوى الجريمة، يتحمل مسؤوليتها لا فقط من قاموا بالتنفيذ، ولكن أيضاً ممن خططوا لها وغلبوا في عدد من المرافق العمومية.

وقبل أيام، تعرضت طائرة في مطار قرطاج إلى حادثة تمثلت باصطدام إحدى شاحنات الخدمات بها، ما تسبب بتعطيلها ومنعها من استئناف رحلتها إلى كندا.

وعلق عبد الوهاب الهاني، رئيس حزب المد، على البلاغ الرئاسي بقوله: "وأخيراً، وبعد ثلاثة أيام، تصريح رسمي حول حادثة اصطدام شاحنة

وما هو مخفي في المسالك التي تُعرف بمسالك التوزيع، وشند رئيس الجمهورية على أن قوت الشعب التونسي خط أحمر، والسلوية الوطنية تقتضي تفكيك هذه المسالك والشبكات الإجرامية ومحاسبة كل طرف فيها".

وانتقد سعيد من مساهم "اللوبيات التي بدأت تتحرك في هذا الأيام، وامتداداتها داخل عدد غير قليل من الإدارات والمؤسسات والمنشآت العمومية يقضي الواجب المقدس تفكيكها ومحاسبتها ومحاسبة كل من يُثقف مخططاتها الإجرامية". وأشار في هذا الإطار، إلى "ما حصل مؤخراً

نقاشات في الأوساط المحلية الليبية حول الجدل بين «الرئاسي» ومجلس النواب وسياسيون يطلقون عليه لقب «جدل الوجود»

إلى استفتاءات ونحن يمكننا إجراء انتخابات، ولو أجرى استفتاء فالإنصاف إلى الشعب على كل الموجودين في المشهد، ولو أراد الشعب خروج جميع الأجسام فلتخرج كل الأجسام". وفي سياق آخر، اتهم المحلل السياسي فرج درويح، مجلس النواب بتعطيل الاستفتاء على الدستور ودعم الحروب والمشاركة في تدمير الاقتصاد بقتل النقط وأظهر سلوكاً جنونيا متخفاً، حسب رعه.

وقال في تغريدة عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي "اكس" بات من الضروري تحجيم مجلس نواب قبيلة صالح الملوك بشخصه لعائلة حفتر، والنقل من قيمته والظعن في شرعيته، وتشجيع المجلس الرئاسي على أن يعاير الفوقية وترزعا من مجلسه.

ورأى عضو مجلس النواب الصالحين عبد النبي، أن إجراءات المجلس الرئاسي جاءت لخلط الأوراق وإرباك المشهد وخلق انقسامات جديدة. وتابع في تصريحات لتلفزيون "السناس"، أن الاستفتاءات العامة منوطة فقط بقوضية الانتخابات، واعتبر أن ما يدعو له "الرئاسي" لن يتحقق لعدم توفر التقنيات والإمكانات لذلك.

ولفت عبد النبي إلى أن البُعيثة الأممية تتجه لاستحداث سلطة تنفيذية جديدة وربما يتم التخلي عن الرئاسي.

ويرى المستشار السابق لمجلس الدولة الاستثنائي، أشرف الشح، أن "ما يحدث بين الرئاسي والبرلمان صراع وجود بين كل الأطراف". وقال الشح، في مقابلة صحافية، إن "كل طرف يسعى لإزاحة الآخر لأنه يهدد وجوده، والأزمة السياسية أن بيان الرئاسي الأخير يعتمد على تشريع كان يعتمد عليه قبيلة صالح وجماعته في

نفسه دون استفتاء الشعب، وأنه يقوم بمحاولات مستمرة للهيمنة على السلطة القضائية، مطالبا بإبقاء قانون إنشاء المحكمة الدستورية، وتجميد ومراجعة كافة القوانين التي لا تتطابق المرحلة الانتقالية أو المخالفة للاتفاق السياسي، وذلك في جلسة علنية شفافة بنبصاب قانوني. وتبسيبت تصريحات رئيس المجلس الرئاسي اللببي بخصوص شرعية البرلمان وقراراته في وقوع صدام مع الحكومة المكلفة من مجلس النواب، لأول مرة، وبسط مطالبات من الأخيرة بمحاكمة المنفي نيابيا.

في سياق آخر، اتهم المحلل السياسي فرج درويح، مجلس النواب بتعطيل الاستفتاء على الدستور ودعم الحروب والمشاركة في تدمير الاقتصاد بقتل النقط وأظهر سلوكاً جنونيا متخفاً، حسب رعه.

وقال في تغريدة عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي "اكس" بات من الضروري تحجيم مجلس نواب قبيلة صالح الملوك بشخصه لعائلة حفتر، والنقل من قيمته والظعن في شرعيته، وتشجيع المجلس الرئاسي على أن يعاير الفوقية وترزعا من مجلسه.

ورأى عضو مجلس النواب الصالحين عبد النبي، أن إجراءات المجلس الرئاسي جاءت لخلط الأوراق وإرباك المشهد وخلق انقسامات جديدة. وتابع في تصريحات لتلفزيون "السناس"، أن الاستفتاءات العامة منوطة فقط بقوضية الانتخابات، واعتبر أن ما يدعو له "الرئاسي" لن يتحقق لعدم توفر التقنيات والإمكانات لذلك.

ولفت عبد النبي إلى أن البُعيثة الأممية تتجه لاستحداث سلطة تنفيذية جديدة وربما يتم التخلي عن الرئاسي.

ويرى المستشار السابق لمجلس الدولة الاستثنائي، أشرف الشح، أن "ما يحدث بين الرئاسي والبرلمان صراع وجود بين كل الأطراف". وقال الشح، في مقابلة صحافية، إن "كل طرف يسعى لإزاحة الآخر لأنه يهدد وجوده، والأزمة السياسية أن بيان الرئاسي الأخير يعتمد على تشريع كان يعتمد عليه قبيلة صالح وجماعته في نفسه دون استفتاء الشعب، وأنه يقوم بمحاولات مستمرة للهيمنة على السلطة القضائية، مطالبا بإبقاء قانون إنشاء المحكمة الدستورية، وتجميد ومراجعة كافة القوانين التي لا تتطابق المرحلة الانتقالية أو المخالفة للاتفاق السياسي، وذلك في جلسة علنية شفافة بنبصاب قانوني. وتبسيبت تصريحات رئيس المجلس الرئاسي اللببي بخصوص شرعية البرلمان وقراراته في وقوع صدام مع الحكومة المكلفة من مجلس النواب، لأول مرة، وبسط مطالبات من الأخيرة بمحاكمة المنفي نيابيا.

موريتانيا تتعاون مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية على تعزيز قدرات باحثيها في صياغة مشاريع البحث وتقنيات النشر



جلسة لأعضاء اتحاد مجالس البحث العلمي العربي

من طرف اتحاد مجالس البحث العلمي العربية في إطار تبادل الخبرات بين هيئات ومراكز البحث العلمي العربية، مؤكداً حرص الوكالة الوطنية للبحث العلمي والابتكار على الحفاظ على علاقات التعاون

والشراكة وتطويرها مع المؤسسات والمنظمات الوطنية والأجنبية بهدف تعزيز القدرات الوطنية، وتعزيز النفاذ الدولي للبلد وللبلدان العربية في مجال البحث العلمي.

الوطنية الموريتانية للبحث العلمي والابتكار أن البحث العلمي ركيزة ورافعة أساسية للتقدم والازدهار؛ مضيفاً أن موريتانيا اتخذت في هذا الصدد جملة من السياسات الهادفة للترقي بالبحث العلمي والابتكار، كأساس المجلس الأعلى للبحث العلمي والابتكار، والوكالة الوطنية للبحث العلمي والابتكار، التي هي الذراع الأساسية لتنفيذ سياسات الدولة في هذا المجال.

ونذكر بأن الوكالة أشرفت على إنجاز الإستراتيجية الوطنية للبحث العلمي والابتكار التي أقرتها الحكومة في أفرق 2026 من أجل رسم الأولويات وتوجيه الجهود نحو خدمة التنمية الوطنية واكتشاف الموارد الطبيعية الموريتانية وتمنيها، من أجل الوصول لأهداف أساسية لا غنى عنها يعكف فيه قطاعه على تنفيذ مقاربة إستراتيجيات البحث والابتكار القائمة على المعطيات القطعية، ودعم تطوير قدرات البحث والابتكار الوطنية اللازمة للانتقال إلى اقتصادات مستقلة مبنية على المعرفة، وتشجيع إمكانيات التعاون على المستويين الوطني والإقليمي بين هيئات البحث والابتكار والمؤسسات والجامعات ومنظمات المجتمع المدني من أجل تحرير طاقاتها الإبداعية.
وشمن المدير العام للوكالة الوطنية للبحث العلمي والابتكار الجهود المبذولة

مشيراً إلى أن الأمانة العامة للاتحاد تلمح لمزيد من التعاون البناء من خلال تعزيز الدبلوماسية العلمية باعتبارها أداة مهمة للتعاون وبناء علاقات قوية ومستدامة بين دول المنطقة، ما يساعد في تحقيق التنمية الشاملة والاستجابة للتحديات الإقليمية والعالية.

وفي مداخلة أخرى، أكد يعقوب ولد أمين وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الحكومة الموريتانية، أهمية هذه الندوة لكننها فرصة لتبادل الخبرات بين الباحثين والوطنيين والدوليين حول مستجدات البحث العلمي والنسبل الكفيلة بتطويره بما يخدم مختلف المجالات التنموية على الصعيد الوطني والعربي.

وأشار إلى أن هذه الندوة جاءت في وقت يعكف فيه قطاعه على تنفيذ مقاربة إصلاح شاملة لنظومة التعليم العالي الوطنية، تضمنت، من بين تجليات أخرى، تحسين عملية التوجيه وإسناد المنح في الداخل وفي الخارج ومواصلة زيادة قدرات الاستيعاب للمؤسسات وتعزيز الامركزية عبر إطلاق مشاريع إنشاء مؤسسات جديدة داخل البلاد في مجالات تخصصات جديدة يحتاج إليها النسيج الاقتصادي والاجتماعي الموريتاني.

وفي مداخلة أخرى، أكد الطالب أخيار الشيخ ماء العينين، المدير العام للوكالة

ستتيح لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في موريتانيا، إمكانية الاستفادة من اتحاد مجالس البحث العلمي العربية الذي هو بيت خبرة عربي في تبادل التجارب

الناجحة في مجال النشر العلمي الوطني الخاص بالعلوم الإنسانية والاجتماعية وإطلاع الباحثين الموريتانيين على الفرص والخدمات التي يوفرها الاتحاد لمجالس الباحثين العرب.

وأوضح أن مبادرة التحالفات العربية للبحث العلمي والابتكار، تعتبر إحدى أهم البرامج الاستراتيجية، لكونها المبادرة الأولى في مجال البحث العلمي من حيث مشاركة باحثين من دول عربية متعددة في مشاريع مشتركة تخدم الأولويات البحثية، وأهداف التنمية المستدامة في الدول العربية.
مضيفاً أن النسخة الأولى من المبادرة انطلقت في حزيران/يونيو 2023، حيث تقدم إليها 396 فريقاً بحثياً بمشاركة أكثر من 1800 باحث عربي تم اختيار 28 مشروعاً بحثياً للتمويل ببدأ تنفيذها في منتصف هذا العام في خمسة مجالات بحثية، هي: متلازمة الزراعة والغذاء والبيئة والتكنولوجيات البازغة متلازمة الطاقة والعلوم الاجتماعية والإنسانية والصحة والدواء.

وقال إن موريتانيا شاركت كباحث في مشروع في مجال الزراعة والغذاء،

الانتخابات الأمريكية: تصويت قياسي ونتائج مؤجلة!



المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس خلال خطابها الأخير قبل الانتخابات



المرشح الجمهوري دونالد ترامب أثناء خطابه الأخير قبل الانتخابات

الحرب الإسرائيلية على غزة ولبنان. وما يزيد من التركيز على الصوت العربي الأمريكي هو الاختراق الإعلامي الذي حققته حملة ترامب مؤخرًا حين تمكنت من اكتساب ترقية رئيسي بلديتين ذاتي كثافة عربية، هما أمير غالب (من أصل يمني) في مدينة هامترامسك، وويل بزوي (من أصل لبناني) في مدينة ديربورن هايتس. وفي حين تسعى قوى ومؤسسات وازنة إلى حشد الناخبين العرب الأمريكيين على المشاركة الكثيفة في التصويت الاعتراضي الرافض لكل من هاريس وترامب، يجهد الحزبيون المخضرمون من الديمقراطيين لإقناع الناخبين بالفارق بين هاريس وبايدن من جهة، والتحفيز من مغية وصول ترامب إلى السلطة مجددًا.

مهما يكن من أمر، فإن المؤكد هو أن نتائج الانتخابات لن تعلن كاملة مع انتهاء التصويت؛ لأن تقارب الأصوات يعنى إعادة احتسابها تلقائيًا وفق القوانين المرعية، وهو ما سيستغرق بعض الوقت ويفتح الباب أمام المشاحنات التي نشر بها ترامب حملته حتى قبل بداية التصويت، وأمام التحديات القضائية وحملات التضييل والتعبئة الشعبية التي لا تزال تتردد أصدائها منذ الانتخابات الأخيرة.

مثل وايومنج التي يبلغ عدد سكانها حوالي نصف مليون نسمة، لها ثلاثة أصوات في الجمع الانتخابي (سيناتوران ونائب). يبلغ عدد أعضاء المجمع الانتخابي 538 (100 مجلس الشيوخ و438 لجلس النواب) ولذلك تلعب الولايات الصغيرة دورًا حاسمًا في انتخاب الرئيس، فهناك 15 ولاية لا يتأهل عدد سكانها نصف عدد سكان ولاية كاليفورنيا مثلًا، لكن عدد أصواتها في المجمع الانتخابي مواز لعدد أصوات كاليفورنيا صاحبة أكبر تمثيل بواقع 55 صوتًا.

تشير استطلاعات الرأي التي جرت في الساعات القليلة الماضية، إلى أن هاريس تتقدم ترامب بنسبة نقطة إلى نقطتين فقط على المستوى الوطني، أما في الولايات المتأرجحة فهي متعكسة، لكن المختلف في استطلاعات هذه الانتخابات هو طرحها لقضايا لم تكن واردة أو مطروحة قبل الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي رفض ترامب ولا يزال الاعتراف بنتائجها، وقبل محاولته الانقلاب الدستوري عبر منع الكونغرس من المصادقة على فوز الرئيس جوزيف بايدن من خلال احتكام أنصاره لبنى الكابيتول بالقوة في السادس من يناير 2021. فلمرة الأولى تعرب أكثرية كبيرة عن قلقها من احتمال اندلاع أعمال عنف بعد

الفصل الأخير من الاقتراع المباشر، فلا تبدو نتائج استطلاعات الرأي عشية الانتخابات أقل غموضًا لجهة تحديد الفائز. وتشير آخر الأرقام ومن مصادر متعددة إلى أن الفارق في التأييد للمرشحين أقل من نصف هامش الخطأ، ما يعني بلغة الإحصاءات التعادل النظري، خصوصًا أن النظام الانتخابي الأمريكي لا يقوم على فوز الحائز على الأكثرية المطلقة من عدد الأصوات وطنيًا، بل على الفوز بالجمع الانتخابي الذي يعطي الولايات الصغيرة وزنًا انتخابيًا مؤثرًا يؤدي أحيانًا إلى خسارة الحاصل على أكثرية الأصوات الشعبية، كما حصل مع آل غور الذي هزمه جورج بوش الابن عام 2000، ومع هيلاري كلنتون التي هزمتها ترامب عام 2016. ويعود السبب في ذلك إلى كيفية احتساب الأصوات في النظام الفدرالي الذي يعتبر كل ولاية وحدة انتخابية مستقلة بدل أن تكون الدولة دائرة انتخابية واحدة.

يقوم المجمع الانتخابي على مبدأ تمثيل كل ولاية بناء على عدد ممثليها في مجلسي الكونغرس، على أن تعطى صوتهما النهائي تلقائيًا لمن يحصل على أكثرية الأصوات فيها، وكون الدستور ينص على أن كل ولاية تتمثل بعضوين في مجلس الشيوخ بصرف النظر عن حجمها أو عدد سكانها، فإن ولاية

ولاية جورجيا، بلغ عدد المقترعين مبركًا أكثر من 4 ملايين شخص، أي ما يعادل 80% من مجموع الأصوات في انتخابات 2020، وهي نسبة مماثلة للولاية المجاورة، كارولينا الشمالية، التي صوتت فيها مبركًا أكثر من 4.4 ملايين ناخب، وبلغ العدد في إريزونا أكثر من مليونين، وفي نيفادا أكثر من مليون، وفي ميشيغان 3.196 مليون، وفي ويسكونسن 1.5 مليون، وفي بنسلفانيا أكثر من 1.7 مليون.

وفي حين فاق عدد الناخبين المسلمين الديمقراطيين أقرانهم الجمهوريين بنقطتين على المستوى الوطني وكانت نسبتهم من الأصوات في الاقتراع المبكر 41% مقابل 39% للجمهوريين و20% للمستقلين، كانت النتائج في الولايات المتأرجحة أكثر إثارة، فتقدم الجمهوريون في إريزونا ونييفادا وجورجيا بفارق تراوحت بين ثلاث وتسع نقاط مئوية، وتقدم الديمقراطيون في ميشيغان بفارق ثلاث نقاط، وفي بنسلفانيا بثلاث وعشرين نقطة، إلا أن المفاجأة كانت في كارولينا الشمالية وويسكونسن، حيث حلت أصوات المستقلين في المركز الأول (35% في الأولى و41% في الأخيرة).

في الأرقام المحققة، أما في التوقعات عن

توجه أمس الثلاثاء، عشرات ملايين الأمريكيين للإدلاء بأصواتهم في مراكز الاقتراع في أكثر انتخابات تقاربًا وحساسية، وفي ظل ترقب شديد ينصب على الولايات السبع المتأرجحة التي ستحسم أصواتها النتائج التي قد يؤجل الإعلان عنها أكثر من أسبوع بسبب الفارق الضئيل جدًا في عدد الأصوات بين مرشحي الحزبين الكبريين، نائبة الرئيس الديمقراطية كامالا هاريس والرئيس السابق الجمهوري دونالد ترامب، إذا صحت أكثر استطلاعات الرأي التي تشير إلى أن الفارق بينهما لا يتعدى الواحد بالمثل.

وتجلى أهمية هذه الانتخابات في الإقبال غير المسبوق على التصويت المبكر سواء في مراكز الاقتراع أو عبر البريد، حيث بلغ عدد الذين أدلوا بأصواتهم حتى الآن أكثر من 78 مليون ناخب، أي 49.2% من عدد الذين شاركوا في الانتخابات الرئاسية الأخيرة عام 2020، وسجلوا رقمًا قياسيًّا تجاوز الـ158.4 مليون ناخب. وجاءت الولايات المتأرجحة في طليعة التصويت المبكر. ففي

واشنطن - «القدس العربي»

من محمد العزير:

واشنطن - رويترز: تضع الانتخابات الأمريكية كل موازين الهيمنة بالأغلبية على مجلسي النواب والشيوخ في الكونغرس الأمريكي على المحك مع استمرار الانقسام في كابينول هيل الأبيض التفرس بين الجمهوريين المؤيدين لدونالد ترامب والديمقراطيين المناصرين لكامالا هاريس.

وستلعب نتيجة تلك الانتخابات دورًا مهمًا في تحديد مدى السهولة التي سيحكم بها من سيميل إلى البيت الأبيض إثر انتخابات، أمس الثلاثاء، حتى انتخابات الكونغرس المقبلة في 2026.

ويقول محللون لا يتعمون للحزبين، إن الجمهوريين لديهم فرصة جيدة لاستعادة الأغلبية في مجلس الشيوخ حيث يحظى الديمقراطيون حاليًا بأغلبية 51 مقابل 49. لكن قد يفقد الجمهوريون أيضًا الأغلبية في مجلس النواب حيث لا يحتاج الديمقراطيون إلا إلى الفوز بأربعة مقاعد لاستعادة السيطرة على المجلس الذي يضم 435 مقعدًا.

وكما هو الحال في الانتخابات الرئاسية، من

كيف تتم عملية فرز الأصوات في الانتخابات الأمريكية؟

وطعون متعددة في فلوريدا، إلى أن ينتها المحكمة العليا.

في العام 2020، تم في انتخابات منتصف الولاية عام 2022، رفض مسؤولو التصويت في الكثير من المقاطعات المصادقة على النتائج، وهي خطوة ضرورية عادة ما تكون إجراء شكليًا قبل نشرها.

وهو احتمال قد يحدث هذا العام في بعض الولايات الرئيسية حيث الجمهوريون مستعدون أيضًا لتقديم طعون قانونية قد تصل مجدداً إلى المحكمة العليا. كذلك قد تؤدي إجراءات بدأها الناخبون حتى قبل يوم التصويت للطعن في القواعد الانتخابية، إلى تعقيد العملية.

وأشارت حملة كامالا هاريس، إلى أن النتائج النهائية، خصوصاً في بنسلفانيا ونييفادا، لن تعرف قبل أيام، فيما حذرت معسكر دونالد ترامب من أي محاولة لـ"زرع الشك والفضول" بمناسبة الانتخابات، ونص القانون على أنه يجب إصدار الأحكام في كل الطعون بشكل زائف مقارنة مع شخص يدعي وجود خطأ في الانتخابات.

في 17 كانون الأول/ديسمبر، ويقترض أن تتم المصادقة على نتيجة التصويت أمام الكونغرس في 6 كانون الثاني/يناير 2025.

قبل يوم التصويت.

في غالبية الولايات، تمر بطاقات الاقتراع أولاً عبر ماسح ضوئي يعطي نتيجة أولية، قبل إعادة فرز الأصوات يدويًا للتأكد من صحتها. بعد ذلك، يصادق مسؤولو مراكز الاقتراع الذين يتدخرون أو يتحققون وفقاً للقانون، على النتيجة لتحويل بعدها إلى سلطات المقاطعات والولايات والمسؤولين المحليين للأحزاب السياسية، وإذا كانت نتيجة التصويت مقاربة، وهو السيناريو المرجح للولايات السبع الرئيسية في هذه الانتخابات، سيكون من الضروري عد بطاقات الاقتراع مرة أو أكثر.

لا يمكن معرفة موعد إعلان النتيجة النهائية، ففي العام 2020، أعلنت وسائل الإعلام فوز جو بايدن على دونالد ترامب بعد أربعة أيام من التصويت، أما في العام 2016، فاعلن فوز ترامب على هيلاري كلينتون في اليوم التالي لعملية التصويت، وفي عاى 2008 و2012، أعلن فوز باراك أوباما مساء يوم الانتخابات عندما واجه جون ماكين (2008) وميت رومني (2012).

لكن في العام 2000، لم يعرف اسم الفائز، وكان حينها جورج دبليو بوش، حتى 12 كانون الأول/ديسمبر، بعد خمسة أسابيع على الانتخابات، وبعد عملية إعادة فرز طويلة

واشنطن - أ ف ب: بمجرد إغلاق مراكز الاقتراع، أمس الثلاثاء، يبدأ فرز الأصوات عبر الولايات المتحدة، لكنها عملية تختلف من ولاية إلى أخرى وقد تستغرق أياماً، خصوصاً في حال حدوث نزاعات وطعون قانونية.

في ما يأتي أبرز ما يجب معرفته عن هذه العملية التي تستحدث الفائز في الانتخابات الأمريكية: الديمقراطية كامالا هاريس أم الجمهوري دونالد ترامب.

تضم الولايات المتحدة ست مناطق زمنية، لذا يبدأ إغلاق مراكز الاقتراع من الساعة 11:00 مساءً الثلاثاء بتوقيت غرينتش في ولايتي إنديانا وكتاكسي، وأمتد حتى الساعة السادسة صباحاً بتوقيت غرينتش الأربعاء في أقصى الغرب، في جزر وشيخان في الأسماء.

والصوت أكثر من 80 مليون أمريكي في التصويت المبكر، عبر البريد أو في مراكز الاقتراع.

ولا تستطيع الولايات أن تناشر قبل غيرها بفرز بطاقات الاقتراع، لكن معظمها سمح لمسؤولي الاقتراع بإعادةها، أي التحقق من استيفائها الشروط، بهدف تسهيل عملية الفرز، في المقابل، لا تسمح ولايات مثل بنسلفانيا وويسكنسن، وهما ولايتان رئيسيتان، بذلك

الانتخابات الأمريكية: الهيمنة على الكونغرس على المحك في معركة مقاربة

المرجح أن تحدد شريحة صغيرة من الناخبين النتيجة. وتعتمد معركة مجلس الشيوخ على سبع منافسات، أما مجلس النواب فالسباق على أقل من أربعين مقعداً هو الذي تحتمد فيه المنافسة حقا.

ولا يشير الناخبون على ما يبدو إلى تفضيل واضح لأي من الحزبين. وظهر استطلاع للرأي أجرته رويترز-إيسوس في أكتوبر/تشرين الأول أن 43% من الناخبين المسجلين سيؤيدون المرشح الجمهوري في منطقتهم، كما سيؤيد 43% منهم أيضا المرشح الديمقراطي والديمقراطيون في موقف دفاعي وهم يحاولون الاحتفاظ بأغليبتهم في مجلس الشيوخ الذي يشغل أعضاؤه المقعد لولاية مدتها ست سنوات. ولا يحتاج الجمهوريون إلا إلى الفوز بمقعدين لتكون لهم الأغلبية في المجلس.

ومع ضمان كل حزب الفوز بما لا يقل عن 200 مقعد، من المرجح أن ينال الطرف الفائز أغلبية ضئيلة من شأنها أن تجعل الحكم صعبا. واتضح ذلك خلال العامين الماضيين، إذ أدت خلافات داخلية بين الجمهوريين إلى عمليات تصويت باءت بالإخفاق واضطرابات في القيادة، ما قلل من أثر جهود الحزب لخفض الإنفاق وتشديد القيود على الهجرة.

تعزيز العديد من مبادرات هاريس وتعييناتها لشخصيات يعينها في مناصب أساسية إذا فازت في الانتخابات الرئاسية، أو على مساعدة ترامب على الوفاء بتعهداته بتخفيض الضرائب إذا فاز.

لكن من غير المرجح أن يحصلوا على أغلبية لدرجة تمنحهم 60 صوتاً لازمة لترميز معظم التشريعات في المجلس.

لكن الصورة أقل وضوحاً في مجلس النواب، حيث يحظى الجمهوريون بأغلبية ضئيلة هي 220 مقعداً مقابل 212. ويقول محللون إن الديمقراطيين قد يحصلون بسهولة على ما يكفي من المقاعد للهيمنة على المجلس.

ومع ضمان كل حزب الفوز بما لا يقل عن 200 مقعد، من المرجح أن ينال الطرف الفائز أغلبية ضئيلة من شأنها أن تجعل الحكم صعبا. واتضح ذلك خلال العامين الماضيين، إذ أدت خلافات داخلية بين الجمهوريين إلى عمليات تصويت باءت بالإخفاق واضطرابات في القيادة، ما قلل من أثر جهود الحزب لخفض الإنفاق وتشديد القيود على الهجرة.

المرجح أن تحدد شريحة صغيرة من الناخبين النتيجة. وتعتمد معركة مجلس الشيوخ على سبع منافسات، أما مجلس النواب فالسباق على أقل من أربعين مقعداً هو الذي تحتمد فيه المنافسة حقا.

ولا يشير الناخبون على ما يبدو إلى تفضيل واضح لأي من الحزبين. وظهر استطلاع للرأي أجرته رويترز-إيسوس في أكتوبر/تشرين الأول أن 43% من الناخبين المسجلين سيؤيدون المرشح الجمهوري في منطقتهم، كما سيؤيد 43% منهم أيضا المرشح الديمقراطي والديمقراطيون في موقف دفاعي وهم يحاولون الاحتفاظ بأغليبتهم في مجلس الشيوخ الذي يشغل أعضاؤه المقعد لولاية مدتها ست سنوات. ولا يحتاج الجمهوريون إلا إلى الفوز بمقعدين لتكون لهم الأغلبية في المجلس.

ومع ضمان كل حزب الفوز بما لا يقل عن 200 مقعد، من المرجح أن ينال الطرف الفائز أغلبية ضئيلة من شأنها أن تجعل الحكم صعبا. واتضح ذلك خلال العامين الماضيين، إذ أدت خلافات داخلية بين الجمهوريين إلى عمليات تصويت باءت بالإخفاق واضطرابات في القيادة، ما قلل من أثر جهود الحزب لخفض الإنفاق وتشديد القيود على الهجرة.

الاستخبارات الأمريكية تكثف تحذيراتها بشأن التدخل الأجنبي في الانتخابات

وأضافت الوكالات: "هذه الجهود قد تثير العنف، بما في ذلك ضد مسؤولي الانتخابات". وتابعت: "تتوقع أن يقوم المعلنون الروس بنشر محتوى مصوغ إضافي بهذه المواضع خلال يوم الانتخابات وفي الأيام والأسابيع التي تلي إغلاق صناديق الاقتراع".

وأضاف البيان: "هؤلاء المعلنون قاموا أيضاً بإنتاج وتضخيم مقطع فيديو حديث يصور بشكل زائف منافسة مقابلة مع شخص يدعي وجود تزوير انتخابي في أريزونا لدعم نائبة الرئيس كامالا هاريس". وأضاف: "سكربتري ولاية أريزونا قد نفى بالفعل الادعاء الواردة في الفيديو باعتباره كاذباً".

بين الأمريكيين". وأوضح أن هذه الجهود ستتكشف طوال أيام الانتخابات، وما بعده، ستكون مركزاً على الولايات السبع الرئيسية التي يتغير فيها التصويت وهي: أريزونا ونييفادا وميشيغان وويسكونسن وبنسلفانيا وجورجيا ونورث كارولينا، وجاء في البيان المستنرد: "تعد روسيا التهديد الأكثر نشاطاً".

وقال الفريق إن "جهات التأثير" المرتبطة بروسيا تنتج مقاطع فيديو وأخباراً مزيفة لتقويض شرعية الانتخابات، وتخويف الناخبين من العملية، وإيهامهم بأن الأشخاص ذوي الآراء السياسية المعاكسة يستخدمون العنف ضد بعضهم بعضاً.

واشنطن - د ب أ: تكثف كبار مسؤولي الاستخبارات الأمريكية، مساء الإثنين، تحذيراتهم بشأن التدخل الأجنبي في الانتخابات، خاصة من جانب روسيا.

ويأتي هذا اللقح من مكتب مديرو الاستخبارات الوطنية ومكتب التحقيقات الاتحادي وكالة الأمن السيبراني وأمن البنية التحتية، بعد تحذيرات صدرت يوم الجمعة بشأن هذا التدخل.

وقالت الوكالات الثلاث إنها "رصدت خصوصاً" وأنشطة من روسيا، يقومون بعمليات تأثير إرضائية تهدف إلى تقويض ثقة الجمهور في الانتخابات الأمريكية وإثارة الانقسامات

أريزونا تخوض منافسة انتخابية محمومة وسط انتشار نظريات المؤامرة

كاميرات مركزة بشكل دائم على مناطق تخزين بطاقات الاقتراع، يتم بث المراقبة بالفيديو على شبكة الإنترنت بشكل دائم.

وذكر غيتس، وهو مسؤول جمهوري منتخب قوامه ضغوط دونالد ترامب قبل أربع سنوات: "لقد حاولنا أن نكون شفافين قدر الإمكان" وأضاف هذا المسؤول الذي تعرض لوجة حقد في السنوات الماضية: "لكننا نطلب شيئاً في المقابل" وهو أن يعد المرشحون الذين سيهزمون بنتيجة هذه الانتخابات إلى "قبول النتائج".

ومع حلول يوم الانتخابات التي تشهد منافسة محمومة جداً بين كامالا هاريس ودونالد ترامب في استطلاعات السراي، وحيث لا يزال العسكر الجمهوري يلوح بشبح "الغش"، التوتر واضح في أريزونا.

الأسبوع الماضي، وجهت إلى رجل تهمة "الإرهاب"، بعدما أطلق النار على مدى عدة ليال على مقر للحزب الديمقراطي في تيمبي في ضواحي فينيكس، وكان الموظفون غائبين حينها. وضبطت الشرطة 120 سلاحاً نارياً في منزله و250 ألف طلقة وداقذة قتال. هي ترسانة تظهر أن هذا المهندس السابق المتقاعد كان يستعد لعملية قتل واسعة النطاق، بحسب النيابة العامة.

وكان الرجل الستيني يتردد على دوائر تؤمن بنظرية المؤامرة عبر الإنترنت، بحسب وسائل الإعلام المحلية. في 2020، نشر شعار أنصار ترامب "أوقفوا السرعة" بعد هزيمة المرشح الجمهوري.

في حالة تاهب أحمر".

وأوضح أن ما يصل إلى 200 من عناصره مستعدون للتدخل الثلاثاء وفي الأيام المقبلة. وسيتم أيضاً استخدام مسيرات تحلق فوق المركز الانتخابي خلال الانتخابات ويمكن أن يتركز قناصة على السطوح المحيطة إذا لزم الأمر.

كذلك، تلقى بعض مسؤولي الانتخابات تدريبات لتعلم كيفية تحصين أنفسهم في غرفة، أو استخدام خرطوم إطفاء الحرائق لصد متسللين هذا الجو لا يمنع آلاف العمال الموقتن من حشد صفوف لإنتاج الديمقراطية الأمريكية.

ومن هؤلاء نيج بربان (43 عاماً) التي أمضت يوم الإثنين في التحضير لفتح مكتب الاقتراع الثلاثاء مع عشرة زملاء.

تقول هذه الجامعة التي تساعد في تنظيم عمليات الانتخابات في أريزونا منذ حوالي 15 سنة، إن انتخابات 2020 كانت لحظة محيقة".

لكن هذا أدى إلى تقوية عزمها على المشاركة المدنية، قبل هذه الانتخابات، تلقت تدريباً خاصاً على تخفيف التصعيد.

وقالت إن "الخوف من العنف السياسي وترهيب الناخبين ظهر إلى أي حد هذه الانتخابات حاسمة، وأضاف: "بالتالي من المهم جداً أن نحضر بدون خوف بهدف مساعدتهم على التصويت والمساهمة في حسن سير العملية".

فينيكس - أ ف ب: يشهه المركز الانتخابي في فينيكس في ولاية أريزونا قلعة حصينة مع حواجز خرسانية وسياج من الأسلاك العالية وعناصر أمن في الدخول.

وأصبحت هذه الإجراءات الأمنية معقدة في هذه الولاية المهمة التي تسري فيها نظريات المؤامرة الانتخابية.

وحذر بيل غيتس، وهو أحد مسؤولي الانتخابات في مقاطعة ماريكوبا الأكثر تعداداً للسكان في ولاية أريزونا، من أن "ما هو على المحك مهم جداً وخطر جداً، إنه أساس هذه الجمهورية الديمقراطية".

وخسر دونالد ترامب بأقل من 10500 صوت عام 2020 أمام جو بايدن في أريزونا. آنذاك، احتج متظاهرون مسلحون على مدى عدة ليال أمام المركز الانتخابي في المقاطعة في وسط فينيكس خلال عملية فرز الأصوات.

لم يعتز الملياردير الجمهوري قط بهزيمته، وخلال أربع سنوات، أصبحت هذه الولاية التي تضم "الأخسود العظيم" (غراندي كانيون) معقلاً لنظرية المؤامرة الانتخابية في الولايات المتحدة، وانتشر فيها نظريات كاذبة بشأن "تزوير" بطاقات اقتراع، وغالباً ما يغذيها أنصار ترامب المحليون الذين تولوا قيادة الحزب الجمهوري فيها.

ومن أجل مكافحة اندمام الثقة هذا، أصبح لدى مركز الانتخابات في مقاطعة ماريكوبا الآن

سكان قرية جدها الهندي يصلون من أجل فوز كامالا هاريس

ولفتت القرية انتباه العالم قبل أربع سنوات عندما صلى سكانها من أجل فوز الحزب الديمقراطي الذي ينتمي إليه هاريس، في عام 2020 قبل الاحتفال بتبنيها نائبة للرئيس الأمريكي، بإطلاق الألعاب النارية وتوزيع الطعام.

وزارت هاريس، التي ولدت من أم هندية وأب جامايكي هاجرا إلى الولايات المتحدة للدراسة، القرية الهندية عندما كانت في الخامسة من عمرها وتذكر السيرم جيداً على الشاطئ في تشيناى.

حكوماً رفيع المستوى وقت تقاعد، وبعد إشعال الجحور، قال الكاهن في نهاية الصلاة: "يجب أن تفوز كامالا هاريس".

واسم هاريس واسم جدها أيضاً محفوران على حجر في المعبد ضمن قائمة المتبرعين، ونصب سياسي محلي لافتة خارج المعبد أمس الثلاثاء، تسمى النجاح "لايئة هذه الأرض" في الانتخابات.

وقال: "إنها واحدة منا، وستفوز (...)" وبعدها فوزها، نسقيم صلوات خاصة (غدا الأربعاء) وستتبرع بالطعام في المعبد".

تولاسينديابورام - رويترز: برتانيه وفرع أجراس وتبديم زهور وموز، أقام كاهن هنديون في قرية أسلاف كامالا هاريس جنوب الهند صلوات، أمس الثلاثاء، للدعاء بفوزها في الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

ونظم أهل قرية تولاسنديابورام في ولاية تاميل نادو، هذه المراسم التي حضرها أكثر من 12 منهم وبعض السياح، وولد بي.في. جوبالان، وهو جد هاريس من ناحية الأم، قبل أكثر من قرن في تلك القرية قبل أن يهاجر إلى تشيناى عاصمة الولاية. وكان مسؤولاً



صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشر موقع «ميدل إيست آي» تقريراً أعده مراسلوه في واشنطن ونيويورك ولندن قالوا فيه إن العالم يتربص تداعيات الانتخابات الأمريكية، حيث تراقب دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الانتخابات التي من المتوقع أن تكون لها تداعيات خارج حدود الولايات المتحدة.

فقد قبل يوم الانتخابات أخيراً واتجه ملايين الناخبين إلى صناديق الاقتراع، وقد أدلى 70 مليوناً وأكثر، بأصواتهم مبكراً لاختيار مرشح بين كامالا هاريس، نائبة الرئيس، و دونالد ترامب الرئيس السابق.

ويبدو المرشحان متقاربين جداً في استطلاعات الرأي، ولكن سياسات المرشحين للبيت الأبيض لا يمكن أن تكون مختلفة بشكل أكثر وضوحاً، وللمرة الأولى منذ سنوات، يلعب حق المرأة بالإنجاب وصحتها وحقها في الإجهاض، دوراً حاسماً.

ويسعى ترامب للفوز بولاية ثانية، وكانت القضية الأساسية في حملته الانتخابية هي المهاجرون والاقتصاد، إلى جانب تعهده بمقاومة ما يسمى بثقافة «الصحة».

وقام كلاهما بجولات حول الولايات الأمريكية وبخاصة الولايات المتأرجحة، مصحوبة بتجمعات صاخبة بما في ذلك ظهور لهاريس في برنامجه كوميدي «ساترداي نايت لايف» في محاولة منها لتحشد الناخبين المترددين، ومن المتوقع أن يتم الإعلان عن نتائج عدد كبير من الولايات عند إغلاق صناديق الاقتراع في حوالي الساعة السابعة مساء بالتوقيت المحلي.

وحتى لو كان الأمر كما في الانتخابات السابقة، فقد يستغرق الأمر عدة أيام للإعلان عن النتيجة الإجمالية.

ففي عام 2020 لم تعلن نتائج بنسلفانيا إلا بعد أربعة أيام بسبب النتائج المتقاربة بين بايدن وترامب.

وفي ظل النظام الانتخابي الأمريكي المعقد، لن يتم تحديد النتيجة الإجمالية من خلال التصويت الشعبي الوطني ولكن من خلال الجمع الانتخابي الذي يتم فيه تحديد عدد الناخبين في كل ولاية تقريباً بحجم سكانها.

ويحتاج كل مرشح إلى 270 صوتاً في المجمع الانتخابي لضمان الفوز، وتتكون ساحة المعركة من تلك الولايات التي تُسمى استطلاعات الرأي إلى أن أي ولاية قد تدبب في أي من الاتجاهين، ونتيجة لذلك، قد تتبدد الولايات المتأرجحة، مثل ميشيغان، أنها حاسمة لكلا المرشحين.

وقالت إيزابيللا، وهي ناشطة في حركة الشباب الفلسطيني، «لوقع «ميدل إيست آي» في تجمع حاشد في مدينة نيويورك خلال عطلة نهاية الأسبوع:» من المستحيل بالنسبة لنا أن ندعم الإبادة الجماعية. ومن «من الواضح أن هذا يمثل خطأ أخطر بالنسبة لغالبية الأمريكيين، ورغم وجود قضايا أخرى نتفق فيها مع المرشح

الديمقراطي فإننا لا نستطيع أن نشهد كل يوم فتاح غرّة ونحن نعلم أن حكومتنا تدعم هذا الأمر»، وتسببت إسرائيل بمقتل وتدمير واسع النطاق في غزة بعد هجمات 7 تشرين الأول/أكتوبر على جنوب إسرائيل، والتي استهدفت مساجد والمدنيين والمدارس والمستشفيات، والمساجد وملجأ الأمم المتحدة، ووصل الإحصاء الرسمي للضحايا حتى الآن إلى أكثر من 43,000 فلسطيني مع تدمير كامل للنظام الصحي، والتعليمي، والجامعات، والمساجد، وأضرار الموقع إلى أن الدعم الأمريكي لإسرائيل قد يؤثر على أشكال التصويت، كما أن الدعم الأمريكي لحروب إسرائيل قد يقلب أنماط التصويت بين الناخبين الشباب المناهضين للشرق ومن الناخبين من الأقليات الذين يشعرون بالغضب والإحباط بشكل متزايد من الحزب الديمقراطي.

وقالت مريم علوان، وهي طالبة في جامعة كولومبيا، وهي أمريكية - فلسطينية من الجيل الأول، بأنها كانت تعرف نفسها تماماً على أنها ديمقراطية. عندما كانت تبلغ من العمر 18 عاماً وصوت لصالح بايدن في عام 2020،

ولكنها اليوم من بين الناخبين الشباب الذين لن يصوتوا للحزب الديمقراطي الثلاثاء، وبدلاً من ذلك سترسل علوان صوتها عبر البريد لمرشحة الخضر جيل ستاين وهي «ليست أسوأ الشرين». وقالت: «يجب أن تكون الإجابة الجماعية خطأ أحمر، ليس فقط للأشخاص المتأثرين بها، بل وأيضا لأي شخص لديه ضمير».

وأضافت علوان إنه إذا كان الإقبال التاريخي على التصويت لصالح حزب ثالث قد كلف الخضر بالترئاسة، فإن انتصارها يرونها خياراً مديناً يمكن أن يضع الأساس لمزيد من الجدوى لمرشي الحزب الثالث في المستقبل.

وتجري الانتخابات الأمريكية في وقت يجد فيه العالم نفسه عند نقطة انعطاف مهمة في حقبة ما بعد الحرب الباردة مع وجود اختلافات صارخة بين الكيفية التي من المرجح أن يدير بها

المرشحان سياستهما الخارجية. وقد واجهت هاريس انتقادات بسبب قلة خبرتها في السياسة الخارجية، وفضلت مسودة برنامج الحزب الديمقراطي لعام 2024 التي اطلع عليها موقع «ميدل إيست آي» تقديم إجابات حول كيفية تعاملها مع مجموعة من القضايا، بالنسبة للعديد من المحللين، من المرجح أن يكون 14 مليون شخص يعيشون في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة هم الأكثر تأثراً بسياسة الإدارة المقبلة في الشرق الأوسط.

وأظهر استطلاع للرأي أجراه معهد «ميتيغم» الإسرائيلي للسياسات الخارجية الإقليمية في يوليو/سبتمبر دعماً قوياً لترامب بين الإسرائيليين والمينيين والوسطيين، حيث رأى حوالي 68% من الإسرائيليين أن ترامب هو المرشح الذي «سيخدم مصالح إسرائيل على أفضل وجه»، بينما أيد 14% فقط هاريس، وفي عام 2020، وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ترامب بأنه «أفضل صديق لإسرائيل في البيت الأبيض على الإطلاق»، وذلك بفضل قرار الرئيس آنذاك بنقل السفارة



فلسطينية مع طفلها تجلس على أنقاض منزلها المدمر جراء القصف الإسرائيلي على منقطة بيت لاهيا شمال غزة

الأمريكية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على مرتعات الجولان. وفي الأشهر الأخيرة من رئاسته، ساعد ترامب أيضاً في التوسط فيما عرفت باتفاقيات إبراهيم، وهي اتفاقيات أبرمتها إسرائيل لإقامة علاقات دبلوماسية وتطبيع مع البحرين والإمارات العربية المتحدة والمغرب والسودان، ولا يتوقع الكثير من الناس أن تتباعد إدارة هاريس عن إسرائيل، لكن تخيرين قالوا إنها غالباً ما قدمت نفسها كصوت أكثر تعاطفاً في إدارة بايدن عندما يتعلق الأمر بالفلسطينيين.

العلاقة مع إيران وجيرانها

وتعتبر العلاقات الأمريكية - الإيرانية، موضوعاً مهماً في السياسة الخارجية للرئيس المقبل وسيتمتع عليه معالجتها، وقد أعرب كل من هاريس وترامب عن وجهات نظر متضادة بشأن الجمهورية الإسلامية، حيث وصفها هاريس بأنها «أعظم عدو للولايات المتحدة، وليس بيد من القيادة الإيرانية أنها تقضل أي مرشح في السياق الحالي، لكن

التقارير أشارت إلى أنها أرجأت هجوماً محتملاً ضد إسرائيل إلى ما بعد الانتخابات، وقبل تنصيب الرئيس أو الرئيسة في كانون الثاني/يناير.

وواصل المرشد الأعلى للجمهورية آية الله علي خامنئي وكبار المسؤولين العسكريين تهديداتهم ضد إسرائيل في الأيام الأخيرة، وقال الرئيس مسعود بزشكيان يوم الأحد إن الضربات الإسرائيلية الأخيرة على إيران لا يمكن أن تمر دون رد، ولكنه أضاف أن نوع وشدة الرد يعتمد على ما إذا كان من الممكن التوصل إلى وقف إطلاق النار في لبنان أو غزة، ويرى مسؤولون غربيون أن طهران لا تزال تناقش الخيارات المتوفرة لها للهجوم، بما في ذلك إمكانية استخدام الجماعات المسلحة المتحالفة معها في العراق لهزيمة إسرائيل، وهو ما من شأنه أن يعطيها قدراً من الإنكار وربما يمنع المزيد من الضربات على الأراضي الإيرانية.

ومن المرجح أن تستفيد السعودية والإمارات العربية المتحدة اقتصادياً وعسكرياً من فوز ترامب، بعد أن نالتا في السابق مستويات غير مسبوقة من الدعم الأمريكي خلال إدارته، بما في ذلك موقف واشنطن المتشدد ضد إيران. وقال مسؤول عربي بارز لـ «ميدل إيست آي» إن دول الخليج تركز بشدة «على كيفية تعامل الإدارة المقبلة مع الحوثيين».

ونقل الموقع عن جيرالد فيرشتاين، السفير الأمريكي السابق في اليمن في عهد إدارة أوباما، قوله إن الطريقة التي تستطیع للولايات المتحدة فيها وقف هجمات الحوثيين هي التوصل إلى وقف إطلاق النار في غزة. وقال: «إذا انتهت تلك الحرب، ستزول ذريعة الحرب، وسيكون من الصعب على الحوثيين تهريب هجماتهم».

ومن غير الواضح أي مرشح يفضله الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، لكن مصادر من المربين له أخبرت «ميدل إيست آي» أنهم يعتقدون أن رئاسة ترامب قد تنجح بسبب تاريخهما المشترك. وقال آخرون في حزب العدالة والتنمية الحاكم أنهم يفضلون احتمال إقامة علاقات مستقرة تحت قيادة هاريس.

قلق في أوروبا

وفي أوروبا، قاد احتمال عودة ترامب مرة ثانية إلى قلق البعض. خاصة أن الجمهوري ترامب هدد أكثر من مرة بالخروج من حلف الناتو. وقال فريدريش ميرز، زعيم حزب الديمقراطي المسيحيين المحافظين في ألمانيا، لأعضائه الأسبوع الماضي «ماذا سيحدث إذا انتخب ترامب للمرة الثانية في أمريكا تم إعلان أن الناتو غداً عليه الزمن ولم يعد على استعداد للوفاء بالوعد الأمتية» وعندها ستكون بفرندا، وبمهدا، لا أعني نحن الألمان فقط، بل نحن الأوروبيون».

الصحف الفرنسية: الانتخابات الرئاسية الأمريكية «لعبة العروش» وسط انقسام حاد غير مسبوق

أوكرانيا، يتم تحديد مستقبل إسرائيل وبيروت وغزة في نفس المكان، هناك قوة عسكرية، ولكن هناك أيضاً قوة دبلوماسية.

ليمانيتي: النصر أو الفوضى،

تحت هذا العنوان، قالت صحيفة «ليمانيتي» الفرنسية إن المillard الكاره للأجانب أعف عقول مسكره الطعن، كما حدث في عام 2020، في نتائج الانتخابات الرئاسية، إذ لم تكن في صالحه، فخطاب دونالد ترامب لم يتغير وسيتم أولاً نشر هذا الإعلان المغلوط على أكبر شبكة اجتماعية في العالم من قبل الرجل الذي لديه أكبر عدد من المشركين؛ إيلون ماسك.

في الولايات المتأرجحة، قامت السلطات بإجراء أمنية غير مسبقة لحماية لجان الانتخابات المحلية. وسيتم عزل مراكز العد والفرز عن العالم الخارجي بحماية قوات الشرطة. وفي مقاطعة ماريكوبا، التي تضم مدينة فينيكس بولاية أريزونا، سيتمركز كقوة على أسطح المباني. وكلاً آخر، يعتمدون على الحكمة العليا، حيث تجلس أغلبية محافظة، رتبته قضاة من أصل ثمانية، بما في ذلك ثلاثة يعينهم الرئيس السابق. وفي عام 2006، كانت هذه الهيئة القضائية نفسها هي التي فتحت في الواقع الطريق إلى البيت الأبيض أمام جورج دبليو بوش من خلال إصدار أمرها بوقف إعادة فرز الأصوات في فلوريدا، على الرغم من الفجوة الضئيلة للغاية 537 صوتاً مع منافسه الديمقراطي، نائب الرئيس المنتهية ولايته آل غور.

إذا كان كل شيء جاهزاً كما لم يحدث من قبل في انتخابات أمريكية للعلن في النتيجة، فإن هذا المشروع يحتوي على بعض العيوب. أولاً، لم يعد دونالد ترامب موجوداً في البيت الأبيض ولا يمكنه تفعيل بعض الروافع مثل تعبئة الحرس الوطني - القوة العسكرية الاحتياطية. وفي المقابل، يستطيع جو بايدن القيام بذلك.

بذل كل ما في وسعه لتحقيق ذلك، حيث إن عجز مسؤوليه المنتخبين عن الاعتراف علناً وصدق بأن دونالد ترامب قد خسر الانتخابات الرئاسية عام 2020.

وتابعت القول إن دونالد ترامب يلعب على فقدان الذاكرة الذي يحيط الآن بولايته بالضجيج والغفوضي، وعلى عدم شعبية الإدارة المنتهية ولايتها التي تتحمل مسؤوليتها منافسته الديمقراطية، كامالا هاريس. كما أنه يستفيد من الشروط الباروكية لدخول الأخيرة إلى الحملة، نهاية تموز/يوليو، بعد تنازل جو بايدن. لقد فات الأوان بالنسبة للمرشحة الديموقراطية لتمتكن من صياغة مشروع يميزها عن الرئيس المنسحب، ومن المؤكد أن الأخير مذبذب لأنه تشبث دون تفكير باحتمال الفوز بولاية ثانية - وهو الأمر الذي جعلته حالته الصحية، وهو في الثانية والثمانين من عمره تقريبا، غير معقول على الإطلاق.

كشياً، يسهم في جعل انتخابات الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر في الولايات المتحدة محنة غير مسبوقة في التاريخ الأمريكي. ومن المؤسف أن هذه الديمقراطية، التي ظلت نموذجاً لفترة طويلة، أصبحت محل شك ومتذبذبة، تقول «لوموند».

لوبارزين: انتخاباتنا

تحت هذا العنوان، قالت صحيفة «لوبارزين» الفرنسية في احتياجتها إنه لأسباب موضوعية تشعر أن هذه الانتخابات الأمريكية هي أيضاً انتخابات فرنسا وأوروبا. فحتى لو كان العالم ثنائي القطب الذي ولد بعد عام 1945 يواجه الآن تحديات، فإن نفوذ الولايات المتحدة يظل سليماً. في واشنطن يأتي فولوديمير زيلينسكي للحصول على الأسلحة اللازمة لمحاربة الغزاة الروس

الحركة لصالحها ملحوظة في الساعات الأخيرة، هناك شيء واحد مؤكد، إذا تم انتخابها، فسيكون ذلك بفضل صوت النساء، اللاتي فهمن بأهمية ساحة سمية دونالد ترامب.

لوموند: اختبار غير مسبوق

صحيفة «لوموند» عنوانت: «اختبار غير مسبوق للديمقراطية الأمريكية»، وقالت إن كل شيء يشير إلى أن إقبال الناخبين سيكون مرتفعاً مرة أخرى في الولايات المتحدة الأمريكية، مشيرة إلى أنه في عام 2020، وصل بالفعل إلى مستويات لم يشهدها منذ بداية القرن العشرين. ومع ذلك، لا ينبغي لهذا الاهتمام المتجدد بتصويت المواطنين أن يكون مضللاً، وهذا هو الجانب الإيجابي الوحيد في الاستقطاب الشديد الذي يضعف الديمقراطية الأمريكية، والسبب الرئيسي فيه هو المرشح الجمهوري دونالد ترامب. وأضافت الصحيفة ما هو محل خلاف وأكثر جوهرية هو محاولته الانقلابية، في 6 يناير/كانون الثاني 2021، للبقاء في البيت الأبيض بأي ثمن على الرغم من هزيمته التي لا جدال فيها في صناديق الاقتراع. وكان ينبغي منطقياً أن يجعل هذا هيكته السياسية. فرجل الأعمال السابق زرع بعد ذلك الفوضى وداوس على مثل بلاده. معتبرة أن وجوده على بطاقة الاقتراع يشكل إشارة خطيرة للقلق لانهايار قطاعات كاملة من النظام السياسي في الولايات المتحدة، ناهيك عما ستعنيه إعادة الانتخابات المحتملة في نهاية حملة مبنية مرة أخرى على إهانة بلا حدود وأكاذيب وحق. وأراد «لوموند» أن هذا الجمهوري، الذي قدم نفسه في السابق على أنه حزب القانون والنظام،

الأمريكية، ومن المرجح أن يكون الخاط متعرجاً للغاية، بل ووعراً، إلى أن يتولى الشخص الذي سيخلف جو بايدن في البيت الأبيض منصبه في 20 يناير/كانون الثاني.

لقد أظهرت هذه الأيام الأخيرة من الحملة الانتخابية أن الأجواء السائدة في الولايات المتحدة لا علاقة لها بتصاعد التوتر المعتاد في انتخابات بهذه الأهمية. لا، لقد انتقلنا إلى بعد آخر يتضمن الشتائم والبذاءات والتهديد بالقتل على لسان أحد المرشحين. يعلم دونالد ترامب أن هذه هي فرصته الأخيرة للعودة إلى السلطة وأن أسوأ المشاكل القانونية تنتظره إذا لم يستعد من الحصانة التي يوفرها له منصب الرئيس. لم يبق لديه ما يخسره. خاصة وأن انتصاره يريدون المزيد ولا يوجد قانون يمنعه من إشباع دوافعه الانتقامية والتدميرية.

والنتيجة: مناخ من الكراهية وأمريكا منقسمة إلى قسمين أكثر من أي وقت مضى، حيث يعترم أحد النصفين خوض معركة ضد الآخر إذا لم يتم انتخاب مرشحه. هذه المناسبة تتجاوز بكثير مصير شخصين أو فريقين أو طرفين. فهو يبين أن الديمقراطية على المحك بالفعل، بل وأكثر من ذلك، مصير العالم. إذا تم انتخاب دونالد ترامب، فإن القوة العالمية الرائدة ستقع في أيدي رجل مستعد لتشجيع الحرب الأهلية لتحقيق معلق في هذا الصراع مع إرضاء عمالقة النفط بشكل أفضل، وإبرام اتفاق مع فلاديمير بوتين لإنهاء الحرب في أوكرانيا، وانتهاك حقوق المرأة. وبالتالي، فإن الكوكب بأكمله ملقح بتصويت يبدو متقارباً أكثر من أي وقت مضى، حيث لم تتمكن كامالا هاريس من الاستفادة من التقدم البطيف الذي منحها، لبعض الوقت، تأثير المفاجأة بسبب الانسحاب المتأخر لجو بايدن، وكانت

باريس - «القدس العربي»:

هيمنت الانتخابات الرئاسية الأمريكية، على صفحات الصحف الفرنسية حيث خصّصت لها تقريباً جميع افتتاحيات هذه الصحف.

لوفيفارو: لعبة العروش

تحت هذا العنوان، قالت صحيفة «لوفيفارو» الفرنسية إنه يبدو من المستحيل تقريباً أن تسير انتخابات الرئاسة الأمريكية بسلاسة. وستكون هناك حاجة لحكم اقتراع نهائي يبدو من المرجح أن يعترف به مرشح واحد فقط، وهو الديمقراطي كامالا هاريس، فقد وضع ترامب قواعد اللعبة الخاصة به: «أنا أفوز بالرأس، وهي تخسر». كما المعسكر الجمهوري ينتظر ساعة النصر أو الثورة، وهذا ما يفسر حالة التوتر التي تعيشها الولايات المتحدة، وكان لا بد من وضع مراكز الاقتراع ومراكز العد تحت حماية مشددة، بطائرات بدون طيار وقناصة، توضح، لوفيفارو. بعد تعرضه لمحاولة اغتيال، أعد الرئيس السابق ترامب قائمة طويلة من أعدائه الداخليين - السياسيين، والمدعين العامين، وموظفي الخدمة المدنية، والصحفيين - الذين وعدهم «بالانتقام» بسيف العدالة أو سيف الجيش. لكنه يعلم أنه يقامر بحياته، أو على الأقل بحريته وثروته. وتعتمد نائبة الرئيس على حجة مضادة: «أي شيء «لا ترامب»، ولكن، في «لعبة العروش»، هل هي على مستوى مهمة قتل التنين: تختتم «لوفيفارو».

ليبراسيون: الانقسام

تحت هذا العنوان، قالت صحيفة «ليبراسيون» إنه وعلى عكس ما قد توحى به التقديرات، فمن المحتمل ألا تدخل المرحلة النهائية من هذه الانتخابات

لندن - «القدس العربي»:

قالت المعلقة في صحيفة «نيويورك تايمز» ميغان ستاك إنهما منحت صوتها للمرشحة الديمقراطية كامالا هاريس، لكن هذا لا يعني أنني أشعر باختيارها لهاريس يضعها على الجانب الخطأ في التاريخ، وقالت إنها صوتت لهاريس «وظائف غرّة تنقل ضميري».

وتضيف: «إن التصويت لها هو شيء ألق ضار يمكنني القيام به، لكن هذا لا يعني أنني أشعر بالارتياح حيال ذلك، لا أستطيع أن اتعاطف مع الديمقراطيين والليبراليين الذين يصغون للتصويت لهاريس بأنه فعل فضيلة، ولن أنسى أبداً أن إدارة بايدن، التي كانت هاريس في

الموقف الأول للمساعدات الغذائية للفلسطينيين، كما أن إدارة بايدن تجاهلت أو تجاوزت تقييدها الداخلية التي ترى ضرورة تعليق شحنات الأسلحة إلى إسرائيل بسبب انتهاكات القانون الإنساني الدولي في استخدامها، وختم بالفصل: «علينا أن نكون سعديين بالعيش في بلد يفتخر فيه الناس علاقتهم مع هذه الأحداث العديدة، وتخيّل لو لم يفكر أحد بأن مقتل 40,000 العبد، لا يستحقون التصويت الإحتجاجي أو عدم التصويت، وتخيّل لو أن كل الطلاب ظهورهم لصور الأطفال النازفين على تيك توك وعادوا لألعاب الفيديو، فربما لم يكن الجانب الصحيح من التاريخ، على ورقة الاقتراع وربما علينا أن نستعد للعيش مع العواقب».

وفي مقابلة مع نخبة في الشارع حظيت بمشاهدات على وسائل التواصل الاجتماعي، أخبرت امرأة المراسل دون ليمون أنها صوتت مبكراً لصالح جيل ستاين، فصاح: «هل أنت مكرام؟»، مضيفة أنها ستساعد في انتخاب ترامب، فرددت عليه: «أنا لأصوت للإبادة الجماعية» و«متي يحسن الوقت ونقول كفى؟ ما هو خطك الأحمر؟»

وعندما يتعرض الفلسطينيون للاضطهاد في الضفة الغربية أو غزة بينما يتجول آل ترامب في القدس ويقاضون حقوق الفلسطينيين السياسية الأساسية بصفتها عقارية، فإن هؤلاء الناخبين أنفسهم سوف يتعرضون للارتداد من جديد. ولكن ليس من غير المعقول، بل من الواضح، أن تعتبر التصويت لهاريس بمثابة تأكيد للعنف المروع في غزة، بقدر ما هو موقف ضد ترامب. وقالت إن الناخبين يواجهون هاتين المشكلتين على التوالي وكذا في علاقة كل واحدة مع الأخرى. ولن يكون التصدي المعضلة سهلاً لكل واحد ويجب ألا تكون، وتقول إن مشكلة الخيار الفردي ضمن نظام خبيث هي قديمة قدم المجتمع المنظم.

«هآرتس» الإسرائيلية في الأسبوع الماضي: «سوف تضطر أجيال من الإسرائيليين للعيش مع ما فعلناه في غزة على مدى العام الماضي وإن «أجيالاً من الإسرائيليين ستضطر لأن تشرح لأبنائنا وأحفادها ماذا تصرفنا على هذا النحو، وسيضطرب بعضهم إلى شرح السبب الذي جعلهم لا يقومون بجهد كبير من أجل وقف هذا الرعب». وأضافت ستاك أن تلك التحذيرات تنسحب على الأمريكيين، وقالت إنها تعلم بأنه لو فاز ترامب، فسيعنف الديمقراطيون واليساريون أنفسهم على حجب صوتهم عن هاريس بسبب انشغائهم وفضيهم للحال في غزة وسيشعرون بالخزي واللوم على انتصاره.

المرتبة الثانية فيها ووعدت بمواصلة سياساتها في الشرق الأوسط دون تغيير، تتحمل المسؤولية عن القتل الجماعي وتجويع المدنيين الفلسطينيين المحاصرين في قطاع غزة» ويتعين على الأمريكيين، كما تقول إن يدركوا أنه من الممكن تماماً، بل ومن المرجح، وفقا لتعديل من علماء القانون -أن تصف كتب التاريخ التي سيرقأها أحفادنا الدور الذي لعبته إدارة بايدن في الإبادة الجماعية الفلسطينية، وقد وجدت محكمة العدل الدولية بالفعل أن هذا التعريف (الإبادة) لما فعله إسرائيل في غزة «معقول» وقالت: «مأساة غزة هي وصمة عار ستظل لاصقة في بلدنا ولأبد». وأشارت لما كتبه مايكل سفارد المحامي الإسرائيلي في صحيفة

التعليم ومهارات التكنولوجيا الرقمية: نحو مستقبل تعليمي مستدام



تمثل التكنولوجيا الرقمية في التعليم العربي، في وقتنا الراهن، تحدياً وفرصة في آن واحد، حيث أصبحت الحاجة لتطوير العملية التعليمية ملحة للغاية، بما يتناسب مع هذه التطورات، في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم، خاصة مع ظهور تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي. إن التعليم الحديث اليوم، في الدول المتقدمة، يسعى إلى تحقيق تجربة تعليمية شاملة ومتكاملة وبنوعية، تؤهل الطلاب لمواجهة تحديات المستقبل والمساهمة في بناء مجتمعات مستدامة ومزدهرة. و سنسعى من خلال هذا المقال إلى تسليط الضوء على دور التكنولوجيا الرقمية في تعزيز الفهم والتحصيـل الدراسي، مع مراعاة التحديات المرتبطة بتبني هذه الأدوات في المنظومة التعليمية العربية. كما سنوضح كيف يمكن للتكنولوجيا أن تسهم في إحداث تغيير جذري في طرق التدريس، ودور المعلم، وتفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي، مع النظر إلى المقبات التي ترقى في وجه هذا التطور، فضلاً عن دور الذكاء الاصطناعي في تجويد المادة التعليمية، و قدرته على تذويب الصعوبات بطرق خارقة ما جعله يقفز بالتعليم فقرة مذهلة للغاية في الدول المتقدمة.

أهمية التكنولوجيا الرقمية في التعليم

مع انتشار الإنترنت، وتطور الذكاء الاصطناعي، والواقع الافتراضي، لم تعد الأدوات التكنولوجية مجرد وسائل داعمة، بل أصبحت جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلم. فالتعليم الحديث اليوم يعتمد على الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية لتحسين الفهم، وتسهيل الوصول إلى المعرفة، وتطوير المهارات المختلفة لدى الطلاب. نلشد أن التكنولوجيا اليوم بتحولاتها الرقمية. كما تقول كاثرين هيليس في كتابها «كيف أصبحنا ما بعد البشر»: «لا تؤثر فقط على الشغل الأدبي (أو السادة التعليمية)، بل أيضاً على طبيعة الكتاب والقراء (المعلم والمتعلمون) على حد سواء، ما يخلق علاقة جديدة بين الإنسان والتكنولوجيا، حيث يصبح الأب (التعلم) ليس مجرد نص (مادة) بل تجربة معلوماتية متعددة الطبقات».

ولعل من إحدى أهم الفوائد التي تقدمها هذه التكنولوجيا في مجال التعليم، هي تعزيز التفاعل بين المعلم والطلاب، فمنصات التعليم الإلكتروني، مثل Microsoft Google Classroom و Teams، تسمح بإدارة الدروس وتوجيه المهام بطريقة سلسة وفعالة، في إطار تعلم تشاركي يتيح فرصة أكبر للطلاب للمشاركة والتفاعل مع بعضهم بعضاً ومع معلمهم.

ثاني هذه الفوائد أن التكنولوجيا الرقمية تعد أداة قوية لتخصيص تجربة التعلم، وفقاً لقطرات واحتياجات كل طالب. فباستخدام برامج تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي، يمكن للمعلم الحصول على رؤى دقيقة حول نقاط قوة وضعف كل طالب، هذه البيانات تساعد في معالجة في توجيه التعليم ليصبح أكثر فردانية وتكيفاً، ما يتيح للطلاب التقدم، وفقاً لإيقاعهم الخاص ويزيد من فرص التحصيل الجيد.

كما أن التكنولوجيا الرقمية، دون غيرها من الوسائل التقليدية، تسمح بتقديم المحتوى التعليمي بطرق مبتكرة وأكثر جاذبية، كاستخدام الفيديوها، والرسوم المتحركة، والتطبيقات التفاعلية، التي بإمكانها أن تحول الدروس التقليدية إلى تجارب تعليمية ممتعة، على سبيل المثال، يمكن للطلاب استكشاف دروس التاريخ عبر الواقع الافتراضي، أو فهم التجارب العلمية من خلال محاكاة ثلاثية الأبعاد. هذه الأدوات، لا شك، تعزز الفهم العميق وتساعد على تفريق المفاهيم المعقدة.



محمد الديهاجي *

يقلل العبء المعرفي ويعزز الفهم. إن نظريات مثل نموذج التعلم التكيفي، والتعلم الاجتماعي، والتعلم التعاوني وغيرها، تجمع بين المفاهيم الأكاديمية والتطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي في التعليم، ما يوضح كيف يمكن أن تكون التكنولوجيا الحديثة أداة فعالة لتعزيز التعليم بطرق مبتكرة ومستدامة.

والحاصل أن الذكاء الاصطناعي يعد بوابة لتحسين تجربة التعلم وتعزيز جودة التعليم. فمع استمرار التطور التكنولوجي، يبدو أن مستقبل التعليم سيكون أكثر تفاعلياً وتخصيصاً بفضل التكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. لكن مع ذلك، قد تعترض العملية التعليمية التعليمية بعض التحديات، التي يجب التغلب عليها لضمان تكامل الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم، منها القضايا المتعلقة بحماية الخصوصية وضمان التكافؤ في الوصول إلى التقنيات التعليمية المتقدمة، كما يعاني العديد من الدول العربية من نقص في البنية التحتية التكنولوجية، مثل ضعف الوصول إلى الإنترنت، وانخفاض مستويات الأجهزة التقنية المتاحة للطلاب والمعلمين. فضلاً عن النقص الهائل في المهارات التقنية لدى المعلمين، إذ لم يتم تدريبهم بشكل كاف على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم، مما يعوق قدرتهم على الاستفادة الكاملة من هذه الأدوات.

بالإضافة إلى هذه التحديات مشكلة التمويل. ذلك أن تطوير ودمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم يتطلب استثمارات كبيرة، في الوقت الذي نجد فيه العديد من الدول العربية تفترق إلى التمويل الكافي لتنفيذ هذه الأنظمة على نطاق واسع. كما أن أنظمة الذكاء الاصطناعي لا تتوفر على المحتويات التعليمية باللغة العربية المتوافقة مع هذه الأنظمة الذكية، دون أن ننسى مقاومة بعض المجتمعات العربية المتدرة في تقبل استخدام التكنولوجيا في التعليم، حيث يفضلون الأساليب التقليدية التي تعتمد على التفاعل البشري المباشر. هذه العقبات وغيرها، تجعل من تبني الذكاء الاصطناعي في التعليم العربي مسألة تحتاج إلى تضافر جهود الحكومات والمؤسسات التعليمية، إضافة إلى تحسين البنية التحتية وتطوير المهارات.

مسائل الختام

في نهاية هذا المقال أقول إنه على الرغم من أن التكنولوجيا الرقمية تعد نقرة تغيير هائلة في مجال التعليم، بفضل قدرتها على تخصيص التعلم، وتوسيع نطاق الوصول إليه ووصوله، وتعزيز المهارات، وإنما تشكل مستقبلاً واعداً للتعليم في العالم العربي. قلت رغم كل هذه الفوائد، فهناك تحديات كبيرة يجب التعامل معها.

لذلك، من المهم اليوم، في البلدان العربية، تطوير استراتيجيات دمج بين التكنولوجيا والتفاعل البشري بطريقة متوازنة، مع ضرورة مراعاة كيفية دمج التكنولوجيا بطرق تتناسب مع احتياجات البيئة التعليمية المحلية، وضمان توفير البنية التحتية والموارد الضرورية للتعليم.

* كاتب مغربي



رشيد المومني *

نقد بلا أثر

أمسى التساؤل عن ظاهرة نقد الشعر شأنًا متعبًا ومملًا، من كثرة التشديد على راهنته في مختلف المنابر الثقافية، حيث يسعى كل من الباحث المختص والقارئ المتحمس، إلى استجلاء أسبابه، دون أن ينتهي بالضرورة إلى جواب مقنع وافر، والحال إننا نعتبر الظاهرة جد طبيعية، حالما نتعامل مع مفهوم النقد بالصرامة المعرفية التي تستدعي آلية استكشافه لأسرار «القول» الشعري. وهو بالمناسبة «قول» يابى إلا أن يظل محتفظًا بجاذبية غموضه، منذ أن تهجته السنة الكائن إلى الآن، حيث يصيب سامعه أو قارئه، بهزة مباغته، تنتزعه من سكونية العادة ورتابة العرف، كي تضعه في قلب حركة طارئة توظف لديه أحوالاً عجيبة من الانتقاس، يضطر معها إلى تفعيل ميكانيزمات التأويل، باعتبار أن النظام اللغوي الذي يتطهر به هذا القول، يبدو مختلفاً بصورة جذرية عن النظام الطبيعي الذي تشتغل به اللغة المشتركة. ومن المؤكد أن الملبسات الإنفعالية والروحية المؤثرة في إحداث الهزة الناتجة عن سماع القول الشعري، أو قراءته، هي التي ساهمت منذ القدم، في صياغة سرديات متعددة ومتباينة المسارات، والتي يتطعل كل منها إلى تعيين مصدر هذا القول الآخر، من منطلق إقراره بأصليين متناقضين ومتباينين، أحدهما يتميز بتعاليه وتساميه، كما هو الشأن في إسناد مرجعية القول لسلطات مقدسة ومتعالية، والثاني يتصف بانتماؤه إلى العوالم السفلية التي تهيم عليها الجن، الشياطين والأبالسة. وفي الحالتين معاً يأخذ الشاعر شكل وسيط، ينحصر دوره في تلقي الإلهام من أعلى عليين أو من أسفل سافلين، كي يعيد بث رسائله إليها من جديد، بما تعنيه الوساطة هنا من انتقاء مباشر إلى عوالم ما وراءية، ترتقي به من المستوى البشري إلى مستويات أخرى موسومة بسحرية الغيبي والموأراء. وذلك هو مصدر الرقعة والهبة التي كان يتميز بها الشاعر في محيطه الخاص والعام، لاسيما بالنسبة للحضارات القديمة.

وفي اعتقادنا أن داخل الرقعة بالهيبية، هو الأصل في ازديادية العلاقة التي تربطها بالخاصة كما بالعامية. إنه بهذا المعنى، يحظى بالنقد والاحترام المشوبين بحالة مريبة من التوجس المهيأ في أي لحظة للأفصاح عن عذوبته. وهي العلاقة ذاتها التي يعاني الشاعر على الآن من ضاوة ازدياديتها، أنه مرعب به حينما تتناغم إيقاعه مع إيقاعات المحيط، ومطارد بالنمذج كما تتصادم هذه الإيقاعات في ما منها سيستعز على الظلمة إلى وضع مجتمعي/ثقافي ثابت، ما دام متاح رباح الفلكم والخلاف تتحير فرصتها للاقلاع ما استأنست به الخيمة من أو تاد. ذلك القليل من غيب ما، ملائكية كان أو إبليسيس، الذي تتردد علينا إيقاعه مع أصوات الشاعر أو كتاباته، سيظل أبداً الدهر محتفظاً بغموضه وبالتياسه الربيب، ضد على علف زمن التقينة المتكرر لكل ما يتعارض مع قوانينه. وفي الآن ذاته سيظل قابلاً لأن يحظى إما باقتنائنا وبفقرنا، تبعاً لطبيعة التأثير الذي يحدسه خيماً أو في الدواخل، وأيضاً انسجاماً مع مدى قابلية هذه الدواخل لتلقي تأثير خيميائه.

تخلص من هذه الإيماءات، إلى التأكيد على استمرارية تلك الحيرة الضمرة التي ما فتئ الشعر يطوقنا بها، كلما دعنا الحاجة إلى الاقتراب من مضاربه، أو بالأحرى من مناهاته، ذلك إن حالة الصدمة التي تستدعي بالذات، خلال تلقيها لشطحات اللغة الشعرية، المقلبة إليها من الموأراء، مستحقة إياها على مغادرة أنساقها التعبيرية المألوفة، كي تتوضع داخل أنساق مغايرة، قد تسمح لها أو لتسمح باستكناه دلالة تلك الشطحات التي يتخلل فيها جسد اللغة، ويأخذ إثرها شغلا مغايراً لما كان عليه من قبل، وسيكون على المهتم بهذا الإشكال، أن يشتوعب دعايات الصدمة التي تحدثها مغادرة المتلقي لنسق لغوي معلوم، وعبوره لعبة تنسج آخر مجهول، وهي بالمناسبة دعايات على درجة كبيرة من التعقيد والشدة، حيث يمكن رصد ما يتلاطم الجارف الذي يضرب خلسة خلجان انفعالاته الداخلية، حتى تضيق بفيضها رحابها الشفاف.

ومن الواضح أن التدبير العقلاني لهذه الدعايات الجارفة تقتضي من المتلقي الناقد، توافر ما يكفي من الكفايات الروحية والعلمية لاستيعابها، قبل الشروع في توصيفها منجهاً. وهو الأمر الذي سيظل باستمرار في حكم الاستحالة. فمئة نقاد يعيشون رجات هذا الخاض دون أن يتمكنوا من القبض على شعرية، فيما آخرون، يحترفون فعل توصيفه دون أن يخالجهم أي ديبب محتمل من أحوال الرجة الشعرية. وفي الحالتين معاً، يظل العمل الشعري المعني بالمقاربة محتفظاً بتمنعه، وفي منأى عن مراداتها، وهي الظاهرة السائدة عموماً في علاقة العمل الشعري بالنقد، التي يعاها عليها هوس الناقد بأبحاث أحقية انتماؤه إلى هذا الجنس الأدبي الضارب بجذوره في تربة الأزمنة الميثولوجية. إنه بهذا الانتماء الذي لا يمتلك الحد الأدنى من شروطه، يتطعل إلى مزاحمة الشاعر في الوضعية الاعتبارية التي يحظى بها، بوصفه الناطق الرسمي بالسنة الأرواح اللامرئية.

ثم إن ما يضاعف من تأزيم النقد، رغم تجديده لإوالبات قراءاته وتأويله، هو عجزه عن مجاراة التحولات الحثيثة التي تتميز بها مسارات الشعر، لذلك، ليس غريباً أن تتحامل عليه أكثر من جهة، وأكثر من حجة وتدريعية، تكاية في تعالیه والتباس لغاته، إلى درجة اتخاذها لقرار فك ارتباطها التقليدية والحداثيّة به، كي تقتصر المواكبة النقدية في أحسن الأحوال على منهجية التصنيف الباردة، التي لا تكلف الناقد أي مجهود يذكر، وهي منهجية شاملة جامعة، تعفي القراءة مشقة التورط في تقلاب تربة النص، في قياس حدوده الدلالية، وضبط شعرية مكوّناته.

ولعل من أهم مقومات هذه المنهجية التصنيفية، اشتغالها بالعناوين الفضفاضة، من قبيل، «قراءة في الشعر العربي الحديث»، «قصيدة النثر العربية»، «شعر الهايكو من المحيط إلى الخليج»، وفي أحسن الأحوال، مقاربتها للمتنو الشعرية تحث بإفظة المدارس والخطاب، على غرار: «قراءات» في الشعر الرومانسي الحديث، الكلاسيكي أو السريالي. والشيء ذاته يمكن ملاحظته بالنسبة للمقاربات المنصبة على الأجيال الشعرية. وفي كل هذا وذاك، يتم اعتماد صيغة عشوائية في اختيار النصوص المعدة لعملية التصنيف، ما دامت قراءتها ستخضع حتماً لتوصيفات مسكوكة، ومؤنثة بما يكفي من الحذقة النظرية، الحريصة على تكديس ما أمكن من مقولاتها، والتي تلزم نصوصها على التماهي في ما بينها، بصرف النظر عما يتخللها من اختلافات وقطائع، كما لو أن الأمر يتعلق بمن شعر مشترك، ساهمت في تدبج نصوصه لائحة طويلة وعريضة من الأسماء الجردة من هويتها الشعرية، التي غالباً ما يخضع انتقائاً لمعايير قرابات وحسابات، لا صلة لها مطلقاً بجوهر الكتابة. وأمام هذه الوضعية العجيبة، سيظل الشاعر وحده المؤهل دون غير من المكشف عن أسرار نصوصه، وطبعاً، طم ما يكتبه من نصوص سخطل في اعتقاداته عصية على الخطابات النقدية المتهاقفة، التي أراها قد ولت وجهها شطراً جاساً لبداعة أخرى، بعد أن وجدت فيها صالتها النبشودة، وبعد أن وصفت منازل الشعر أوبائها في ما تبقى من وجوها، ومن وجودها.

* شاعر وكاتب من المغرب



في مكتب وليد إخلاصي



صالح الرزوق *

مقطع أستاذ، وأغلقت الباب، واختفى وجهه وراءه. نظرت لي وليد كما ينظر الشبل لأبيه الأسد، نظرة ملؤها الاستعجاب، ولكن لم أحسن تفسير معناها، وأوشك أن يقول شيئاً، ثم ضحك ضحكة بخلاء الجاحظ، وعاد للقصّة، ولكن بعد سطر أو اثنين مد موظف رأسه من الباب واعتذر للمقاطعة، وأخبره باجتماع طارئ.

ساله بتأفف: الآن؟
هن الموظف رأسه.
ثم لي: حظ.
ثم أردف: أتركها معي، ربما أقرأها اليوم في البيت.

خلجنت أن أقول له: أخاف أن تضيع عندك، ولاسيما أنه أخبرني عن ضياع مخطوط روايته «أحزان الرماد»، في أحقاد الكتاب. واضطر في أي بعد إعادة كتابته من الذكرة. *** كانت زيارة منكوبة، والأسوأ أنني لم أسمع شيئاً عن قصتي مع أنني قابلته عدة مرات في مقهى «القصير»، وهو مكان استراحة واستجمام المثقفين المعقدين كما نقول. وكان تحت الرقابة المشددة. وبعد أقل من شهر كنت أبتاع بهارات من متجر «الأمانة»، وهو بجوار مؤسسة الأقطان، وصدمتني رؤية قصتي بين ورق اللف والصر. سألت البائع من أين أتى بهذا الورق؟ قال دون اهتمام: من تلك النفايات.

وأشوار لحاوية مكومة في ظل أسعد الجدران. وكانت مدهونة بلون الورد والأشجار في الربيع. خضراء من الخارج ولكنها سوداء أو رمادية للمبتدئين من الداخل. على غرار قلوبنا الحزينة، فنحن نضحك ولو أننا نحترق. وأحزنني أن استرقد قصتي بهذه الطريقة، باستثناء أول صفحة، كانت مفقودة. وما تبقى معطر بشذا التوابل المستوردة من الصين وإيران، أو تركيا. قلت لنفسي: بالنهاية لم أخسر كل شيء، وربما كسبت روح ونكهة الشرق. فهو دائماً مصدر للوحي والإلهام.

والديستوبيا، ووجدت أنها عبارة مبتكرة. وأينته فورا، وقت له: نعم، جميل، جميل، موافق. نفض موجه أخرى من الدخان، وهو يشطب ويعدل، وابتسامته المطاطية لا تقارق وجهه، ووصلني دخان الغليون، فبدأت أسعل، وحاولت أن أبعد باستعمال يدي، ولا أعلم كيف لاحظ ذلك. فقدرني نظره عن الورق وسألني: هل يضرك دخان غليوني؟

كان التبع معطرا، ولا شك أنه أحضره ههه خلال آخر مهمة له في كوبا. بالإضافة لشراء نسخة من «آيات شيطانية» لسلمان رشدي، ونكر لي أنه وجدها في السوق الحرة في ميونيخ، ولم يكن مرتاحاً في قراءتها بسبب استعمال الكاتب لكثير من المفردات الهندوسية، ونصحني أن أتصل بحلقة الشباب في الفندق السياحي، وأستعير منهم النسخة المترجمة والطبوعة على الآلة الكاتبة. سألته عن اسم المترجم.

رد ورأسه مطور بالورق إنهم ثلاثة أو أربعة. لم يحسمني جوابه، براني يوجد اختلافات بين قواميس وأساليب المترجمين، ويكفي الغموض التي عاينها منها في ترجمة ماركيز، ابتداء من اسمه (ورد أحيانا ماركيز) وحتى عنوان واحدة من أفضل مؤلفاته وهي: اثنتا عشرة قصة قصيرة مهاجرة. حملت أحيانا عنوان «اثنا عشر حاجا»، وأحيانا «اثنا عشرة حكاية تائهة»، وهكذا. قال وهو بعض غليونه: لا تنس أن الترجمة فن الأخطاء. وأهم مثال برأيه رواية الكوبي جيبرو إنفانتي، ظهرت بالعربية تحت عنوان «انفانتس أقيرو» مع أن عنوانها هو «ابن الجحيم»، واقتنمت قرصة الكلام عن الأدب الكوبي وسألته: وكيف رأيت

كتبت قصة جديدة، وأودعتها في ظرف، وعرضتها على وليد إخلاصي في مكتبه الكائن وراء ساعة حلب وجوار مكتبة السيجري. وكان حينها نائب مدير التسويق في مؤسسة الأقطان. أشعل غليونه، وبدأ يقلب في الأوراق، بعد قراءة له سطر سألني: ماذا تفعل أن تشرب؟ قلت له: شكراً، لا يوجد ضرورة.

قال بالباح: لا يجوز. شاي أم قهوة؟ واخترت الحل الوسط. الماء، رن الجرس، وجاء الساعي. قال له: ماء بارد وقهوة. وابتسم ابتسامة التمني، وعاد إلى القصة. قرأ سطرًا آخر، ثم نظري في وسألني: هل المروحة تزعجك؟

كانت في المكتب مروحة طويلة تقف على عمود، ومثبتة على وجهي تماماً، وهو أذا يعصف براسي، ولو أمامي مرآة لرأيت خصلات شعري مشددة مثل تسريحة آينشتاين أو رامبو مؤلف «فصل في الجحيم».

من باب الحياة قلت له: ليس تماماً. زمجر بضحكة خرجت من بطنه وهو يرن الجرس، وقال للساعي: بدل مكان المروحة لو سمحت.

حملها الساعي على كتفه كأنه عسكري يحمل سلاحاً على لغيرسها على أرض محررة. سبق لي أن رأيت هذا المشهد في عدة أفلام عن حرب عام 1945 وعن الحرب الأهلية في أمريكا بين الشمال والجنوب. لاحظت الفرق، كان رأسى كأنه كسرة ثلج تتدرج على السفوح، والآن أصبح مستقراً وسط هواء راك، ولكن رأيت ذرات الغبار وهي تسبح في أسطوانة من الضوء، وكانت تتسلل من وراء النافذة نصف المغلقة، بعدها سمعت خفيف الورق، ورأيت قلب صفحة، ثم نقر على كارتيل أمامه وقال: شيء طريف، أحسنت في وصف البيط. واستغرق بالتفكير، ثم احتنى على مقلمة، أخذ قلم رصاص وقال: ولكن ما رأيك لو نحذف ما ذكرته عن عينيه؟ كما أكثر لم أتم بوصفاته الغزيبانية، أو بلغة أقصر مراد. لكن قلت إن له نظرة حديدية تنفذ إلى أعماق أي إنسان وبالذات المرأة. ولم يكن هذا ممياً، ولكن لم أود حذفها، فالعين حسب ثقافتنا مهمة لكلا الجنسين، وكان فريد يساوي بين العمى والهاب الخصاص، لذلك قلبت شفتي وقلت بحياء: ربما الأفضل أن نقول نظرة ثاقبة؟ رد وهو ينفخ دخان غليونه: ليس بالضبط. فعيته مجرد سلاح للتأثير على النساء. ثم قال وهو يطلق ضحكة رنانة: نساتوبيا، ما رأيك؟ جعلتها تدور في رأسي، كانت على وزن يوتوبيا



مضاميات وأرضيات

الجنس العربي وتجربة «الكون 25»...
وصدر الإيرانية الذي يشغل الإعلام الغربي!

أنور القاسم *

هل سمعتم يوماً بتجربة «الكون 25»؟ رغم أنها واحدة من أكثر التجارب المرعبة في تاريخ العلم، إلا أنها تتجلى واقعاً فعلياً مسكوتاً عنه في المجتمعات العربية، من قمة الهرم السياسي إلى أخصمه الاجتماعي والشعبي.

القصة تبدأ حينما قام عالم السلوك الحيواني جون بي كالمون، عبر سلسلة تجارب عن السلوك السكاني، أجريت على الجردان البنية بين عامي 1958 و1962 وتستنقج التجربة انهيها في السلوك يقود إلى انهيار كامل لاحقاً في كل المجتمعات الشبيهة.

وقد استُخدم عمل كالمون كنموذج حيواني للانهيار المجتمعي، وأصبحت دراسته حجر أساس لعلم الاجتماع الحضري وعلم النفس الحديث. فقد قام الرجل ببناء ما يسمى بـ «جنة الغنران»، وهي مساحة من الأرض مصممة خصيصاً، حيث تحتوي القوارض على وفرة من الطعام والماء، فضلاً عن مساحة معيشة كبيرة.

في البداية، وضع أربعة أزواج من الغنران، التي بدأت في التكاثر في وقت قصير، مما تسبب في نمو سكانها بسرعة ومع ذلك، بعد 315 يوماً، بدأ تكاثرها في الانخفاض بشكل ملحوظ!

عندما وصل عدد القوارض إلى 600، تشكل في ما بينها تسلسل هرمي، ثم ظهر ما يسمى بـ «البؤساء»، بدأت القوارض الأكبر حجماً في مهاجمة المجموعة، مما أدى إلى «الانهيار» النفسي للعديد من الذكور، ونتيجة لذلك، قامت الإناث بحماية أنفسهن، وأصبحن بدورهن عدوانيات تجاه صغارهن.

مع مرور الوقت، أظهرت الإناث سلوكيات عدوانية بشكل متزايد وعناصر العزلة وانعدام الروح الإنجابية، وصار هناك معدل ولادة منخفض، وفي الوقت نفسه، زيادة في معدل وفيات القوارض الأصغر سناً، ثم ظهرت فئة جديدة من ذكور القوارض، تسمى «الغنران الجميلة»، التي رفضت التزاوج مع الإناث أو «القتال» من أجل مساحتها، وكل ما كانت تهتم به هو الأكل والنوم.

في وقت من الأوقات، كان الذكور الجميلة و«الإناث العزولات» يشكلون غالبية السكان، وكل ما كانوا يهتمون به هو الطعام والنوم، وفي وقت من الأوقات، كان الذكور الجميلة و«الإناث العزولة» يشكلون غالبية السكان، ولوحظ التنوُّن الجنسي بين الغنران المهددة بالانقراض. مع مرور الوقت بعد عامين من بدء التجربة، ولد آخر فأر في المستعمرة.

ويحلول عام 1973، قتل آخر فأر في «الكون 25».

كرر كالمون التجربة بنفسها 25 مرة أخرى، وفي كل مرة كانت النتيجة هي نفسها؛ ويرى أن الموت يتكون من مرحلتين: «الموت الأول» و«الموت الثاني»، وقد اتصفت الموت الأول بفقْدان الهدف في الحياة بعد مجرد الوجود - لا رغبة في التزاوج، ولا تربية الشباب، ولا إنشاء دور داخل المجتمع.

وقد تم استخدام عمل كالمون العلمي كنموذج لتفسير الانهيار الاجتماعي.

الآن لو أسقنا هذه التجارب نظرياً على ما يحدث في الدول العربية كافة، إلا نجد أن بعض الدول العربية نهبت بعيداً في منحدرات هذه التجربة، سواء أدركت ذلك أم لا، والبعض الآخر أخذ بتقفيها، فلنا منه بأنه يعيش في جنته المنعزلة، وهذا ينطبق على الشق الخليجي من المجتمعات العربية!

وكذلك نرى أن سلوك مستعمرة الغنران يطبق بشكل آخر على سلوك مجتمعاتنا والأفراد، بدءاً من سلوك الاستحواذ للأشخاص أصحاب النفوذ القوي يهاجمون المجتمع بطرق عدة، ويشكلون ضغطاً نفسياً عليهم عبر تجويعهم، كي يفروا من وطنهم ومجتمعاتهم، مثل سوريا ومصر والسودان واليمن وليبيا والجزائر والمغرب والأردن وتونس، وغيرها، ما يؤدي بشكل تدريجي إلى انهيار المجتمع والدول.

فالدراستات تكشف أن هناك عزوفاً عن الزواج في كل البلاد العربية وارتقاءً مخيفاً في حالات الطلاق، الذكور لا يبحثون عن أي مشاركة في المجتمع ويعينهم على الهرب خارج البلاد بشتى السبل، والإناث يبحثن عن فرص للاستقلالية وسلوكيات محرمة مجتمعيًا.

وما قادت إليه تجربة «الكون 25» ينطبق على التحديات، مثل نقص الموارد والغذاء والافتقار والأمراض ومسببات الهجرة، وزيادة الخوف، والأفراد الذين يفشلون في الحصول على حق البقاء في الوطن، الذي ولدوا فيه يضطرون إلى النزوح إلى أماكن بعيدة، وبالتالي يصبحون عرضة أكثر للهجرة النهائية الدائمة.

وتأتي فظائع الحرب على الفلسطينيين ولبنان، والتي تتجاوز في بشاعتها وفنائها ما حصل في الحرب العالمية الثانية، وترى أن المجتمعات العربية عاجزة عن رفض أي شيء، أو حتى أضعف الإيمان التظاهر، ولو بشكل سلمي، ما يدل على موت أخلاقي وديني ومجتمعي وحضاري، لا يمكن حتى لعلم الاجتماع تفسيره!

صدر الطالبة الإيرانية

بعد أن أغمضت عيونها عن اجرام إسرائيل في غزة والضفة ولبنان واستشهاد أكثر من 45 ألف مدني في غزة لوحدها، وآلاف اللبنانيين، وصمرح الأطفال والأبرياء دون أي ذنب، وتكتمت على جرائم موقفة دولياً ومقروفاً وإنسانياً وفي مختلف دول أوروبا، هنا هي شبكات أوروبا الإخبارية وصحفيها ومجالاتها ومواقعها الإلكترونية والقنوات الفضائية الغربية والأمريكية قاطبة تستيقظ على حدث جلل يقاب التاريخ والجغرافيا والاجتماع، ما هو؟ إنه صدر الطالبة الإيرانية، التي تجردت من ملابسها باستثناء الداخلية، خارج جامعتها في إيران، بعد تعرضها لمضايقات، من قبل أعضاء من الياستيج، قيل إنهم نزعوا حجابها ومزقوا ملابسها، وهذه القوة هي مجموعة شبه عسكرية تطوعه إيرانية، داخل حرم الجامعة. وكما نعلم يمكن أن تتعرض النساء الإيرانيات لعقوبة قاسية، حتى في حالة المخالفات البسيطة.

ولم ينته هذا الإعلام من تناقل أنباء وفاة مهسا أميني، التي توفيت في حجز شرطة الأخلاق بعد اعتقالها بزعم عدم ارتداء الحجاب بشكل ملائم. تعامل هذه القوة مع هذه الظواهر المنفردة لا شك أنه أمر مثير وغير مبرر وغير حضاري. لكن هل تعامل هذه الإعلام مع ما يجري في غزة ولبنان وسوريا أمر أخلاقي وحضاري، يستدعي من الإعلام الغربي هذا الاستنفاذ الكاذب لقضية أصغر من أن تكون حتى صغيرة؟!

ربي لي سي، تخطينا لكنها تصوب خطأها

لا توجد مؤسسة إعلامية لا تخطئ، لكن من المهنية والنطق أن تصوب نفسها حينما تخطئ وتعترف بما أقرتفته. وتقصد هنا هيئة الإذاعة البريطانية العريقة «بي بي سي»، التي انهم أكثر من 100 موظف فيها القناة بتقديم تغطية منازرة لإسرائيل، داعين إلى «إعادة الالتزام بالعدالة والدقة والحيادية»، في تقاريرها حول غزة.

وفي رسالة موجهة إلى المدير العام لهيئة الإذاعة البريطانية، تيم دافي، وقعها أكثر من 230 عضواً في صناعة الإعلام، بما في ذلك 101 موظف مهجول يعمل في الهيئة، انتقدت المؤسسة لفشلها في الالتزام بمعايير التحرير الصحافي القائم على الأدلة بشكل عادل ودقيق بشكل مستمر في تغطيتها للحرب غزة.

هل هي صحوه ضمائر؟ نرجو ذلك.

✍ كاتب من أسرة «القدس العربي»



وبالإضافة إلى الاعتذار الرسمي، الذي تقدمت به منظمة حفل ملكة جمال لبنان من لبنان لإعادة الاعتبار له وللملكة تمت إزالة الفيديو المسيء من صفحتها الرسمية على «انستغرام».

جمال لبنان يظهر شخصين من المظنمين وهما يقفان صور الملكات بإشاداتهما بصورة ملكة جمال القلوبين و«الاستهزاء بصورتها ووصفها بـ «البشعة»».

رسمي منها ومن وزارة السياحة اللبنانية على خلفية مقطع الفيديو الذي نشره مستظمنون للحفل على «انستغرام» لتحفيز المتابعين على التصويت لانتخاب الملكة، إذ تفاجأت ملكة

قالت «نحن شعب جبار ولا شيء يهزمننا»

ملكة جمال لبنان تبعث من المكسيك برسالة صمود لمواطنيها

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

حرصت ملكة جمال لبنان ندى كوسا الموجودة حالياً في المكسيك من أجل تمثيل لبنان في مسابقة ملكة جمال الكون 2024 التي ستقام في السابع عشر من الشهر الجاري على ضخّ جرعة أمل وتفاؤل في نفوس أبناء بلدها، فوجهت لهم رسالة معبرة ومؤثرة تعكس حقيقة الواقع الأليم مع مسحة أمل بتخطي هذه الظروف الصعبة بقولها: «أقول للبنانيين إن هذا الظرف صعب علينا جميعاً ولكن هذه ليست المرة الأولى التي نمر فيها بظروف مماثلة ونعود في كل مرة للوقوف مجدداً وتخطي كل الظروف».

وأكدت أنها من خلال مشاركتها في هذه المسابقة العالمية ستترجم مدى صمود الشعب اللبناني الذي لا يعرف الانهزام، قائلة «من خلال مشاركتي في مسابقة ملكة جمال الكون أريد أن أحمل الأمل وأرفع اسم لبنان وأظهر للناس أننا شعب جبار ونستطيع الوصول ولا شيء يهزمننا».

وكانت ندى كوسا وافقت على السفر إلى المكسيك للمشاركة في حفل مسابقة ملكة جمال الكون 2024 بعد قرأها بالمقاطعة نتيجة الإساءة التي تعرضت لها في الأيام القليلة الماضية من قبل منظمة حفل ملكة جمال الكون التي تقدمت باعذار

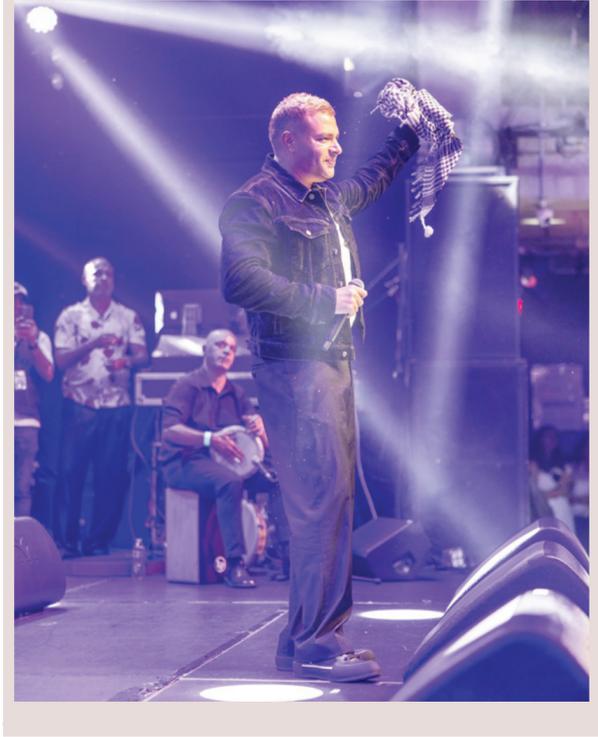
رامي صبري يرفع الكوفية في حفله في الولايات المتحدة

لوس أنجليس - «القدس العربي»:

وأشرك رامي صبري حفلاً غنائياً في الولايات المتحدة الأمريكية ضمن جولة غنائية في الخارج بدأها في كندا. وظهر، وهو يرتدي الكوفية الفلسطينية خلال الحفل.

وقدم مجموعة من أغانيه وسط تفاعل كبير من الجمهور، ورفع الحفل شعار «كامل العدد».

وكان المطرب طرح أحدث أعماله الغنائية، والتي حملت عنوان «القضية مكملة»، تضامناً مع القضية الفلسطينية، ودعم أهالي غزة، بعد تصاعد الأحداث المؤلمة في مدينة رفح مؤخرًا.



هاريس تحظى بدعم كاسح من مشاهير هوليوود خلال حفلات الغناء وحشد النخبين

واحد للديمقراطيين للحصول على التصويت، وفي الوقت نفسه، لم يكن مرشح الحزب الجمهوري ترامب معجباً بالتشكيلة من المشاهير. وشهدت الليلة الماضية مشاركة المشاهير بما في ذلك الإعلامية الشهيرة أوبرا وينفري، التي استعرضت قدرتها على حشد الناخبين، واستعانت بمجموعة من النجوم الذين تحدثوا عبر الشاشات، مثل المغنية جنيفر لوبيز والممثل ميريل ستريب وجوليا روبرتس وفريسي إليس روس والممثل الكوميدي كريس روس، والممثلين براين كرانشتون وبين ستيلز، لدعم هاريس. ومثلت ولاية بنسلفانيا ساحة المعركة المليئة بالنجوم، وفي بيتسبرغ، شارك في تجمع نائب الرئيس سيدريك وكاتي بييري وأندرا داي، وفي فيلادلفيا، وهي خاتمة مسيرة هاريس التي استمرت طوال اليوم عبر ولاية بنسلفانيا، كان من بين الفنانين والقدمين دي جي كاسيدي وفات جو وريكي مارتن، بينما غنت ليدى غاغا أغنية «فليبارك

كارولينا، واعتلى المسرح نجوم الموسيقى الريفيّة جنيفر نيتلز وكريستيان بوش، شوجر لاند، في ديترويت، كان من بين المغنيين أيضاً جون بون جوفي، الذي غنى نسخة صوتية هادئة من نشيد فرقته للطبقة العاملة.

وحرض المغني ريكسي مارتن على اصطحاب أطفاله واستغل حساباته على منصات التواصل الاجتماعي لتوثيق لقاء أبنيه بهاريس، ووصف ذلك بمدعاة للفخر، ووشن هاشتاغ لها، وكتب عبر حساباته الرسمية «إنه لفرح لي للمشاركة في رالي لصالح المرشحة كامالا هاريس، لا تنسوا التصويت لها».

واستعانت هاريس بعدد من نجوم الغناء والموسيقى لدعم حملتها الانتخابية وجولاتها الأخيرة، ومنهم ليدى غاغا وكريستينا أونغيليرا وبون جوفي وبيونسيه نولز.

وتكمن قوة المشاهير في التحدث وحشد الناخبين في التجمعات الانتخابية في جميع الولايات السبع التي تمثل ساحة المعركة، ودمجها جميعاً في بث مباشر

بعد الجدل الكبير حول مسلسل «العميل» المأخوذ عن قصة تركية «عرب الدراما السورية» أيمن زيدان يدافع عن لعبه دور الشرير



أيمن زيدان (وسط) في مسلسل العميل

دبي - «القدس العربي»

من سها مصطفى:

يثير عراب الدراما السورية أيمن زيدان الجدل عقب مشاركته في مسلسل «العميل»، التركي المرب، ذائع الصيت الذي يعرض حالياً على منصة «شاهد». وزيدان من مؤسسي الدراما السورية، ومشاركته جاءت لأسباب متعددة أحدها «الشرط الإنتاجي الجيد»، لكنه لا يرض ذلك أو لا يقدر أسباب أخرى وجملة عوامل يقوم بدور المجرم ملحم في العميل، وهو عرف بالثريث في انتقاء أعماله كي تتماشى مع مسيرته الطويلة، فهو حفر في ذاكرة الدراما السورية بأداءه تاريخي في شخصية «مفيد الوحش» في مسلسل «نهاية رجل شجاع» المأخوذ عن رواية حسنا ميته، انتاج 1993، ومسيرته الطويلة تجول التاريخي بأعمال البيئة باقتدار في المسلسلات التي شارك بها من خبير إلى هولاكو وإمام الفقيه والدوامة ورفاق الجن.

وعليه يسوق زيدان أسباباً أخرى مهمة أيضاً بالنسبة له دفعته للمشاركة في العمل الذي يصدد مشاهدات عالية على منصة «شاهد»، ويقول لـ«القدس العربي» إن «العميل»، فرصة للتعرف على شكل آخر من أشكال الصناعة الفنية في عالم مختلف؛ الأثر لك لهم باع طويل في هذا المجال، وهم من سنوات طويلة بالعمل التلفزيوني دائماً لهم تصور خاص سواء كنا نتفق معهم أو نختلف، لكن هي شكل صناعة ومنطق مختلفان».

يضيف: «أيضاً؛ عندما قرأت المشروع حقيقة وجدته أنه هناك إمكانية لاشتغل على دور الشخص الشرير «ملحم»، لكن على المحاولة من الهروب من الأطر النمطية بمعنى أننا دائماً لالأسف نرى أن الفارق بين الإنسان الخير والشرير هي مسألة مهمة جدا يتركها الفنان جانباً عندما يجسد هذه الشخصيات، فليس هناك إنسان

يشارك زيدان الذي أثار الجدل مؤخرًا عند اعتذاره عن التكريم في مهرجان الإسكندرية السينمائي تضامناً مع لبنان وغزة في عمل جدلي وإشكالي وتاريخي ومفعم بالواقعية في رمضان المقبل. يقول لـ«القدس العربي» نحن الآن بصدد العمل على مسلسل «ليالي روكسي»، وهو عمل تجري أحداثه 1928 ويتصدى بهيكله الرئيسي للمصعوبات التي واجهها أنتاج أو تصوير أول فيلم سوري وهو: «التهم البريء»، طبعاً هذا العصب الأساسي للعمل عن الصعوبات التي تواجهها هذه التجربة وطبعاً ضمن إطار كاشفي فيه مجموعة متعددة من الخطوط الاجتماعية والإنسانية، لعب فيه دوراً مختلفاً؛ يحاول أن يدافع عن هذه التجربة وعن كل اللحظات الثورية التي يسعى أن يتحقق في وطننا ورجل وطني، هذه التجربة هي من أخرج الصديق محمد عبد العزيز وكتابه بمشاركة مع مجموعة من الكتاب المؤهوبين، حقيقة أمل أن نخطو بهذا الامتحان درجة للاما وأن يشكل مسلسلاً ذا طابع فرجوي خاص به».

واشنطن - «القدس العربي»:

شارك عدد كبير من مشاهير ونجوم هوليوود في دعم مرشحة الانتخابات الأمريكية كامالا هاريس ودعوة الجماهير للمشاركة في الانتخابات بشكل أكبر في مواجهة دونالد ترامب.

وشارك عدد من نجوم الغناء في سياق رالي أقيم في فيلادلفيا، وتقديم فقرات غنائية لدعم مرشحة الحزب الديمقراطي ولقاتها، وتجمع مؤيدون لها خلال الساعات الماضية، مع ناخبين نيفادا في لاس فيغاس، والتي تضم قيادات سياسية ونجوم الغناء والموسيقى الذين يشكلون قوى لحشد مؤيدي هاريس، ويعد هذا الحدث جزءاً من الحملة النهائية قبل الانتخابات.

وكان أبرز المشاركين من المشاهير المغنية كريستينا أوجيليرا، وثنائي الرقص الكهربائي صوفي توكر الذين شاركوا في رالي في ولاية نورث

بيونسيه نولز

إدار الملاعب

مداهمات في فرنسا بسبب صفقة مستثمري الدوري الفرنسي

باريس - د ب أ: داهمت النيابة العامة المالية الفرنسية، مقر رابطة الدوري الفرنسي لكرة القدم وشركة "سي سي كابيتال بارتنرز" الاستثمارية للاستحواذ على أصول عامة. وقال ممثلو الادعاء إن الإجراء تم اتخاذه بناء على تحقيق في أعقاب شكوى قدمتها هيئة مكافحة الفساد، فيما ذكرت تقارير أن منزل فينستنت لابرون، رئيس رابطة الدوري الفرنسي، تعرض للتعيش أيضا. وقالت مصادر إن التحقيقات تركزت على "تهم اختلاس أموال عامة والفساد النشط والسلبى لموظفين عموميين والكسب غير المشروع للمصالح". واستحوذت شركة "سي سي سي" على 13% من رأس مال شركة "إل بي ميديا" التابعة لرابطة الدوري الفرنسي عام 2022 ووعدت بـ13% من دخل حقوق السوائف. وتم بيع الحقوق مقابل 500 مليون يورو، وهو أقل بكثير مما كان متوقعا، من موسم 2025/2026 إلى شبكة "دارن" وكذلك إلى مجموعة قنوات "بي إن سبورتس". وتأتي تلك المداهمات في أعقاب تقرير لجلس الشيوخ أشار إلى أن مسؤولي رابطة الدوري الفرنسي كانوا مهتمين بإبرام الصفقة مع "سي سي" مقابل مكافآت مالية ضخمة. وزعمت تقارير في لابرون حصل على مكافأة قدرها 3 ملايين يورو، وتمت مضاعفة راتبه ثلاث مرات ليصل إلى 1.2 مليون يورو، بينما كشفت صحيفة "ليكيب" أن راتبه تم تخفيضه بنسبة 80% مرة أخرى الشهر الماضي وأنه تنازل عن مكافأة نهاية الخدمة.

الترويحي أوديفارد قائد أرسنال يعود إلى التدريبات الجماعية

لندن - د ب أ: أعلن أرسنال الإنجليزي عودة قائده الترويحي مارتن أوديفارد للتدريبات الجماعية بعد تعافيه من إصابة في الكاحل، تعرض لها في مطلع سبتمبر/ أيلول الماضي خلال فتر الترويحي على النمسا في دوري أمم أوروبا. وكان المدرب ميكيل أرتيتا يأمل بتعافي اللاعب قبل فترة التوقف الدولي، لكن من غير المتوقع أن يتعجل في الدفع به. ونشر أرسنال صورا لأوديفارد وهو يتدرب مع رفاقه قبل مواجهة الإنتر الإيطالي في دوري أبطال أوروبا، لكن لم يتحدد بعد إذا كان سيسافر مع الفريق إلى إيطاليا. وتكر أرسنال في بيان: "قائدنا غاب لشهرين بعد تعرضه لإصابة في الكاحل خلال مهمة دولية مع الترويحي في سبتمبر/ أيلول وغاب عن آخر 12 مباراة لنا، لكنه تدرّب مع زملائه قبل رحلتنا في دوري الأبطال أمام الإنتر".

غالبية مشجعي مانشستر يونايتد مع بناء ملعب جديد

مانشستر - أ ف ب: أعربت غالبية مشجعي مانشستر يونايتد تقضيها بناء ملعب جديد بدلا من إعادة ترميم ملعب "أولد ترافورد". بحسب استطلاع للرأي، ومن بين 50 ألف حامل لتذاكر الموسمية وأعضاء النادي والأعضاء التنضيين الذين استطلعت آراؤهم، رأى 62% إنهم يفضلون فكرة المنشأة الجديدة، بينما أيد 1% إعادة ترميم أحد الملاعب الأكثر شهرة في الكرة العالمية. فيما أعرب 7% عن ترددهم، وأصدر يونايتد صورا فنية في أيلول/سبتمبر لمشروع تجديد محتمل في "أولد ترافورد" وأشار إلى أن الملعب الجديد يمكن أن يكون جزءا من مشروع إعادة تطوير بقيمة مليارات الجنيهات الاسترلينية. ويترأس مالكو النادي حاليا الخيارات بالاشتراك مع فريق عمل تجديد "أولد ترافورد"، والذي يضم مدافع يونايتد السابق غاري نيفيل ورئيس الاتحاد الدولي للعبة القوي سيباستيان كومان بين أعضاءه. وركز فريق العمل خلال مشاوراته على بناء ملعب جديد يتسع لـ100 ألف متفرج بدلا من إعادة تطوير "أولد ترافورد".

ديوكوفيتش ينسحب من بطولة الماسترز الختامية للتنس

روما - أ ف ب: أعلن الصربي نوكاف ديوكوفيتش، حامل لقب 24 بطولة كبرى في التنس، انسحابه من بطولة الماسترز الختامية المقررة في تورينو بين 10 و17 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، بسبب الإصابة. وكتب ابن السابعة والثلاثين والمنصف خامسا عالميا راهنا في حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، بدون تحديد مكان الإصابة: "كنت أتطلع للتواجد هناك، لكن بسبب الإصابة لن أتمكن من اللعب الأسبوع المقبل". وتابع: "اعتدت لأولئك الذين كانوا يخطنون لرويتي، أتمنى لجميع اللاعبين بطولة رائعة" وكان الصربي يحتل المركز السادس في السباق إلى البطولة الختامية لتحديد المتنافسين الثمانية في النهايات قبل انسحابه.

دوري أبطال أوروبا

باريس سان جيرمان وبايرن ميونخ يسعيان إلى العودة إلى سكة الانتصارات



لاعبو بايرن ميونخ يخوضون حصة تدريبية استعدادا لمباراة الليلة

بالدوري المحلي، أما هذا الموسم، فتمتعت شبابه بـ13 هدفا في أول 11 مباراة، أما أرسنال فيعاني في الدوري المحلي حيث يحتل المركز الخامس بفارق 7 نقاط عن ليفربول المتصدر، بعد فشله في الفوز بأخر 3 مباريات بينها خسارتان أمام بورنموث و2-0 أمام نيوكاسل و0-1، ويسعى أستون فيلا إلى مواصلة سجله المثالي وتحقيق فوزه الرابع تواليا عندما يحل ضيفا على كلوب برزوخ البلجيكي، فيما يحل برشلونة على النجم الأحمر بعد حصده ست نقاط من ثلاث مباريات.

هدافي دوري الأبطال برصيد 5 أهداف، فيما استهل الفريقان 12 مرة في المسابقات الأوروبية، ففاز البايرن 9 مرات وتعادل 3 مرات، وبسير البايرن بقيادة مرهبة الجديد البلجيكي فنستنت كومانبي بنجاح في الدوري الألماني حيث لم يخسر أي مباراة حتى الآن هذا الموسم، لكن مجلس أدار الفريق يضع أهمية قصوى لدوري الأبطال، لاسيما أن المباراة النهائية ستقام على ملعبه، ويحول البايرن على أهدافه الإنكليزي هاري كاين الذي يتصدر الهدافين في الدوري المحلي برصيد 11 في 9 مباريات، وكذلك

خط الهجوم في الدوري الفرنسي متواجدا بدليل تسجيل الفريق 29 هدفا في 10 مباريات وتصدره بفارق مريح بلغ 6 نقاط. وعلى ملعب "اليانز أرينا"، سيكون بايرن ميونخ مطالبا بالفوز على بايرن ليفلز حظه في التأهل إلى الدور التالي الذي يبلغه مباشرة أول 8 فرق من أصل 36 بعد خوض كل فريق ثماني مباريات، فيما يقام ملحق فاصل لمعرفة المتاهلين الثمانية الآخرين في دور الـ16، ويأمل البايرن في نقل عدوي نتائج الرائعة في الوندسليغا إلى المسابقة القارية.

خط الهجوم في الدوري الفرنسي متواجدا بدليل تسجيل الفريق 29 هدفا في 10 مباريات وتصدره بفارق مريح بلغ 6 نقاط. وعلى ملعب "اليانز أرينا"، سيكون بايرن ميونخ مطالبا بالفوز على بايرن ليفلز حظه في التأهل إلى الدور التالي الذي يبلغه مباشرة أول 8 فرق من أصل 36 بعد خوض كل فريق ثماني مباريات، فيما يقام ملحق فاصل لمعرفة المتاهلين الثمانية الآخرين في دور الـ16، ويأمل البايرن في نقل عدوي نتائج الرائعة في الوندسليغا إلى المسابقة القارية.

خط الهجوم في الدوري الفرنسي متواجدا بدليل تسجيل الفريق 29 هدفا في 10 مباريات وتصدره بفارق مريح بلغ 6 نقاط. وعلى ملعب "اليانز أرينا"، سيكون بايرن ميونخ مطالبا بالفوز على بايرن ليفلز حظه في التأهل إلى الدور التالي الذي يبلغه مباشرة أول 8 فرق من أصل 36 بعد خوض كل فريق ثماني مباريات، فيما يقام ملحق فاصل لمعرفة المتاهلين الثمانية الآخرين في دور الـ16، ويأمل البايرن في نقل عدوي نتائج الرائعة في الوندسليغا إلى المسابقة القارية.

خط الهجوم في الدوري الفرنسي متواجدا بدليل تسجيل الفريق 29 هدفا في 10 مباريات وتصدره بفارق مريح بلغ 6 نقاط. وعلى ملعب "اليانز أرينا"، سيكون بايرن ميونخ مطالبا بالفوز على بايرن ليفلز حظه في التأهل إلى الدور التالي الذي يبلغه مباشرة أول 8 فرق من أصل 36 بعد خوض كل فريق ثماني مباريات، فيما يقام ملحق فاصل لمعرفة المتاهلين الثمانية الآخرين في دور الـ16، ويأمل البايرن في نقل عدوي نتائج الرائعة في الوندسليغا إلى المسابقة القارية.

«الثور» مارتينيز يأمل تفجير غضبه في شبك أرسنال!



مارتينيز يتطلع إلى استعادة حاسة التهديد مجددا

أيدل جهود كبيرة منذ ذلك الحين وأشعر بانني بدأت اجني ثمار ذلك، وسجل الأحد في مرمي فينيتزيا أول هدف له في الدوري على ملعب "سان سيرو" منذ شباط/فبراير الماضي (سجل أخيرا في دوري الأبطال ضد النجم الأحمر)، لكنه سيكون أساسيا في دوري الأبطال ضد أرسنال اليوم، علما أنه خاض 79 دقيقة في المسابقة القارية هذا الموسم بدون أن يتمكن من تسجيل نقاط للكرة الذهبية 2025، ويلقب مارتينيز بـ"الثور" وبالتالي حذار من قيام أرسنال بالتلويح بولونه الأحمر في مواجهته.

الثاني في الدوري المحلي بفارق نقطة واحدة عن نابولي، لأنه ليس بأفضل حالة بدنية له منذ انطلاق الموسم الحالي، وأهدافه الخمسة في الدوري حتى الآن لا تقارن بالفترة ذاتها الموسم الماضي عندما سجل 12 هدفا في أول 11 مباراة، كما أن الثنائية الضاربة التي شكلها مع زميله الفرنسي ماركوس تورام الموسم الماضي هي أقل فعالية هذا الموسم، ويعمل مارتينيز الذي سجل 44 هدفا الموسم الماضي في جميع المسابقات ذلك بقوله: "السبب بسيط، عدت متأخرا إلى تدريبات قبل انطلاق الموسم بسبب عودتي بعد كوبا امريكا،

ويشعر مارتينيز بخيبة أمل جراء حوله ساعيا في ترتيب الكرة الذهبية وبدعم فعالية فريقه بشكل عام هذا الموسم، وانفجر غضبا بعد قيادة فريقه إلى فوز ضعب على فينيتزيا بهدف سجله بنفسه، عندما صرح في موقف فأج كثيرين: "لا يتعلق الأمر فقط بمسألة النقاط، بل بالحالة النفسية، يتعين علينا قتل تنبؤات المباريات عندما نسيطر بهذا الشكل"، وقبل تصريحاته الثائرة، تهاقت مارتينيز الذي استبدل خلال المباراة ضد فينيتزيا في الدقيقة 71 لتوفير جهوده لمواجهة ارسنال، نحو الحكم منتقدا إياه لأنه احتسب وقتا بدل ضائع كبيرا، وأردف: "هذا الأمر يثير غضبي"، ملخصا تماما حالته النفسية في الأيام الأخيرة، وتابع: "يتعين علينا تطوير مستوانا للضيق، وما ويزل نصارى جهندا في تقدم كرة قدم أعلى مستوى، ولهذا السبب أشعر بالإحباط"، وكان لسان مدره سيموني إينغازي عمادا بقوله: "يتعين علينا أن نكون أكثر فعالية، أهدرنا العديد من الفرص كان بإمكاننا أن نجعل مهمتنا أسهل بكثير، كان يجب أن نكون متقدمين بأكثر من هدف بـ97 دقيقة".

ويبدأ كل شيء خلال مراسم حفل توزيع جوائز الكرة الذهبية نهاية الشهر الماضي، فكونه توج هدفا للدوري الإيطالي وساهم في إحراز فريقه اللقب، كما توج هدفا لكوبا امريكا، وقد منتخب بلاده إلى اللقب، كان مارتينيز يأمل باحتلال مركز أفضل من السابع: "بصراحة، كنت أتوقع أفضل، لكن في الوقت ذاته، فإن هذه الألقاب لا تمنح بطريقة عادلة في بعض الأحيان"، ورأى مواطنه النجم لوتيل ميسي أن مارتينيز "عاش عاما استعراضيًا، سجل في نهائي كوبا امريكا وتوج هدفا لها، هو يستحق الكرة الذهبية أكثر من أي شخص آخر".

وإذا كان مارتينيز يشعر بالضغط لأن الإنتر يحتل المركز الثاني في الدوري الإيطالي، فكونه توج هدفا للدوري الإيطالي وساهم في إحراز فريقه اللقب، كما توج هدفا لكوبا امريكا، وقد منتخب بلاده إلى اللقب، كان مارتينيز يأمل باحتلال مركز أفضل من السابع: "بصراحة، كنت أتوقع أفضل، لكن في الوقت ذاته، فإن هذه الألقاب لا تمنح بطريقة عادلة في بعض الأحيان"، ورأى مواطنه النجم لوتيل ميسي أن مارتينيز "عاش عاما استعراضيًا، سجل في نهائي كوبا امريكا وتوج هدفا لها، هو يستحق الكرة الذهبية أكثر من أي شخص آخر".

إصابة نيمار الجديدة ستبعده «أسبوعين على الأقل»!



نيمار عانى مجدداً من الإصابات

نيمار عانى مجدداً من الإصابات، وسجل موزع أيضا بفارق نقطة السبب، وسجل موزع مليوني دامين ليلارد 14 من نقاطه 36 في الربع الثالث، عندما حارب باكس وتقدم 89-91 قبل الربع الأخير، ووصل تقدم باكس إلى ثماني نقاط خلال الربع الأخير، لكنه لم ينجح بكنج جماع كيليفلاند، وسجل

في موسم 1976، وقال غارلاند: "من الصعب تحقيق فوز واحد، لذا من الرائع تحقيق ثمانية"، وفي المقابل، مني ميلووكي الذي غاب عنه نجمه اليوناني نينيس أنتيتوكونميو لإصابة عضلية، بخسارته السادسة تواليا، علما أنه خسر على أرضه أمام كافاليريز في المباراة إلى 19 نقطة، حقق بداية مماثلة

في موسم 1976، وقال غارلاند: "من الصعب تحقيق فوز واحد، لذا من الرائع تحقيق ثمانية"، وفي المقابل، مني ميلووكي الذي غاب عنه نجمه اليوناني نينيس أنتيتوكونميو لإصابة عضلية، بخسارته السادسة تواليا، علما أنه خسر على أرضه أمام كافاليريز في المباراة إلى 19 نقطة، حقق بداية مماثلة

في موسم 1976، وقال غارلاند: "من الصعب تحقيق فوز واحد، لذا من الرائع تحقيق ثمانية"، وفي المقابل، مني ميلووكي الذي غاب عنه نجمه اليوناني نينيس أنتيتوكونميو لإصابة عضلية، بخسارته السادسة تواليا، علما أنه خسر على أرضه أمام كافاليريز في المباراة إلى 19 نقطة، حقق بداية مماثلة

في موسم 1976، وقال غارلاند: "من الصعب تحقيق فوز واحد، لذا من الرائع تحقيق ثمانية"، وفي المقابل، مني ميلووكي الذي غاب عنه نجمه اليوناني نينيس أنتيتوكونميو لإصابة عضلية، بخسارته السادسة تواليا، علما أنه خسر على أرضه أمام كافاليريز في المباراة إلى 19 نقطة، حقق بداية مماثلة

في موسم 1976، وقال غارلاند: "من الصعب تحقيق فوز واحد، لذا من الرائع تحقيق ثمانية"، وفي المقابل، مني ميلووكي الذي غاب عنه نجمه اليوناني نينيس أنتيتوكونميو لإصابة عضلية، بخسارته السادسة تواليا، علما أنه خسر على أرضه أمام كافاليريز في المباراة إلى 19 نقطة، حقق بداية مماثلة

دوري السلة الأمريكي

لوس انجليس - أ ف ب: سجل داريوس غارلاند 39 نقطة وقيادة فريقه كيليفلاند كافاليريز إلى تغادي عودة قوية مع ميلووكي باكس ليهزمه 116-114، في دوري السلة الأمريكي للمحترفين ويقي على سجله نظيفا في ثماني مباريات.

لوس انجليس - أ ف ب: سجل داريوس غارلاند 39 نقطة وقيادة فريقه كيليفلاند كافاليريز إلى تغادي عودة قوية مع ميلووكي باكس ليهزمه 116-114، في دوري السلة الأمريكي للمحترفين ويقي على سجله نظيفا في ثماني مباريات.



إبراهيم نوار*

الذين يتكفون بمجرّد «الفرجة»، على مشهد الموت في غزة، ليس لهم حق انتقاد الضحايا، فلنك هو موقف المشاركين في حرب الإبادَة، حتى لو كانت المشاركة بالصلمت، هؤلاء لا يتكفون بالصلمت، ولا يتشعرون بالخزي أو العار، وإنما يتكلمون قبحا ووقاحة، كل روح تسعى في جسد حتى في غزة هي مشروع شهيد، الأحياء الشهداء يدافعون عن حق الحياة بلا طلب من أحد، حق الحياة لخبرهم أولا، ولهم أخيرا.. إنهم إذ يموتون في سبيل ذلك، أو يصابون، أو تُكتب لهم صفحة جديدة في سجل الحياة، فإنهم الشهداء الأحياء، تُضرم من الأرواح وقد رحلت، والبيوت وقدر خربت، والأرض وقد أصبحت ركاما؟ وماذا يقول المشهود؟ ماذا يقول أخوة الدم والدين والتاريخ والإنسانية وهم يرون الأحياء السكتية والمستشفيات، يتم تججيرها بمن فيها؟ ماذا تقول البشرية وهي ترى منظمة دولية إنسانية هي «الأوتروا» يتم تججيرها وتجريدها من دورها في تقديم الماء والغذاء والكساء والدواء وأماكن الإيواء للفلسطينيين ضحايا

بيانات الإدانة والشجب لا

تحمل الأغذية للجوعى،

ولا الأدوية للمرضى،

المؤتمرات والقرارات

الدولية، لا توقف غارات

الطائرات بالقنابل

والصواريخ، ولا تنهي حصار

السفن الحربية لسواحل

غزة، أو لبنان

لديهم سنن المحجزين، كما تضمن إضعاف ما تبقى من

العدوان الإسرائيلي؟

إن المسؤولية الأولى في اليوم التالي للحرب، بينما المقاومة صامدة، هي إنهاء الكارثة الإنسانية التي يعيشها مئات الآلاف في قطاع غزة، الفلسطينيين يتعرضون لحرب إبادة شاملة، إبادة الأرواح بالقتل، وإبادة المباني والمنشآت والبنية الأساسية بالدمير، ومحاولة إبادة الهوية بالتشويه، بالمساواة بين هوية المقاومة وإبادة الهوية بالتهجير، وسياسة الحصار بجدران النار، والقتل بالرصاص، والتجويد حتى الموت هي أسلحة حرب الإبادة الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وإن وقف هذه الحرب هو مسؤولية تقدم على كل سا عداها، لقد ضربت إسرائيل المساكن وممرتها، فلجأ من بقوا على قيد الحياة إلى المدارس والمستشفيات، فلما ممرتها أيضا، خرج الشهداء الأحياء يحتمون بالعرء، فإذا بالوحشية البربرية الصهيونية تطاردهم وتقتلهم، وترتكهم أشلاء في العراء، يُدفنون بلا أكفان تحت الركام.

الصدود والموت في جباليا

جباليا تقدم مثلا على البطولة والصدوم، رغم ثلاث هجمات إسرائيلية بربرية متوحشة في ديسمبر من العام الماضي، ثم في مايو، ثم الآن منذ الشهر الماضي، ما تزال تقدم الشهداء كل يوم، وكان أهلها يقولون: حتى لو سوت إسرائيل جباليا كلها بالنراب، فإن الأرض سنحتب مقاومة، وشهداء أحياء من جديد، جباليا هي مجرد مثال، جيش الاحتلال لم تعد له وظيفة هناك غير القتل والتخريب بلا هدف، ولا استراتيجية، وزير الدفاع الإسرائيلي يوفأ غلانت نفسه اعترف بذلك، وحذر في رسالة إلى نتنياهو (27 أكتوبر الماضي) قائلا، «إن حرب إسرائيل تتفقر إلى اتجاه واضح، وتحتجأ إلى أهداف محددة»، وقال إن مهمة الجيش في غزة قد انتهت، وأن الأهداف هناك يجب أن تقتصر على «إنشاء بيئة غير مهددة، ووقف نمو المقاومة»، وتأمين عودة جميع الرهائن، وتعزيز نموذج الحكومة الدينية لتصل محل حماس، هو ويعترف بأن الجيش لا يستطيع أن يقوم بهذه المسؤوليات، لكن الحكومة تترك أيضا لن تستطيع، وهذه هي معضلة جيش الاحتلال الآن في غزة.

استراتيجية إسرائيل المباشرة في غزة، كما عبر عنها مدير بن شبات (23 من الشهر الماضي) رئيس «معهد صغاف»، للاستراتيجية الصهيونية وتراسات الأمن القومي - رئيس مجلس الأمن القومي سابقا، تضمن إجراءات تفصيلية، منها تقديم إغراءات للجماعات التي تحتفظ بالمتحجزين، بما فيها حماس، تشمل ضمانات أمنية وحوافز مالية وجوازات سفر أجنبية تسمح للأفراد وأسرهم بالإقامة والعمل في الخارج، مقابل تسليم من لديهم سنن المحجزين، كما تضمن إضعاف ما تبقى من

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

لا تطلبوا من الضحية أكثر من الموت بلا كفن!

قوة حماس، بما في ذلك القدرات اللوجستية والإدارية، والسعي لإقامة سلطة بديلة مستقرة بمساعدة عربية ودولية، وشد على أن تكون المساعدات الإنسانية إلى أهالي قطاع غزة تحت سيطرة الجيش الإسرائيلي، وإذا أردنا اختصار الأفكار التي طرحها بن شبات نقول، إنها تدور حول ثلاثة محاور رئيسية، الأول هو إزالة مصادر تهديد الوضع الحالي الذي وصلت إليه الحرب، والثاني هو العمل على منع أي احتمال لعودة التهديدات من جديد. أما الثالث فهو التفرغ بعد ذلك لواجهة إيران.

8 أسلحة لدى الدول العربية

الكارثة الإنسانية في غزة يجب أن تتوقف وتنتهي، ومن العار على حكومات الدول العربية أن تترك من تبقى من الفلسطينيين أحياء ليوأجوهوا بريد فضل الشتاء، الذي دخل عليهم مبركا، في العراء، يجب إقامة مراكز الإيواء، وتوصيل الماء والغذاء والدواء والوقود والكهرباء إلى كل أسرة فلسطينية ما تزال على قيد الحياة، وكل فلسطيني إنهاء حرب الإبادة مسؤولية تتقدم على مفاوضات تبادل إنها حرب الإبادة مسؤولية تتقدم على مفاوضات تبادل المحتجزين والأسرى، وتتطلب وقفا غير مشروط لإطلاق النار، وإبعاد المدرعات الإسرائيلية عن كافة المناطق المأهولة سكانيا، والمأهولة اقتصاديا مثل المزارع ومنشآت البنية الأساسية، ومنع استخدام الطائرات السيرة، أو القصف الجوي نهائيا، حتى يتم الاتفاق على شروط وقف دائم للعمليات العسكرية، بيانات الإانة والشجب لا تحمل الأغذية إلى الجوعى، ولا الأدوية إلى المرضى، ولا الوسائل التعليمية لأطفال يمثل التعليم حقا من حقوقهم الأساسية، الأموات والقرارات الدولية أو الثنائية أو الفردية، من جانب دول ومؤسسات النظام الدولي لا توقف غارات الطائرات بالقنابل والصواريخ، ولا توقف قذائف الدبابات ورصاص النينادق، ولا تنهي حصار السفن الحربية لسواحل قطاع غزة، أو لبنان.

الآن هو وقت العمل من أجل اليوم التالي للحرب، حتى إن كان ذلك متأخرا، وهو وقت المسؤولية التاريخية التي يجب أن تتحملها الدول العربية، قبل أي طرف آخر، تحقيق هذه المسؤولية ليس بالمهمة المستحيلة، فهناك الكثير من الأسلحة التي يمكن أن تستخدمها تلك الدول إذا اجتمعت لديها الإرادة والتصميم على العمل. من هذه الأسلحة ما يلي:

أولا: الدول المستوردة للسلاح من الولايات المتحدة، عليها أن تتخذ قرارات بتعليق عقود التسليم عسكرية الولايات المتحدة شريك في جريمة حرب الإبادة الشاملة في غزة، بتزويد إسرائيل بالسلاح والحصانة الدبلوماسية الدولية وحمايتها عسكريا.

قانون يمنع التنفس!

دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، وهي التي قالت.. وقالت.. وقالت... لكن النتيجة بقيت صفرية: لا اقتحمت القنصلية، ولم تسمح المصين المسيحيين من مكتب المنظمة لعمله، ولا انضمت وكالة الغوث التي تتعرض اليوم للاغتيال على مرأى ومسمع منها، من دون أن تحرك ساكنا سوى في إطار المواقف الفارغة، وأمريكا هي التي وقتت باسمها نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس ذات يوم لنقدم لآءاتها الستة قائلة: لا لإعادة احتلال قطاع غزة، ولا لاقطاع أجزاء منه، ولا لبقاء الجيش الإسرائيلي هناك، ولا لحكم إسرائيلي له، ولا لتجسير المسالك بين غزة، ولا لحكم سوى للفلسطينيين أنفسهم، من خلال السلطة الفلسطينية.. وهو ما جرى ويجري عكسه تماما على الأرض؛ وأمريكا هي التي وفرت ذخيرة الحرب والنار، وهي التي تتوقف مصانعها عن تغطية حاجة إسرائيل لتلك الذخيرة، وهي التي عادت لتزويد إسرائيل بمظلمة ثاد الاعتراضية التي انضمت للصواريخ وحرمها بالقوة الحديدية.

كل هذا وفر الشعور لدى نتنياهو بأن يستمر في دروبه ونزواته، حتى إن أمريكا عادت وقيل أيام لتقرر بنشر المزيد من قافسات «بي الثنين وخمسين، المدمرة وعد سن حملات الطائرات إضافة إلى تدعيم عدد من أساطيلها. هكذا أجواء أسست للمزيد من القنعة لدى نتنياهو بقدرة على الاستمرار في القتل المنهوج للفلسطيني، وإطلاق العنان للمستوطنين، ومصادرة المزيد من الأراضي، وبناء المزيد من المستوطنات،

ثانيا: الدول المتعاونة مع إسرائيل عليها مسؤولية تعليق هذا التعاون فورا، وبلا شروط وفي صوت واحد، برفض سياسة القتل والتجويد حتى الموت التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، والتي يمكن أن تستخدم ضد شعوب أخرى في المنطقة، وهو ما نراه يتجسد في لبنان، ثالثا: تقيد استخدام القواعد العسكرية الأمريكية الموجودة في عدد من الدول العربية، بحيث تكف القوات الإسرائيلية تماما من جنوب لبنان والأرض الفلسطينية المحتلة وأثناء الحصار الفروض على الشعب الفلسطيني خلف جدران النار التي أقامتها وجعلته حبيسا وراءها.

رابعاً: استخدام سلاح المسال، والبدء في سحب الاستثمارات المالية من سندات الخزانة الأمريكية، والبنوك والمؤسسات المعروفة بتأييدها للحرب.

خامسا: سحب الاستثمارات من الشركات التي لها علاقات مباشرة أو غير مباشرة بالمؤسسة العسكرية الإسرائيلية تماما من جنوب لبنان والأرض الفلسطينية المحتلة وأثناء الحصار الفروض على الشعب الفلسطيني.

سادسا: استخدام سلاح النفط والغاز ضد كل الدول التي تؤيد إسرائيل مباشرة، أو بشكل غير مباشر، عسكريا أو ماليا أو دبلوماسيا، أو بغير ذلك من وسائل التأييد.

سابعاً: استخدام سلاح الدبلوماسية الجماعية، لبناء تحالفات وعلاقات تعاون مع الدول المؤيدة للحقوق الفلسطينية، وعلى رأسها جنوب أفريقيا وأيرلندا وإسبانيا والنرويج، من أجل قيادة حملة عالمية، تشمل أيضا منظمات المجتمع المدني، لوقف حرب الإبادة، وإنهاء الاحتلال والحصار وسياسة التجويد، ووضع أسس عملية لإعادة عملية سياسية للإقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة بضمانات دولية كاملة.

ثامنا: وأخيرا يجب أن تكون العلاقات الطبيعية مشروطة في إطار سياسة التعايش القائم على الحق والعدل، والاحترام المتبادل، والكف عن استخدام القوة في تسوية المنازعات، يجب على حكومات الدول العربية أن تكف عن ترديد أنكوبة أن العلاقات مع إسرائيل يمكن أن تساعد على تحقيق السلام، 45 عاما من السلام بين مصر وإسرائيل، وأكثر من ثلاثين عاما من السلام مع إسرائيل بواسطة الأردن والفلسطينيين لم تجلب السلام إلى المنطقة، بل إن المنطقة هي أبعد ما تكون عن السلام الآن، في الوقت الذي يتحم فيه تجهيز عملية عسكرية ضخمة ضد اليمن، بعد أن استباحت القوات الإسرائيلية أراضي لبنان وسوريا.

*كاتب مصري

وتقنين كم الاحتياجات اليومية مثلا، الحصص المائية للفلسطينيين، وزيادة الحواجز العسكرية، ورفع وتيرة اقتحامات المسجد الأقصى، ومنع المصين المسيحيين من الوصول إلى كنائسهم، إضافة إلى اعتقالات لا تتوقف للفلسطينيين عبر اقتحام المدن والخيمات التي قصف البعض منها، ناهيك عن استهداف الناشطين وتجريف البنى التحتية في مواقع مختلفة ومصادرة الأموال تحت

بإقة من الحجج المختلفة.

ولعل بشاعة العامة لامتداد البشر والحجر والشجر، إنما تتقاطع مع اعتقال المزيد من الأسرى وتطبيق الموت البطيء عليهم بما يشمل فظائع وكوارث تركب بحق وصولاً إلى اغصانهم وتجويعهم وحرمانهم من أبسط مقومات الحياة، والتطبيب والدواء والطعام والعلاج، هذا الحال شجاع اكتسبته الصهيوني على إقرار حرمة من القوانين العنصرية كان آخرها قانون التطهير وكالات الأتروا وقانون تشديد الخناق على العظمير والنهاج والدراسة الوطنية في المدارس العربية، أمام هذا الخنق لن يكون غريبا أبدا وفي إطار السعي العنلي والصريح لتجهير الفلسطينيين، أن يتم استصدار قانون يحظر التنفس من الفلسطينيين؛ فهل تحاصر إسرائيل أو توسعني الفلسطينيين؟ أم أنها تحاصر أوكود الاحتلال الصهيوني؟ وننتظر ونرى!

*كاتب فلسطيني

s.saidam@gmail.com

الانتخابات الأمريكية... حول الماضي والمستقبل

بين الكونغرس والمحكمة العليا، وكذلك إعادة عد الأصوات، وتدافع حول قانونية بعض الناخبين الكبار، تمت الأمور بالتسوية لاحقا، حيث قبل الديمقراطيون بفوز هاوزن مقابل سحب القوات الفيدرالية من الجنوب، ما أنهى عملية إعادة الاعمار، وضرب نسيبا كاسب الأمريكي من أصل أفريقي لغير صالحهم، حتى أقت حركة الحقوق المدنية في 1968.

في عام 1912، تقاسم روزفلت واثافت أصوات الجمهوريين، ما أفسح للديمقراطي وودرو ويلسون الفوز، انتهى يومذاك، ووجد نتائج لا يكون فيها الحزبان الرئيسيان في المركز الأول أو الثاني، كما حل للمرة الأولى والأخيرة مرشع اشتراكي هو جوجين ديبس بنسبة 6% من التصويت الشعبي، كذلك حدث أن تعرض تيودور روزفلت لمحاولة اغتيال من قبل متعصب في نزوة الحملة الانتخابية.

بعد انهاء يوم انتخابات التجديد لهاري ترومان في عام 1948، كان ناثسا جعق مقتنعا بأنه قد خسر الانتخابات، ليوقفه ساعدوا على خير فوزه، وكانت صحيفة شيكاغو تريبيون، قد نشرت نيا خسارته في صدر صفحتها الأولى، ثم انتقلنا مباشرة إلى عام 2000 من بين آل غور وجورج بوش الابن، التي فاز فيها الأول شعبيا بفارق نصف مليون صوت، وانتهت بفوز الثاني بعد انهاءات وإصف فرز ولجوء إلى المحكمة العليا.

استمتت الانتخابات الأخيرة بخلافات ومعارك شديدة وقلائق، وارتبطت كلها باسم دونالد ترامب، في الأولى تنافس مع هيلاري كلينتون وفاز، وفي الثانية مع جو بايدن وحسبر.. وهو في الثالثة الأشدأورا يتنافس مع كامالا هاريس الديمقراطية التي تجمع ما بين تحديين في كونها أمريكا الأفريقية مثل باراك اوباما، وأمرأة مثل هيلاري كلينتون، حصلت الأخيرة- السيدة الأولى السابقة وضو مجلس الشيوخ ووزيرة الخارجية- على ثلاثة ملايين صوت في الانتخابات أكثر من المرشحين بعدد مراتج الوافق دونالد ترامب في حينها، بعد انتخابات وصفت بهم فيها ترامب بالشعبوية والناورة، وجرى فيها استخدام المتابع من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والإيمل وغيرها، وكذلك توجت اتهامات متعددة بالتلاعب من قبل دول أجنبية - روسيا- بوتين خصوصا- وبالتأثير على الناخبين بأشكال متنوعة، ظهرت في تلك الانتخابات أيضا تلك اللغة غير

alquds@alquds.co.uk

ماذا لو حدث مثل هذا الاحتفال في الجزائر؟

نزار بولحية*



يقول البيان الذي نشرته السبت الماضي وكالة الأنباء الجزائرية نقلا عن وزارة الدفاع أنه «أحياء الذكرى السبعين لاندلاع ثورة أول نوفمبر عام أربعة وخمسين، وترسيخا لتقاليدنا العسكرية العريقة وتحت إشراف السيد عبد المجيد تون رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، نظم الجيش الوطني الشعبي على مستوى الطريق الوطني رقم أحد عشر المحاذي لجامع الجزائر، استعراض عسكريا حضره رؤساء دول كل من تونس وموريتانيا والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية ورئيس المجلس الرئاسي الليبي كضيف شرف، فضلا عن ممثلي بعض الدول الشقيقة والصديقة»، ومع أن كلمة الرئيس الجزائري في ذلك الاستعراض، خلّت من الإشارة إلى المغرب العربي، إلا أنه كان لافتا أن معظم وسائل الإعلام الحلية سارت إلى اعتبار أولئك الضيوف ممثلين حصريين لدول المغرب العربي، في إقصاء متعمد لبليد مغاربي هو المغرب، وإقصام واضح لدولة وهمية داخل المغربية وهي دولة البوليساريو.

لكن لتختلج الالمر جبرى على نحو آخر، وأنه تم مثلا على الشكل التالي: يخبر مضع التلفزيون الرسمي الجزائري مشاهديه بالانتقال إلى محطة خارجية ويقول: سيداتي سادتي ننقل إلى حضراتكم مباشرة على الهواء وقائع الاستعراض العسكري الضخم الذي يقبّه الجيش الوطني الشعبي بالاشتراك مع تشكيلات رمزية من جيوش الدول المغاربية الشقيقة الأربع، جاءت لتشرفنا بالحضور في القافلتنا بسبعينية الثورة الجزائرية الجديدة وهي، ليبيا وتونس والمغرب وموريتانيا، لحضات بعدها يظهر الرئيس الجزائري وهو يقف في عربة عسكرية مشكوفة محاطا بعاهل المغرب وبرئيس المجلس الرئاسي الليبي وبرئيسي موريتانيا وتونس، ويحتل بهم فرقة من الخيالة ليجري الاستعراض لمختلف التشكيلات والفرق العسكرية التي ستشارك في ذلك الاستعراض، وقبل أن يصل إلى المنصة يحيي الرئيس وضيوفه الجماهير التي انضمت منذ ساعات الصباح الأولى قرب جامع الجزائر الكبير، رافقة أعلام الدول المغاربية الخمس، ومطلة أهازيج وشعارات تؤكد وحدة المصير بين أقطارها، ثم يلقي خطابا يبده بالترحم على أزواج الشهداء، الذين سقوا بدمائهم الزكية أرض الجزائر، مؤكدا أن تضحياتهم لن تذهب هباء، وأن أحفادهم سيظلون ملتزمين بالحقائق التي أمرين مقدسين بالنسبة لهم وهما، استقلال البلاد وحمايتها من أي تهديد، أو عدوان أجنبي والوفاء لعهد أجدادهم ببناء مغرب عربي كبير موحد.

وهنا يتوجه إلى القادة المغاربيين، الذين جاؤوا ليشاركوا ببلاده احتفالها بتلك المناسبة ليقول لهم، إن الجزائريين لن ينسوا أبدا ما قدمته تونس والمغرب والبيضا والمغرب خلال الحرب التحريرية، التي خاضوها ضد الاستعمار الفرنسي، وأنهم لن ينكروا أبدا لما يجعم الجزائر ببلدانهم من أواصر وروابط دومية ودينية ولغوية واحدة ومن مصير مشترك، ثم يأخذ العاهل المغربي الكلمة ليبيدب بشان الثورة الجزائرية، التي كان ترد صداه، غالبا على كل أنحاء العالم، وأعلنت درسا لكل الشعوب الراوحة تحت الاستعمار بأنه سيكون باستطاعتها بالعمز والإرادة القوية أن تكسر القيود وتتخلص من الهيمنة الاستعمارية، قبل أن يذكر بأن القضية الجزائرية كانت حاضرة في أول خطاب لقاؤه جده الملك الراحل محمد الخامس في أواخر الخمسينيات، أي في نزوة الحرب التحريرية الجزائرية في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأنه قال في ذلك الخطاب «ما يؤسف له أن هناك أقطارا لا يسود فيها السلم والأمن، ويؤلنا أننا نشيدنا أن تجري في أرض جارتنا الجزائر الشقيقة معارك يتسع نطاقها يوما بعد يوم وما أندر رغبتنا في أن نتباشر مقوفاً بين جميع من يهيمهم الأمر لتسوية النزاع القائم تسوية تتفق ومتأق الأمم المتحدة، حين قال لصحيفة بلوفيلغار، بحق تقرير مصيرها»، مشيرا بعدها إلى الدعم الملامحود الذي قدمه الملك الراحل للثورة الجزائرية، من خلال فتح الحدود أمام المجاهدين الجزائريين، وإمدادهم بالسلاح والمؤن والسماح بمرور المتطوعين المغاربة والأجانب للقتال معهم، مضيافا أن التفكير بذلك ليس الهدف منه ولن أو التفضيل على الجزائر، لا تسمح لله، بالتعبير عما جمع الضعيفين في فترة عصيبة من تاريخهما من نضال مشترك، عسى أن تأخذ منه الأجيال الشابة التي لم تعش تلك الظروف العبرة، ويرسخ في وجدانها دائما وأبدا أن ما ضر الجزائر يؤلم ويؤذي المغرب بالضرورة والعكس بالعكس، ويختتم كلمته في الأخير بالقول، إن كان رئيس الحكومة الجزائرية المؤقتة فرحات عباس قد أكد في زيارته للرباط في الستينيات وقبل استقلال الجزائر أن «الجزائر هي المغرب وأن تضامنا أبدي»، فهذا أثبت الآن أنك لعم ومن أرض الجزائر الحرة والمستقلة، أن فرنسا هو الجزائر وأن تضامنا أبدي، وأن روابطنا الأخوية قوية ومتينة ولن تنقص، أو تنصل تحت أي ظرف من الظروف، أما رئيس المجلس الرئاسي الليبي فيكتفي بالتصريح بأن الحال لن يتسع لتعداد ما قدمه الليبيين للثورة الجزائرية، لأنهم كانوا وما زالوا يعتبرون أن لا فرق بين الليبي والجزائري، لأنهم يعوون جميعا إلى جذور واحدة، وعندما يأتي الدور على الرئيس التونسي ليلقي كلمته فإنه يبادر إلى الإشادة بالثورة الجزائرية ويلفت انتباه الحضور إلى أن التونسيين اعتبروا عندما حصلوا منتصف الخمسينيات على استقلالهم، أنه كان مقوصا ما دامت الجزائر محتلة، وأن الرئيس التونسي الراحل بورقيبة عر عن ذلك صراحة، حين قال لصحيفة بلوفيلغار، في ذلك المنعش؟ من المؤكد أنها كانت ستحمل رسالة قوية بأن امتزاج دماء شهداء الجزائر إبان الحرب التحريرية مع دماء أشقاؤهم في الدول المغاربية وجود هؤلاء لنشد أزر الثوار ودعمهم في أصعب الأوقات يبقى حافزا للتجاوز كل العثرات والمعوقات والوقوف أمام تصفية القلوب وفرض الخلافات والاتجاه نحو تشييد صرح الاتحاد المغاربي، لكن هل سيبطل العباد المغاربيين حتى يشاهدوا احتفالا بثورة الأجيال التي جعلهم واثقين ومطمئنين على مستقبلهم؟ وحدها الأثر هي التي

سبيدا ظهور نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية مع نشر هذا المقال، ولم يتوقع أحد على الإطلاق أن تميز النتائج من دون معركة ضارية، خصوصا إذا خسرو دونالد ترامب، من ثم، ستكون هذه الدورة سرة أخرى تحتدم الصراعات فيها بشكل خطر على الوضع الدولي كله، إضافة إلى البليد العنني ذاته.

لا يبحث هذا المقال مباشرة في ما هو سياسي في هذا الموضوع، في انعكاساته وتأثيره، بل يحاول فهم الأليات الخاصة له، ومعناها أو الاستنتاجات من مسارها.

منذ الرابع من يوليو عام 1776 وحتى عام 2000، حدث مثل ذلك سبع مرات، وحدث منذ عام 2016 وحتى الآن ثلاث مرات متوالية: في الأولى بين هيلاري كلينتون و دونالد ترامب، والثانية بين جو بايدن و دونالد ترامب، والثالثة في هذا العام، بين كامالا هاريس.. و دونالد ترامب أيضا!

في المؤتمر الدستوري عام 1787، كانت المناقشات الأكثر حدة حول كيفية أو طريقة انتخاب رئيس الولايات المتحدة، وفي حين اعتقد بعض من أصبح لقبهم «الآباء المؤسسين»،

موقف نيريبة **



سبيدا ظهور نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية مع نشر هذا المقال، ولم يتوقع أحد على الإطلاق أن تميز النتائج من دون معركة ضارية، خصوصا إذا خسرو دونالد ترامب، من ثم، ستكون هذه الدورة سرة أخرى تحتدم الصراعات فيها بشكل خطر على الوضع الدولي كله، إضافة إلى البليد العنني ذاته.

لا يبحث هذا المقال مباشرة في ما هو سياسي في هذا الموضوع، في انعكاساته وتأثيره، بل يحاول فهم الأليات الخاصة له، ومعناها أو الاستنتاجات من مسارها.

منذ الرابع من يوليو عام 1776 وحتى عام 2000، حدث مثل ذلك سبع مرات، وحدث منذ عام 2016 وحتى الآن ثلاث مرات متوالية: في الأولى بين هيلاري كلينتون و دونالد ترامب، والثانية بين جو بايدن و دونالد ترامب، والثالثة في هذا العام، بين كامالا هاريس.. و دونالد ترامب أيضا!

في المؤتمر الدستوري عام 1787، كانت المناقشات الأكثر حدة حول كيفية أو طريقة انتخاب رئيس الولايات المتحدة، وفي حين اعتقد بعض من أصبح لقبهم «الآباء المؤسسين»،

شهدت الأعوام الثمانية

الأخيرة ثلاث مرات مشاكل

ترتبط باسم دونالد ترامب،

لذلك، ربّما يميل كثير

منهم إلى تمنّي فوز

كامالا هاريس

في أربع ولايات محل خلاف، واقتضى الأمر لجنة مشتركة،

*كاتب وصحافي من تونس

*كاتب سوري



باريس؛ مؤيدون لفلسطين يطالبون بالغاء مباراة بين فرنسا وإسرائيل

احتج مؤيدون لفلسطين داخل مبنى الاتحاد الفرنسي لكرة القدم في العاصمة باريس، لإلغاء مباراة بين منتخب فرنسا وإسرائيل التي توصلت إليها جماعة على قطاع غزة وعودان على لبنان، واحتج حوالي 20 ناشطاً مؤيداً للفلسطين على مباراة فرنسا وإسرائيل ضمن دوري الأمم الأوروبية، المقرر في باريس في 14 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري.

وجوها مصرية بوحدات رمزية وعقوبة فنية.

● فازت وزارة الثقافة والرياضة والشباب العُمانية بالميدالية الذهبية في مسابقة البيئاتي الدولي الـ 36 للتصوير بالأبيض والأسود الذي يقيمه الاتحاد الدولي لفن التصوير الضوئي (الغياض) كل عامين، كما حصل المصور الضوئي حاتم بن صفي الراشدي على الميدالية البرونزية على المستوى الفردي بصورته التي حملت عنوان "تهوؤس الجمل".

● وأصلت جمعية المستقبل للتنمية الجزائرية برئاسة سعادة بروجح فعاليات أسبوع التراث في منطقة باتنة، وذلك بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "يونسكو"، وتندرج هذه المبادرة ضمن "مشروع ترميم" الذي يهدف إلى لغت الانتباه إلى المواقع الأثرية والتراثية الهامة في الجزائر والتعريف بها.

● افتتح وزير الثقافة الأردني مصطفى الرواشدة معرض الفن التشكيلي "لوحة ترسم فرحة"، الذي يعود لمبيعاته دعماً لأطفال غزة، بحضور أمين عام وزارة الثقافة بالوكالة ماهر نقش والمدير التنفيذي ل مهرجان جرش أمين سماوي وسفير ماليزيا محمد نصري عبد الرحمن وسفير تايلاند سوبراك بروغتونورا ومدير الدائرة الثقافية في أمانة عمان عبد الهادي الجالي.

● استضافت الأوبرا المصرية برئاسة الدكتورة لمياء زايد معرضاً بعنوان "بالصبي" للفنانة سوزان ومنى كمال الجنزوري وابتدأت زينة عز فوزي في قاعة صلاح طاهر ويستمر حتى يوم غد الخميس السابع من نوفمبر/ تشرين الثاني ويضم حوالي 60 لوحة فنية مختلفة مزينة بالألوان الزيتية والأكريليك، وتجسد

أحوال الناس

البرازيل تفرض على «تيك توك» اتخاذ إجراءات لحماية بيانات القاصرين

إلى الهيئة البرازيلية في غضون عشرين يوم عمل خطة لتحسين آليات التحقق من أعمار مستخدمي المنصة.

وأوضحت الهيئة البرازيلية أن "لا صفة عقوبات" بعد لهذه المتطلبات، لكنها حذرت من أن عدم الوفاء بها "سيعتد ظرفاً مُشدداً" في إجراءات قد تقضي على فرض عقوبات.

كذلك شرعت الهيئة في إجراءات إدارية للتحقق مما إذا كانت "تيك توك" عمدت بصورة غير مشروعة إلى جمع بيانات شخصية لقاصرين برازيليين.

ويتمثل الإجراء الرئيسي الذي طلبت الهيئة من "تيك توك" اتخاذه في غضون عشرة أيام عمل، في إلغاء خاصية تتيح النفاذ إلى محتوى المنصة من دون الحاجة إلى فتح حساب أو لا.

وتمكن هذه الخاصية المستخدم من مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة التي تحظى بشعبية كبيرة في أوساط المراهقين من دون أن يضطر إلى الإفصاح عن عمره.

كذلك ينبغي على "تيك توك" التابعة لشركة "بايت دانس" الصينية أن تقدم

سواء يولـو- أف ب؛ نهت البرازيل منصة "تيك توك" الصينية إلى وجوب اتخاذ إجراءات لحماية البيانات الشخصية للقاصرين تحت طائلة فرض عقوبات عليها إذا لم تلتزم هذه الشروط.

وأوضحت الهيئة الوطنية لحماية البيانات أنها رصدت "مؤشرات على انتهاكات" المنصة المعايير البرازيلية في شأن استخدام القاصرين للإنترنت، كذلك أفادت هذه الهيئة التابعة لوزارة العدل بوجود "مؤشرات على مخالفات" في آليات التحقق من عمر المستخدمين.

إطلاق أول قمر اصطناعي خشبي في العالم إلى الفضاء

طوكيو- أف ب؛ أطلق أول قمر اصطناعي خشبي في العالم إلى الفضاء عبر صاروخ تابع لشركة "سبايس إكس" وفق ما أعلن مضموه اليابانيون إطار مهمة إعادة إمداد محطة الفضاء الدولية.

وأشار مركز الدراسات الفضائية التابع لجامعة كيوتو إلى أن القمر الاصطناعي التجريبي المسمى "ليغنوسات" والذي يمثل شكله مكعباً خشبياً يبلغ طول كل من جوانبه 10 سنتيمترات فقط، أطلق عبر صاروخ غير مأهول من مركز كينيدي الفضائي التابع لوكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) في فلوريدا.

ويتمثل الهدف من اعتماد الخشب في توقيع نهاية حياته، إذ عندما يعود إلى الغلاف الجوي، يُتفرض أن يحترق من دون توليد الجزيئات المعدنية التي عادة ما تنجم عن هبوط الأقمار الاصطناعية على الأرض، حسب علماء من كيوتو.

وقد يكون لهذه الجسيمات تأثير سلبي على البيئة والاتصالات، وفق العلماء.

وأوضحت وكالة الفضاء اليابانية، في منشور عبر منصة "إكس"، أن القمر الاصطناعي الخشبي المركب داخل علبة مخصصة صنعها الوكالة "أطلق إلى الفضاء"، وأكد ناطق باسم شركة "سوميتومو فوربيستري" المشاركة في ابتكار "ليغنوسات" أن عملية الإطلاق كانت "ناجحة"، مضيفاً أن القمر الاصطناعي سيصل قريباً إلى محطة الفضاء الدولية وسيتم إطلاقه في الفضاء بعد نحو شهر من أجل اختبار قوته ومتانته.

سورسل القمر الاصطناعي بيانات إلى الباحثين القادرين على التحقق من مؤشرات أي خلل مُسجل وتحديد ما إذا كان في إمكانه تحمل التغيرات الشديدة في درجات الحرارة.

وقال رائد الفضاء الأستاذ في جامعة كيوتو تاكاو دوا، خلال مؤتمر صحفي في مطلع العام: "ينبغي أن تصبح الأقمار الاصطناعية غير المصنوعة من المعدن أكثر انتشاراً".

العقارب تتكاثر قرب مدن البرازيل مع تزايد خطورتها

وسُجِّلت أكثر من 200 ألف لدغة عقرب في البرازيل العام الفائت، حسب وزارة الصحة، بزيادة 15 في المئة عما كان عليه عددها عام 2022.

ويبلغ المتوسط تاليا نحو 550 لدغة في اليوم الواحد، وأحد أكثر الأنواع السامة انتشاراً في البرازيل هو العقرب الأصفر ويتكون هذا النوع من الإناث فقط، ويتكاثر لا جنسياً.

الحرارة المرتفعة تؤثر على عملية التمثيل الغذائي لدى هذه الحيوانات، فتصبح أكثر نشاطاً وتتغذى وتتكاثر أكثر.

وفي مختبره، تحتجز مئات العقارب في أوعية أو في صناديق بلاستيكية.

ويستخرج منها لإنتاج هذا الصل وتوزيعه في كل مناطق البرازيل التي يبلغ عدد سكانها 212 مليوناً.

سواء يولـو- أف ب؛ أصبحت العقارب، بفعل إربتها التي تتسبب في لدغات شديدة الضرر، أكثر الحيوانات السامة فتكاً في البرازيل، حيث زادت أعدادها وامتد انتشارها بفعل التوسع المحوم للمدن والاحترار المناخي، وأوضح نياغو كياريليو، مهندس إنتاج الحصل المضاد للعقرب في معهد بوتانتان في ساو باولو، أن درجات



التخايات أمريكية وسط انقسام وتفتيش الناخبين

العالم يتابع انتخابات الرئاسة الأمريكية التي يشوبها انقسام الناخبين ومخاوف أمنية كبيرة دفعت إلى تفتيش الناخبين كما يبدو في الصورة التي رصدها عدسة مصور وكالة "رويترز" لناخبة قبل دخولها قاعة الاقتراع في "ماندل ريكرييشن سنتر" في باليم بيتش -فلوريدا أسس

هوااء طلق

النقد السينمائي في زمن التفاهة

عزيز الحدادي

● إن عصرنا هو عصر النقد، ويجب أن يخضع للنقد كل شيء، وإلا لن يطعم في ذلك الاحترام العميق الذي يعطيه العقل لمن تمكن من دعم حريته وممارسة مهمته بشكل عام، وبهذا المعنى أضحت السينما في صورتها الفنية أساس النضال من أجل الحرية، بدعوتها إلى الفن كمقاومة ضد العبودية والاستبداد، والدفاع عن كرامة الإنسان وحريته، فمن دون حرية لا يمكن للفن أن يمارس مهامه، والسينما ليست سوى حرية للحرية تدافع على القاعدة التالية: يتعين على كل شيء أن يخضع للحرية، ولذلك تعترف بالنقد كسؤال كائن في ما الإنسان؟ وماذا يمكنني أن أمل فيه؟ وهل يمكن تحريره بالفن؟

يبدو أن السينما تأثرت كثيراً بشعاع الشعراء هوميروس، على الرغم من النقد الذي تعرض له، بل الطرد من قبل سقراط، حيث قام بتأسيس جمهوريته من دون هوميروس وجماعته، لأنه يتهمهم بالمحاكاة، بيد أن هوميروس كان هو مبدع التراجيديا، باعتبارها أداة في تجميل الوجود وصورة مأساة الزمان وجعلها فرجة للروح، فالإلياذة والأوديسيا يمكن اعتبارهما فيلمين رائعين من دون كاميرا ولا تقنية، هناك فقط فن التصوير، وشاعرية الصورة التي تدعو إلى عبادة الألم وهناك من المخرجين من تأثر بهوميروس ويدعو إلى عبادة الحزن.

جاء في الإلياذة: يردد تارة على جنبه، وتارة أخرى على ظهره، وتارة ثالثة على وجهه، ثم يبغ ويأقفا ويهيم على وجهه على شاطئ البحر، وفي نفسه ألم عميق، لا يخفف منه شيء، وتتضح الصورة أكثر حين يصور بطله تقنيّة غاية في الإبداع "يغترق بكتلها يديه من الرمال الأسود ويصبه على رأسه، ثم يبكي وينوح، يتوسل ويتبرع في الوحل، وأسفاه، لقد أنجبت بطلا من أجل الشقاء". هكذا يتعين علينا أن نتوجه بالرجاء إلى هوميروس أن لا يصور الآلهة بهذه الصور المشوهة، إذ أن الإغراق في الكتب تكسون له عواقب وخيمة على الناس، خاصة أن سقراط يعتبر الكتب جريمة، لأنه قد يؤدي إلى أفعال صارة "انفجرت الآلهة السعيدة ضاحكة دون انقطاع عندما رأت هفايستوس يقتحم ردهة البيت، فلنجلس في صمت أيها الصديق ولنطع رأساً وأمرى"، ولعل هذه الصورة، التي أثارت استغراب سقراط وجعلته المؤسس للنقد الفني.

والحال أن هوميروس لا يجلس حين قال في الأوديسية على لسان أحكام الناس أنه لا يرى في الدنيا ما هو أظلم من "مواند حلفت بالخبز واللحم والخبز الذي يسكبونه من أنية إلى الأقداح"، فهل تظن أن الشباب الذي يتعلم الاعتدال بسماع هذا الكلام؟ تسأل سقراط: يا له من شاعر مجنون يدعي هوميروس، لم يخجل حين قال إن الهدايا "لغري الآلهة وتعري الملوك"، بل إنه تجرأ وقال عن زوس إنه تملكته شهوة الحب عندما رأى هيرا ما جعله لا يطيق صبرا وأراد أن يضطجع معها في غرفته "ولم يحس من قبل بهذه الرغبة". فبهذه كلها مزايع لا يمكن أن تصد عن الآلهة، لأنه من المستحيل صدور الشر عن الآلهة، لكن هوميروس يسمح لنفسه بقول "فخفيدي زيوس كان مضطرب النفس إلى حد أنه جمع بين أفتين متعارضتين هما الجشع الوضع والاحترار المترفع للآلهة والناس". ونظرا لخطورة هذا الكلام لكل من يستمع إليه، فإن سقراط لم يكتف بنقده فقط، بل قام بطرد هوميروس من جمهوريته ووضع حد لهذا الشاعر الكذاب فلننص حداً لهذا الأساطير كي لا تولد في نفوس الشباب الميل إلى الجريمة. نحن إذن أمام نقد عنيف لشعر المحاكاة الذي تزعمه هوميروس، وأراد من خلاله نشر الأوهام في نفوس الشباب "فالفن القائم على المحاكاة بعيد كل البعد عن الحقيقة، فلا بد أن يهتّم الفنان الحقيقي بالحقائق لا بمحاكاتها، وأن يخلف من بعده آثاراً قوامها عدد كبير من الأعمال الرائعة". وبما أن صانع الصور، قد يكون السينمائي أيضاً، لا يعلم عن الوجود الحقيقي شيئاً، وما يعرفه المظاهر وحدها، ومن خلالها يعتقد أنه يجعل الناس سعداء أو أشقياء "هذا هو السبب الذي يبرر لنا حظر دخوله إلى الدولة التي يحكمها قانون صالح"، ما دام قادراً على إيقاع الأذى بالأخبار ذاتهم، فشر المحاكاة أنى لا يقلت منه أحد، ولذلك وجب طرده.

هكذا تكون المحاكاة متهمة بتزييف الحقيقة ما يجعلها تفسد الأخلاق في الدولة، وباعتة على الشرور، ولذلك فإن النقد موجه للمحاكاة وليس للشعر بما هو شعر، تأسيساً للوجود وأوفر حظاً من البراءة، والشاهد على ذلك أن سقراط سيعيد الشعراء المتمردين على هوميروس من مفاهيمه والسماح لهم بالإقامة في جمهوريته، ولكن بشرط أن لا يكذبوا مثل هوميروس ويتخلوا عن المحاكاة، وحتى لا يتهمنا الشعر بالقسوة والجلالة، فلنقل له إن بين الشعر والفلسفة معركة قديمة العهد.

وعلى الرغم من هذا العداء القديم، فإن سقراط يعلن عن حبه للشعر الذي يسحره قائلا: إنه ليس حرنياً حقاً، هكذا يقترح على محاوره السماح للشعر بالدخول إلى الجمهوريته، لكن بشرط أن يجمع بين بحث السرور في النفوس، والفائدة العلمية، فتسألوه ليس بريئاً عندما قال "ألا يكون من الظلم كتمان أمر يؤمن بأنه الحقيقة؟"، بمعنى إخفاء الحسب عن المحبوب، أو عدم الاعتراف بأن الشعر لم يسحرنا، فالسائلة لا تكن لأنصار الشعر الذين يحبون القصائد الغنائية بهذه المتعة، لأن سقراط وأفلاطون شغوفان بحب الشعر، ويكتبان بطريقة شعرية "فنحن بدورنا نحب الشعر... ونحن على استعداد تام لاعتراضه بفضله وباقتراجه من الحقيقة، وإذا لم يكن قريباً من الحقيقة فسوف نفعل كالحببين الذين يعلمون أن حبهم لا فائدة منه، فيفترقون رغماً عنهم".